



رسالة في تصحيح لفظ الحلق  
والنقد

اعلام القهر والذكر  
بمشر وعية تقبيل الركن الحكيم

اطباق الذهب

ترجمة الشيخ احمد بن عبد الحكيم  
ابن عبد السلام الخزان

مطلع البدر من فيمن  
يؤتي اجرة مرتين

خصائل الصداة  
في ليالي رمضان

الراخرة في علم العروض  
والقافية

رسالة الخرجية  
في علم العروض

شرح القواعد الصغرى  
لعبد الملك الحصامي



# اطباق الذهب

الحمد لله  
 صار في نوبة الفقيه الحجة الاسلام  
 المعتمد بالتفقيص ملاح الدين  
 ابن مصطفى بن حسن الدين الظاهر  
 خادما للشرعية وحيا  
 المحرور بالوقوع وسبق  
 خلافه على السبيل  
 عند وقوعه  
 وصلى الله عليه  
 وسلم



ف ف ف

الحمد لله  
 وافق ذلك يوم الاربعاء  
 الذي وافق فيه النور  
 يوم بارئ من سوء  
 انتقل فيه من الارض  
 الى ربه



بسم الله الرحمن الرحيم

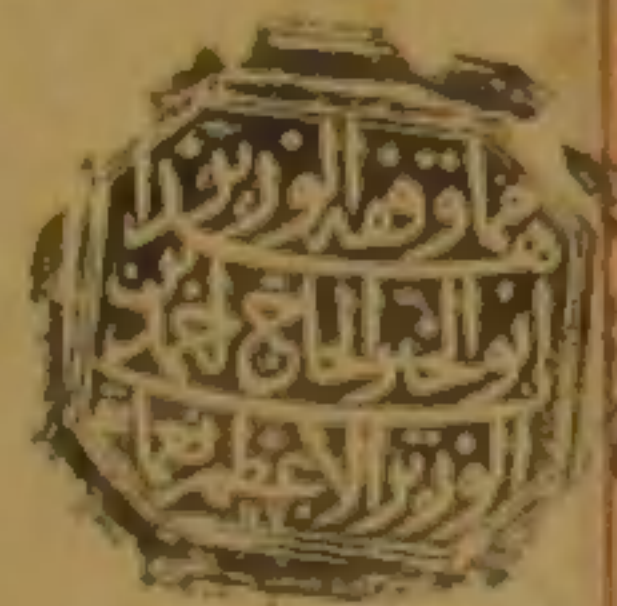
**قال** الامام السعيد شرف الدين عدة الاسلام  
ث سلطان الكلام ابو المحاسن عبد المؤمن بن هبة الله  
ابن محمد بن شوزوه رضى الله عنه اللهم اننا نحمدك  
على ما اسبلت من جلايب كرمك وسبكت من شآبيب نعمك  
ونشكرك على ما اقدت من كلماتك التامة ورفدت من هباتك  
الحامه وافقت من لذات معرفتك ونقضت من ذاذات  
عارفتك ونلتى عليك بما اسلت لنا من ضمخاح العلوم وغسلت  
عنا من اوضح العلوم وكحللتنا بيزود يقينك وخللتنا بنبوء  
يمينك شكر ابلو خاصرة المجهود وحدا يلحق بالحامدون المجهود  
انت كرمتنا بسلاية الفطره وخصمتنا باصابة الفكره واعززتنا  
بالنفس النافقه وميزتنا بالفراسة الصادقة وانطقتنا بالحكم  
البالغه وايدتنا بالبراهين الدامغه فامرنا عن مناهب  
الشهوات وارشدنا في غياهب الشبهات وبنور وجهك  
الامر اهدنا كما ريتنا في مهدينا وقنعنا بما رزقنا بالكفاف

الشؤون المطرقة  
من المطر

الضمخاح الماء  
التراب القعر

الوض بكنز  
البرص  
افاصرة الكمال

كما ابدعنا بالنون والكاف واجتثنا من فراش الغفلة منتهين  
واجعلنا من الصالحين اوبهر مشبهين **وصل** على اكرم  
خلقك واشرفهم واعلمهم بك واعرفهم وازكاهم عسقا  
والطهرهم واصفاهم خلقا وانزههم واسمهم يدا واجودهم  
واحسنهم رجها وامجدهم وعلى اصحابه وانصاره التواست  
وعترته من آل ياسين وعلى خلقه الميامين وعلى من قال  
آمين **وبعد** فانه قد اشار الى دلى من اولياء الله امره قلا  
الرقاب وطاعته عموده العقاب اخ شقيق طلمات كنهنا  
معان مهيل الطين وتساقطنا في مثير الدين وتسابقنا  
في رغبة الارواح قبل تعاقب الصباح والارواح وتدارعنا في  
مفاوز القدس وتقاومتنا جوايز الانس وقلبتنا ارض الجنة طهرا  
وبطنا حتى اخرجنا وهبطنا هو القطب السالك والحق المالك  
والتمل الناسك والنجم الزاهر والشمع الساهر والعاكف السائر  
والواقع الطائر والطالع الغابر فلان الدين زاد الله توفيقا  
وحشره مع الصديقين وحسن اوليك رفيقا **امر في ان اجمع له**



الامر في ان اجمع له  
في السير



مائة مقالة في الوعظ والنصيحة والخطب الفصيحة واسلك فيها  
 مسلك الامام العلامة فخر خوارزمي جار اسدي القاسم محمود  
 ابن عمر الزمخشري في مقالة المسماة اطواق الذهب والذي  
 صاغه الزمخشري هو في الحقيقة الزاد المحشري الذي يضيئ عنه  
 الطوق البشري والقول المرضي والعطاء الفيزي مده سماء  
 وانبثا اناوي كانه كان يوحى ايحيا فيجي السامع احيا و  
 واين التمد من الحضرم واين من السلاف ماء احمره واين  
 دوى الزبور من نغم الزبور وكم بين بسوس يستدر بعنيف الحلب  
 ورفود رسله ينبع من القلب <sup>بالباعية</sup> ويتبع في القلب وكم بين جحوم يروى  
 يروى الرجال ويملؤ السجال وبين نازك ينزع <sup>الباعية</sup> النازع ويتعب الكراع  
 ومن سلك اللالي نسي الحاجة ومن ملك اليواقيت نبت الزجاجة  
 ومن ورد البطيحه لم ينقل العراق ومن ركب البحر استقل السواقي  
 وانا احكي لك حالي وحاله هو يقول وانا اتقول وهو الكحل وانا  
 اتكحل قمرى خشبي وفرسي خشبي والصيغ المجمع غير صائلي  
 وفرس المشطوخ ليس بهامل ولكن رايت طاعة هذه الامم فرضا مؤدى

الائق السيد يار من ارض  
 الاراض والانا في الغريب

التمه الما القليل والحضرم  
 البحر العظيم  
 السوس الناقة لا تدور  
 الا على الاساس

الرفود الناقة تلو الرقة وهو  
 التمد العظيم

السور والرو العظيم  
 وان كز البير القليل الما

الحاج خروزة وضيم

ولما جد الحكمه مردا واخذت في جمعه مستظها <sup>الظهور</sup> استظها  
 الرضيع بالظئر فتكلفت والفت وسدعت وشرعت فيه بقلبت  
 ورتبت وكنته كما استيسر لا كما يحب **وسميته اطباق الذهب**  
 وحذوت حذوه واقفيتها اثره وخطوه وهي مائة مقالة  
 صيغت دمايل للعضد ومخائق للمجيد واخلخت كل واحدة بكلمة  
 من كتاب الله المجيد جعلتها كوكبة ثابتة لمغربها وكلمة باقية  
 في عقبها فهي لا قدامها عقب وتحتها مسك عبق ولا ابغى  
 الا وجه الله تعالى فما فسلت وقطعت وان اريد الا اصلاح ما  
 استطعت واستغفر ربي واليه المصير واتوكل عليه وهو نعم المولى  
 ونعم النصير **المقالة الاولى** يا ارباب القوة والطاقة  
 انظروا بعين الافاقة الى اهل الافاقة وياركبوا اناقة رفا  
 بضعفاء الساقة ويا حمله الاوزار وحفظة المال المستعارة  
 تجروا ذيل الافتخار على اهل الافتقار فقلوبهم خير من قلوبكم  
 ومطلوبهم اعز من مطلوبكم شغلهم الصفيق بلا سواق عن  
 تنسم قبول الاسواق والمال حجب الرزق عن الرزاق فيا عمار

الاستغفار بالمعين استغفار  
 الرضيع بالرضع  
 او ينفق

المخفف اللبنة والتمثال المجيد

القبول ربح العبا



الخزب **شرب الشراب** لا تسكنوا هذه القرية الجحما ولا  
 تعمروا هذه المهلكة القيص <sup>الاسم</sup> ولا تتخذوا الدنيا الغانية سؤفاً ان  
 الباطل كان زهوقاً **المقالة الثانية** ابن آدم مجنون  
 من الصلصال وابلى بالحمل والفصال ثم تاه بشرايف النصارى  
 وما درى ان الخصال الحميدة من مواهب الرحمن لا من مكاسب  
 الانسان ما العقل الاعطية من عطاياها وما النفس الا  
 مطية من مطاياها ان شاء نزلها بزمام المهدى وان شاء  
 تركها سدى فمن يستطع لنفسه خفضاً او رفعا قل من يملك  
 لهما من الله شيا ان اراد بكم ضرا او نفعا **المقالة الثالثة**  
 العمر وان طال فما تحته طابن وكل نعيم لا محالة زائل سفينه  
 تسرى ولا تدري فترصد الموت فكل طالع افول وتزود لدار  
 الاقامة فكل غايب قفول اتخذ الدنيا سؤفاً مسلوكاً لا  
 بيتاً مملوكاً في خافوت لا يطرق الا بالتجارة ودار لا تسكن  
 الا بالاجار ما هذه الحياة الغانية الا انفاس تتردد  
 وستقطع وقامات تهتد وستنقطع فهل ادرك الامل ملة

قبل ان يبلغ الكتاب اجله وهل ملا الحى اذ ياله **الاملا**  
 الاجل مكياله فاغتنم الخمس قبل الخمس وادرك عصرك قبل غروب  
 الشمس تشبعك قرصه فلا تفوتك فرصه ان ادركتها في  
 النيل وان فاتتك فهو الويل كل الويل لهو الزمان لا يعطف  
 في مسيره والدهر لا يروى باسيرة قال تعالى ومن اصدق من  
 الله حديثاً يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً **المقالة الرابعة**  
 قد كالتخل الباسق وقلب كالليل الغاسق وراسك خشي كبر  
 وفواد مسبح جبراً وطرف ينظر شذراً ويرجم الغيب حزناً  
 وحرص كامل ونفس نا قصة وذيل مسيل وهمة قالصة فيا  
 هذا تركنك الدنيا وعن قليل تقلعك وترقل على ظهر الارض  
 ومن قريب تبلعك اقصد في مشيك فانك تمشي في عرين  
 الاساد وخفف الوطى ما اظن اديم الارض الا من هذه  
 الاجساد لعمرى من عاين تلون الليل والنهار لا يغير بدله  
 ومن علم ان بطن الشرى مضجعه لا يمرح على ظهره ومن عرف  
 الدهر حق العرفان نه هديه ومن شعله فمر الموت لا يضحك



مل فيه قيا قوم لا تركضوا خيل الخيل في ميدان العرض  
 امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض **المقالة الخامسة**  
 خيل هب طال ما رقدتم اجد كما لا تقضيان كراكما  
 اين اخوان عاشرناهم وخلصان واين زير وعمرو فلان اين  
 رضع الكورس ومن بقى نسيم رثاهم في الرووس واثار رويهم  
 في النفوس الا يزوعنا موت الالباء والامهات عن باطل الترهات  
 الا ان المرء غافل مطرق والموت واعظ مفلق ينادي  
 اقواما ينظمت قيا ما ويحبسهما يقاتلا وهم رقاد تكهون  
 جرع الحمام واناسا قكم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه  
 ملا قكم **المقالة السادسة** يرفع اليد بالدعاء واداعي  
 الحق بالنداء انه لا يسمع بالصماخ فاقصر من الصراخ اتادي  
 باعدا امر توقظا قد اتعالى الله لا تاخذ السنه ولا تغلظه  
 الا لسنه يعلم رموز الحرس كما يعرف لغة الترك والفرس  
 يسمع ديب النملة الحرسا على الصخرة الملسا في لجة الما  
 كما يسمع بغمار الطيبة الجيدا على صحن البيدا الا ان رفع

اليد بالدعاء سمعه ورفع الصوت بالشكاية شتعه فها هذه  
 الشبهة والنداء وما هذه الصيحة الشنعا من الضرب  
 تألم ام من الرب تتظلم ام مع الكفاك تتكلم انحسبه قشاما  
 نبي قسبك ام رزاقا جهل اسمك انام من خلق الا نام  
 ارقد من انشا الذيب والنقد معاشر الضعفة تظنون  
 ان لا تاكلوا اقواتكم دون ان ترفعوا اصواتكم لاندعوا اليوم  
 ثورا لقد ظنتم ظن السوء وكنتم قوما بورا  
**المقالة السابعة** طوبى للتقى الحامل الذي سلم  
 عن اشارة الانامل وتغسل لمن قعد في الصوامع ليعرف  
 بالاصابع خراين الامنا مكتومه وكنوز الاوليا مخنومة  
 والكمال كامن يتطامن والناقص قصير يتطاول والعافل  
 قبعه والجاهل ملعه فاقبع قبوع الحيات واكن في الظلمة  
 كما الحياة كترك في التراب وسيفك في القراب واعف اثارك  
 بالذيل المسحوب واستر رؤاك بسفحة الشحوب والنباهة  
 فتته والوجهة محنة فكن كرا مستورا ولا تكن سيفا مشهورا

الشدة جنس من الغم  
 قباح الرجاء

اعلم يتطابق والطين الفطن  
 البقع الاحتنا

السفحة الاثر من السواد  
 والشحوب تغير اللون



ان الظالم جدير ان يعبر ولا يحشر والبالى خلق ان يطوى  
ولا ينشر ولو عرف الجذل حنولة النجار وعضة المنشار  
لما تطاول بشرا وما تخايل كبرا وسيقول البليل المعتقل  
ليتنى كنت غرابا ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا  
**المقالة الثامنة** ما اقوم قناتك لو استعملت في امرك  
انا انك وما اصلح شأنك لو رايت في مرآة الاعتبار ما شأنك  
وما اقرب سفرتك لو هيات سفرتك كحكك وشنان  
كسلان بطي كانك ثلثا كنت تفيدك حيايم الصبح  
تغط في المهد وتمترك سوايح الظيا وتنام كالقند لقد  
لقد اندرك نذير الموت وتتصائم عن الصوت وقد سطع الصبح  
وهبت النعامي فكانك اخشم او تتعافى اليه لو ملكك  
زمان الشمس لضممت اليوم الى الامس احتسب اليومين يوما  
وتجعل الوقتين وقتا فيا غافل الرحيل فقد عبرت قوافل  
العمر والنجا النجا فقد انكسرت عوالم السمر تتبسط من  
حلبة السباق كرز ايا الاثن وتساق وتساق من تحت الاذن

الجزء الاول  
الخطيب  
العظيم

الساخ ما ولا كرميا منه من النلبا  
والطير ويتبين به والهاج بالقد

الشمس ربح الجنوب  
وهو ابدار الرياح

عادل ربح ما على السنا

الردية الحقة المهزولة  
والجمع ردايا

العلم شئنا ان نرى  
بالمناء وهو العسا

انك اكبر

فسر قبل ان يسرى بك واطع من يريد اليسرى بك وسابق  
تبصر من تعا وتيرا ودعة وهاجر تجدد في الارض مراغا كثيرا وسعه  
**المقالة التاسعة** الشقي من يتقلب في الهلاك ويعصى الله  
في الاولاد يقاسى بليّة البرد والحتر ويركب مطية البحر والبحر  
وتجمع الذر الى الذر فيركمه جميعا ويتركه سريعا البخل من  
يبذل نفسه ويخزن فلسه والشحيح كل الشحيح من يشفق  
على درهم الصحيح فلا يكسر مضارفه ثم يقسم بعده مجازفه  
والسعيد حق السعيد من تجهز للسفر البعيد ان يرزق  
مالا يفرقه يمينا وشمالا يغني به حيرانه ويغطي به نيرانه  
لا يمسه في يده ولا يدخره لغده ولا يتركه لولده انما هو  
الزاد يقدمه لمسراة والمال ياخذ به يمنة ويرده بيسرة  
نفسا للنجلا بما تحوى جيوهم يوم ترحى عليها في نار جهنم فتكوى  
بها جباهم وجنونهم لا اخبرك عنهم ولا اقول من هم  
هم الجاعون الطاعون الذين هم براون ويمنعون الماعون  
**المقالة العاشرة** نعم العون على الطريق فحبة الرفيق

الوشير الكبير



ليس الاخ من يمسك بعروة الاخاء في مدة الرخا ليستغنى  
 بدنياك ويصلي بشارك . يتبرك بعرفائك . يبرك على  
 رغبائك . يطوف حولك ويسوف بولك . ويروم طفولك .  
 ثم انزلت قدمك . او زلت بعك . قابل احسانك بلا ساءة .  
 ونكا حك بالبراء . يطرقك محشودا فيزحك . ويتركك حيدا  
 فلا يرحمك . يشتمك ان بدرت منك ضرطه . ويشمت بك ان  
 عرضت لك ورطه . يهواك ما دارت رحاك . ويرضاك ما  
 هبت صباك . حتى اذا تغير رواؤك . او تغير هواؤك .  
 ارتد عن دينه . وحنث في يمينه . انما الصديق الصادق  
 من لا يصادقك عيبا . والطهور الطاهر ما لا يحتمل خبثا .  
 هو الذي يعجبك فقيرا غنيا . وياكلك نصيبا . ونبيا لا يبارك  
 راكبا . وراجلا . ولا يودعك لانا زلا . ولا راحلا يصادك . وان  
 جلست . ويعاملك . وان افلست . يرافتك . اسهلت . او احزنت  
 ويساورك . ان جريت . او حزنت . يشافئك اذا هويت . ويلاونك  
 اذا اقويت . ينصحك اذا علا امرك . ويعجبك اذا خد جمرك . ويشرك

المشذم

الحزن ضد السهل

المو القفر

اذا حمض خمرك . اوليك خيارا خلصا . وكرام الجلسا . واخلاف  
 الصباح . وشمات المساء . والموفون بعهدهم اذا عاهدوا . والصابرين  
 في الباسا . **المقالة الحادية عشر** العاقل قصي مرامي النظر  
 على مرام الخطر . فيسمع هوامي العبر . يقر ومكثوم اسرار  
 الغد من عنوان اليوم . ويقطف ثمار الغيب من عنوان  
 النوم . يرى موعد الله ناجزا . ومكنونه بارزا . فكل يقظا  
 حاذرا . ومثل الغائب حاضرا . واذا اردت تجمع عصبة مستكنة  
 فلا تلتقطها . فلعل تحت الحبة كفة . واذا ملكت فاذا كرا القار  
 وقدرته . واذا انتقمت فاذا كرا الصايد وقترته . واعلم ان  
 مسرات الايام مقرونة بالغمة . وخلاوات الدنيا معجونة  
 بالسم . والمخ تقلب الدهر بعين الذكا . واذا ضحكك فاجش  
 لبكا . واياك ان تقنع من العلوم بالفتور . ومن الرق بالفتور  
 بالدواير . والعشور . اوليك قوم نزلوا بهذه البنية .  
 وغفلوا عن المرحلة الثانية . وشغلوا بالدين الدنية عن  
 القفوف الدائمة . فهم في منازل العيش راقلون . وفي مقام

احل من الصباح والفاخرة

العنوان الثماني والثلاث  
من اصل واحد

الحقة بالاصايد



الغنى سافلون يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة  
 هم غافلون **المقالة الثانية عشر** ليس الشريف من تطاول  
 وكثر انما الشريف من تطول وآثر وليس المحسن من روى القرآن  
 انما المحسن من ارزى الظآن وليس البر ابانة الحروف بالامانة  
 والاشباع لكن البر اغانة الملهوف بالامانة والاشباع ولا خير في  
 زكاة لا تسدى معروفًا ولا بركة في لينه لا تروى خروفاً فوالله  
 لمن تدخر امواله انفق الفلك قبل ان يقسم خلقك ان منازل  
 الخلق سواسية الا من له يد مواسية فارفعهم انفعهم و  
 اسودهم اجودهم وافضلهم ابذلهم وخير الناس من سقى ملوًا  
 ونصب للجنة ملوًا والكرم نومان احسنهما اطعام للجوعان  
 والعاظم من قدّم الزاد لعقبة العقبى واتى المال على جبهه  
 ذوى المقرئ **المقالة الثالثة عشر** ايها السائل كف يدك  
 السفلى واجعل على باب التمني قفلاً ولا تصاف ليئماً اوتى من العا  
 ثقلاً ولا ترض لنفسك رقاً لتتلازقاً ماملأه سابق الا  
 ونأ ولا سارق الا زناً واجعل في الطلب فانك لن تبث حتى

لعله ركبته

الملوح البومة تشه ليصار  
بها البازي

الزق السقا ويريد البطن

تملأ زقك ولن تموت حتى تستكمل رزقك تطلب الرزق وهو  
 طالبك وتستبطن نزوله وهو مصاحبك ويشتاق جميعك  
 وهو ضجيعك وتستقبل قادمه وهو في بلدك وتستدضائه  
 وهو في يدك فاخر لنفسك دين الادب وادغم في تصديق  
 شكواك انين السغب واحذف من تصاعيف كلامك حرف  
 الجرسين الطلب ثباً للمعتد في استجلاب رزق معتد  
 فلا تتم لحقك فالرزق هتئ لك قبل خلقك فان جوست  
 كحل ادا التمت كغيب فاسه كغيبك وكفى به من كغيب فارح  
 خصيصتك بجلباب الغتوه ان الله هو الرزاق ذو القوة  
**المقالة الرابعة عشر** انتبه يا ضجعة وانتعش يا قبعة  
 واستمسك فان الهوى صرعه شتر ذيلك للاسرا وضمر خيلك  
 للبحر امرؤ وبتعات وقفرة وتلعات ونشوة بعد هاسك  
 وشهوة خلفها حسرات موت وعزاً وحشر وجزاً ونزع وهول  
 المطلع وقبر وصيق المضجع ووزر والنفس عاجزة وعرض والارض  
 بارزة والنخبة الفاجية والناس نيام والصيحة الواحدة فاذا هم

جست الفخرا كمت



وَسَمُومٌ وَزَمْهَرِيرٌ وَيَوْمٌ مَبْسُوسٌ قَسْطِيرٌ وَالصَّرَاطُ طَرِيقَانِ وَالنَّاسُ  
فَرِيقَانِ سَعِيدٌ وَمَا أَرَاكَ وَشَقِيٌّ وَعَسَاكَ تَهْبِلْتُ الْبَلْثُومُ  
جُبِلْتُ بَعْدَتْ إِلَهُهُ شَهْدَتْ أَرْتَدُّ بَيْدَ الظُّنُونِ كَيْدُ  
الْمُنُونِ أَمْ تَنْقُذُ بِهَذَا الْفِكْرِ الْمُهْوَوسِ فِي هَذَا السَّقْفِ الْمَقْوُوسِ  
أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا  
**المقالة الخامسة عشر** مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الْإِظْلَامِ  
وَوُرُودَ التَّيَّارِ وَلِحُوقَ الْعَارِ وَالشَّارِ وَيَسْتَحْيِي وَقَدْ نَارُ  
عَقْدِ الزَّيْنِ نَارَ لَاجِلِ الدِّينَارِ وَيَسْتَلْذِذُ سَفَرِ الرِّحَادِ وَيَقْلُ  
السَّيَادِ وَكُلَّى الْبِلَادِ لِلْأَوْلَادِ وَيَعْبِرُ عَلَى ثَقْلِ الْجِيَالِ وَتَنْقُذُ السَّيَالِ  
لِشَهْوَةِ الْمَالِ وَيَبْدُلُ الْإِيمَانَ بِالْكَفْرِ وَيَحْفَرُ الْجِبَالَ بِالْخُطْفِ  
لِلدَّنَانِيرِ الصُّفْرِ وَيُلْجِ مَاضِي الْإِسْوَدِ لِلدِّرَاهِمِ السُّودِ لَا يَكْرَهُ  
صُدَاعًا إِذَا نَالَ كِرَاعًا يَلْقَى النَّوَابِ بِقَلْبٍ صَابِرٍ فِي هَوَى  
الشَّيْخِ أَبِي جَابِرٍ يَأْتِي الْعِزَّ طَبِيعَةً وَيَرَى الذِّلَّ شَرِيعَةً وَأَنْ  
رَزَقَ لِحَيْعَةٍ رَأَاهَا سُنْبُوعَهُ أَنْ سُرِقَ بُلْعَةُ الْفَقِيرِ لَمْ يَكُنْ  
مُتَحَرِّجًا وَإِذَا حَصَلَ الْخَبِزُ فَلَيْكِنْ مُتَكَرِّجًا يَوْمَ رَأْسِهِ وَيَرْضَى

نَدَى الْخَبِزِ قَسِدٌ  
وَعَلَا خُفْرٌ

أَضْرَاسَهُ وَأَنْ أَعْطَى دَرَاهِمًا يَرَاهُ مَرَاهِمًا وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَخْتَارُ الْعَفَا  
وَيَعَافُ الْإِسْفَافَ يَدْعُ الطَّعَامَ طَاوِيًا وَيَذُرُّ الشَّرَابَ  
صَادِيًا وَيَبْرِي الْمَالَ رَائِحًا وَغَادِيًا يَبْرُكُ الدُّنْيَا لَطْلَاجِيهَا  
وَيَطْرَحُ الْحَيِفَةَ لَكَلَابِهَا لَا يَسْتَرْزِقُ لِنَامِ النَّاسِ وَيَقْنَعُ  
بِالْخَبِزِ النَّاسُ بِكَرِهِ الْمَنِّ وَالْأَذَى وَيَعَافُ الْمَاءَ عَلَى الْقَذَى  
أَنْ أَثَرِي جَعَلَ مَوْجُودَهُ مَعْدُومًا وَأَنْ أَقْوَى حَسْبُ قَفَارَةٍ  
جَوْفٌ خَالٍ وَثَوْبٌ بَالٍ وَمَجْدٌ عَالٍ وَوَجْهٌ مَصْفَرٌ عَلَيْهِ فَرٌّ  
وَتَوْبٌ أَسْمَالٌ وَرَاءَهُ عَزَّ وَجْهَالٌ وَعَقَبٌ مَشْقُوقٌ وَذَيْلٌ مُنْفُوقٌ  
يَحْمَرُّهُ فَنَى مَحْبُوقٌ <sup>الْبَيْعَةُ وَضَعُ السِّنِّ فِي الْفَمِ</sup> كَأَقِيلِ شَعْرٍ

أَخْفَاهُمْ فِي رِوَاءِ الْفَقْرِ أَجْلَالًا	لَهُ تَحْتَ قَبَابِ الْعِزِّ طَائِفَةٌ
وَأَسْتَعْبَدُوا مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ أَقْيَالًا	هُمُ السَّلَاطِينُ فِي أَطَارِ مَسْكِنَةٍ
جُرُوا عَلَى قُلُلِ الْخَضِرَاءِ أَذْيَالًا	غُبْرٌ مَلَأَ بِسَهْمِ شَمْسٍ مَطْلَمَ
خَيْطًا قَمِيصًا فَعَادَ أَجْدَاسُهُ أَسْمَالًا	هَذِي الْمَنَاقِبُ لَا تَوْبَانُ مِنْ عَيْدٍ
شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَ أَبْعَدُ أَبْوَالًا	هَذِي الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانُ مِنْ لَبِنٍ

هُمُ الَّذِينَ جُبِلُوا بِرَأْيٍ مِنَ التَّكْلِيفِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْنُفِ

إِسْفَافُ الرَّجُلِ تَتَبَعَ  
مَدَاقِ الْأُمُورِ

الْفَرْ التَّوَارِ

الْقَيْلُ الْمَلِكُ

الْقَعْبُ الْبَتَحُ



حمة المعرب

يقال سمته حسفا  
اوليته اياه

لعل سامة  
وتخمر من ايجار

المخارف ما جمع  
فيه الربط

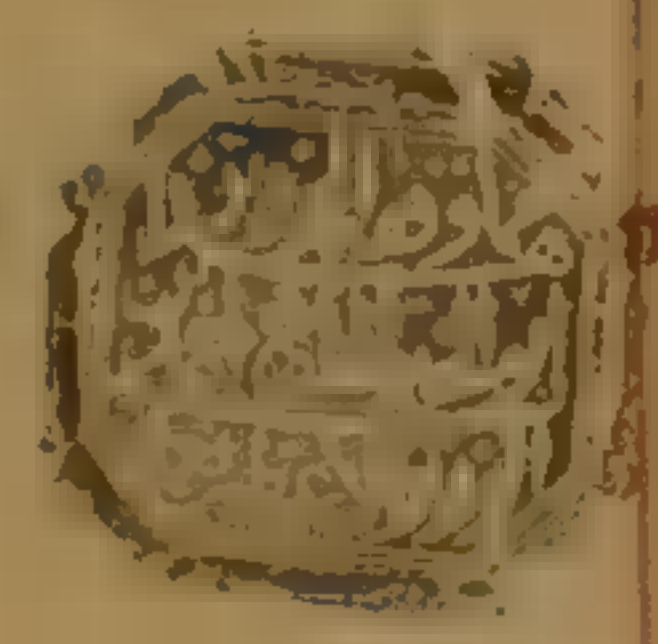
**المقالة السادسة عشر** طبع الكرم لا يحتمل حمة الضيم وهو

الصيف لا يحتمل غمة الغيم والنيل يرضى النيل والحسام ويأبى  
أن يسام ولأن يقتل صبورا ويودع قبل احب اليه من ان يصيبه  
نشاب الجفا من جفيرة الا كفا يهوى المنية ولا يرضى الدنيا  
يستقبل السيف ولا يقبل الحيف ان ضم اخذته الهرة وان  
ضم اخذته العزة وان عاشته سال عذبا وان عاشته سل  
عصبا ان شاربته تخمر وان حاربته تخرى العزم مغنا  
والذل مغرما وكان كاف الليث لا شمر مرغما فيا هذا كن في  
الدنيا حمى لانف مبيع الجناب انى النفس طرير الناب ولا  
لا تقبل الدنيا صعبة بخال ولا تنظر الى ابناءها الامن غان ولا  
تخف جناحك لبنها ولا تضع ركنك لبانها ولا تمد عينيك  
الى رخارفها ولا تبسط يدك الى مخارفها وكن من الاكياس وانك على

**المقالة السابعة عشر**

الدائم سورة الياس ولا تصغر خذك للناس <sup>ان تطلبه</sup> المقالة السابعة عشر  
الوقاحة بضاعة صالحة وتجارة رابحة تضعف المال وتسعف الامال  
تفيدك ما اردت وتطلق لسانك الارث وتفتح لك الابواب المفقلة

وتدركك الصروع المحفلة فان رزقتها ونعمت لئباله خير  
لك الدنيا ويشت الحثالة فتصبح وقد انتهت الى ما اشتيت  
واجنيت ما تميت وغلبت على ما طلبت وملت ما قصدت  
وكلت ما حصدت لكنها احيولة العاجلة وحولة الهمة  
الراجلة ولحمري ما الوقاحة الاجر وهاج وما الحياة الا  
عمر رجراج وما الوعد المتوابع الا الكلب الفاح والوقاحة  
غريزة الذوبان وشيمة الزبان والحيا نفع رشح من رفقى  
الحياة والوقاحة شرادع في طغيى الحيات ولعلك تقول  
الحياة لا ياتي خيرة وميز كلاله لا ياتي الا بالخير فلا تغبطن وتحأ  
على حطام تحتطفه وجثا يقطعه وقراضات الدنيا يجمعها من ثم و  
هنا ولا تحسده على مال يصيبه من مهاوش وينوشه وانى له  
التناوش فمن زهد في الدنيا قنع بقوته منها ومن يرد ثواب  
الآخرة نوته منها ولا يغرك تغلبهم في البلاد وتغلبهم في  
البلاد متاع قليل ثم صداع طويل انما يجاهدون في سبيل  
الطاغوت وبئس الجهاد ثم ما واهم جهنم وبئس المهاد



الغراما الشعر والرجاج  
المضطرب

ذو بان العرب الذين  
يتلصصون



المقالة الثامنة عشر رتبة الشرف لا تنال بالشرف و

السعادة امر لا يدرك الا بعيش يفرك ومن عشق المعالي  
الف الغم ومن طلب الاثلى ركب اليم ومن قصر الحيات  
ورد النهر ومن خطب الحسنان نقد المهر كلا اين انت من  
المعالي ان السحوق جبارا وانت قاعد والقيلق جبار وانت  
واحد العقل ناديك وانت اصلح ودينك ويحول بينكما برزخ  
لقد ارفى الرحيل فاستنفذ جهده كواكب الصيد فضمير  
فهدك فالخدر يترصد للانتهاز والحازم يهتئ اسباب الجهاز  
تجرع مرارة النوايب في ايام معدودة بحلاوة موعودة انما  
هي محنة بايده يتلوها فايده ذكرية راكم بعد هانعة خالدة  
وغنمة باردة فلا تكرر من صبرا اوصايا بفصل عنك اوصايا  
ولا تشرب من وردا يعقبك سقاما ولا تشرب من وردا يورثك زكاما  
ما بين الزمان لو لا خزان البهيم وما الحبيب الماذي لولا حنة  
الحبي ولا تهولتك مرارات ذاقها عصبه انما يريد الله ليهذبهم بها  
ولا تزوقك حلاوات نالها فرقة انما يريد الله ليعذبهم بها

الفرار البغض

السحوق والجبار  
الغلة الطوية

الاصح الذي لا يسمع  
شيء البتة

الصباح من  
والوصف الغف

المقالة التاسعة عشر الحبيب الناس طينه اطيبتهم طائفة

وامرهم عيشا اشد هم طيشا وابعدهم هلاكا اثبتهم هلاكا  
واضبطهم استمساكا والموفق من سقى مجدبة السفه بسارية  
العلم واستدفع زلزلة الغضب براسية الحلم الا ان الغضب  
رجفة والحلم عمادها والجرع مدة والصبر ضمادها فكن  
كالطود لا ترعزعه العواصف لا يرفوقه ما يصفه الواصف  
ولا تكن كالقدر المزبد يبيض من السهم العاير يبيض من واياك  
ونقرة الشرار وطفرة الشرار اعيدك باسمه ان تكون كلبا كالعضو  
او نرقا كالبعوض او فائزا كالمخاينة او طامرا كالبراغيث  
او ثقيل الوطأة في الحق او خفيف الترويض في السفه كالبق لا يكون  
في توان ولا حلم يشعر بهوان ولا جموح يوزن بالطغيان ولا  
اعضاء كاعضاء العميان ولا تغافل بحسب غباوه ولا عالم  
يظن دخاوه ولا غضب يخال انك جاهل ولا كظم يقال انك اهل  
بل سخط معه عفو وخرق بعده رفو ودجن يعقبه صحو وجرح  
يخلفه استوداد واعداد ولا حرب واشتات سيف ولا ضرب وعذل ولا

السارية السجادة  
تأني لا

عار السهم وطائش اذا  
اخطا الهدف

الطفر الوشب

الطهر الوشب

استوت الجرح داويته



١٤  
نزع جرحه وعتب ولاهجر وعض لا يدعي ورمي لا يصيح <sup>له</sup> لرونة  
في خشونة وبرودة في سخونة وسهولة في حزنه وحزنه  
برد وشوك معه ورد وحرب في سلمه ونصب في حمله  
وقيظ في ظل وغيط بلا غل وغبار لا يعود قتاما وقلم لا  
يشير غاما وتقاطع بين اياما ولا يدوم امواما وكان بين  
ذلك قواما فاذا جاش قلبك فاحفظ جدك وقل جدك فانك ما  
مهمين وكل امرئ بما كسب رهين واذا استنست فلا تحس  
الكرام بقلبات قولك واذا استاسدت فلا تفرس الارام بصولك  
وابرا الى الله من حولك ولو كنت فظا غليظ القلب لا نقصوا من <sup>حوالك</sup>  
**المقالة العشرون** ما مال الله انفس الاعلاق والجود به احسن  
الاخلاق واذا اسعد الله عبدا اعناه بالحلل وارفقه ثم وفقه  
حتى انفعه والعقاب على درهم لا ينفعك حتى تفارقه ولا يشبعك  
حتى تفرقه وانفع المال ما بذل ولم يكن والطيب الطعام ما اكل  
ولم يخبز فكل من فرك قبل ان تاكلك الحيات والعقارب و  
فرق مالك قبل ان تقسمه الاقارب وافرغ على الاحياء تترك وفرغ

من المحبوب تترك فالتبر خيرة الفسقة والبر حفيدا القويصة  
وحراسة المال شغل لاوغاد والمال راح اوغاد تغرب الى الله  
محر فان الله اخذ بيده وكن سخيا فان الله واسع سعة وان  
امكنك فرصة السخا فاشبع فقمة الرزق لا يلحقها النسخ و  
الكسر كاسك وافق وافق كيسك وانفق وفارق دنايترك فانها  
زبانية وطلق دنيك فانها زانية المال رزق ايتح ونزل  
ايح فمن صبر به فقد اتم الرزق واساء الظن به من حل بقعة  
فلسه فقد حاز ملكا مقيما ومن يوق شح نفسه فقد فاز فوزا عظيما  
طوبى لكل غني نفاق للغير وتب لكل ذي مناع للخير اني ينفع  
البحلاما ادنوا وهم حفظة حتى يموتوا سيغفون على يد الشهاب  
الندامة سيظنون ما غفلوا به يوم القيامة **المقالة الحادية**  
**والعشرون** يا من يسعى لقاعد ويسهر لراقد ويا من يحرس لرا  
ويزرع لحاصد ويخل لبازل ويجمع لاكل تبني لايوان وعن قريب  
ينهك ركنك وتبسط الرواق وفي الجنت سكان قلب  
كقلب الكفار وحرس كحرس الفار تنقب بالتاب وبلاظفار



ولا تبقى على المأدوم والقفار قلبي اذا وقعت الواقعة  
وقرعت القارعة وايزف لك الرحيل واختلف الطبيب و  
العليل واجتمع الغسال والخسيل والعابد يغمر عينيه  
والطبيب يقلب كفيه حتى اذا انقطع نفسك وحشي جرسك  
وانطوى زمائك وخوى جثمانك تبقى في منزلك الذي اتيته  
وما لك الذي اتيته كضيف ملو فاذ لو انفعك حينئذ  
خلال اصبته ام حرام غصبته ام نشب حصنته او ولد  
اوربع اسسمته او تبع غرسه او حطام حرسه او قفر حرثه  
او وفر اورثه كلا لا ينفعك في غنمه ولا يضرك في عدته  
لا ينجيك الا خير امضيه او خصم ارضيه فانته يا نايم و  
استقر يا هايم لقد تهت في بادية لا يبلغك ندائي وترديت  
في هاوية لا يبلغها ردائي تغيم هواؤك وسيصح حينئذ  
ينفعك نضح ولا تقصر اسمع في اولاد سوء اذا حضرك الموت غابوا  
ولم يحزنوا بما اصابوا بل فرحوا بما اصابوا ان تدعوهم لا يسمعون عما  
ولو سمعوا استجابوا **المقالة الثانية العشرون** يا من يقلب

السمع ثم تتخذ  
منه النفس

في اودية الغنلات تقلب الريشة في الغلاة ايقنك من  
الدنيا طعم تهضمه ومن الاسلام شئ تقضمه وترضى من العمر  
حطام تطعمه وطعام تطعمه ان كنت ترضى بذلك ايها الناس  
والناسي فاقعد فانك انت الطاعن الكاسي لا والله ما  
لهذا فطرت ولا بد لك امرت ان الله طبعك ذهبا طريا  
فلا تعودن زيفا وخلقك بشرا سويا فلا تقيرن طيفا  
وجلاك واضح الغرة فلا يسودك هواك وولدت على الفطرة  
فلا يهودك ابواك ويملك جيلت حيفا فتجسنت وقدمت  
قدسيا فتلوثت وخرجت سياتا فكلبتت ونسجت دياجا  
فصرت سمحا وهبطت عذبا فعدت ملحا ان الله عدلك  
فسواك فلا تخرف وفورك فصفاك فلا تنكسف ما خلقتك  
لحبا ولا وعدك كذبا احسن كل شئ خلقه ووفى كل حق  
حقه فقل لمن يشتري الضلالة بالمهدي ايكسب الانسان ان  
يترك سدى **المقالة الثالثة والعشرون** اهل التسبيح  
والتقديس لا يؤمنون بالتربيع والتسديس والانسان بعد علو

المسوح الفرائر

النفس



رَجُلٌ عَنْ مَلاحِظَةِ السُّعْدِ وَالنَّحْسِ • وَإِنَّ فِي الدِّينِ الْقَوِيمِ  
 لَشُغْلًا عَنِ الرِّيحِ وَالتَّقْوِيمِ • وَالْإِيمَانِ بِالْكَهَانَةِ • بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ  
 الْمَهَانَةِ • فَأَعْرِضْ عَنِ الْفَلَّاسِفَةِ • وَعَنْ بَصَرِكَ عَنْ تِلْكَ الْوَجْهِ  
 الْكَاسِفَةِ • فَكُنْ هُمْ عَبْدُ الطَّبْعِ • وَحَرَسَةُ الْكَوَاكِبِ السَّبْعِ •  
 مَا لِلْبَنِيِّ الْغَيْبِ • وَالْعِلْمِ الْغَيْبِ • مَا لِلْكَاهِنِ الْإِجْنِيِّ • وَسِرِّ  
 حَبِيبِ عَنِ ابْنِي • وَهَلْ يَخْدَعُ بِالْقَالِ الْأَقْلُوبَ الْأَطْفَالَ •  
 وَإِنْ أَمْرًا جَهْلُ حَالِ قَوْمَةٍ • وَمَا يَحْرِي عَلَيْهِ فِي يَوْمَةٍ كَيْفَ يَعْرِفُ  
 عِلْمَ الْغَدِ وَبَعْدَهُ • وَتَحْسُ الْفَلَكَ وَسَعْدَهُ • وَإِنْ قَوْمًا يَكُونُ  
 مِنْ قُرْصَةِ الشَّمْسِ لَمْ يَزُولُوا • وَإِنْهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْ يَزُولُوا • مَا السَّمَاءُ  
 إِلَّا مَجَاهِلٌ خَالِيَةٌ • وَالْكَوَاكِبُ صَوَاهِبُهَا • وَالْجُجُومُ الْأَهْيَا كُلُّهَا لَيْلَةٌ •  
 وَمَنْ أَلِهَ قُوَاهَا سَبْعَةَ نَيِّفٍ سِيرَةٍ • خَمْسَةً مِنْهَا مَتَجِرَةٌ • طَبَاعُهَا  
 مَتَغِيرَةٌ • شَرَارَةٌ • وَخَيْرٌ كُلِّ بَيْسَرٍ لَا يَمُرُّ مَعَيَّ • وَكُلُّ يَحْرِي لَا يَجْلِسُ مَعَيَّ  
**المقالة الرابعة والعشرون** • أَدْرَكَ عَمْرُكَ قَبْلَ الْغُوتِ • وَهَيَّ  
 أَمْرَكَ قَبْلَ الْمَوْتِ • وَاعْتَمِرْ بِأَضَاءِ الْيَوْمِ قَبْلَ الْعَشِيِّ • فَالْإِيلَةُ  
 جَلِيَّ جَنِينِهَا فِي مَشِيمَةِ الْمَشِيَّةِ • وَلَا تَغْتَرِبْ بِكَرَّةِ أَسْبَابِكَ فَلْعَلَّ

المجاهد المفاوز  
 لا اعلام بها و  
 العنوى الاعلام

هَذَا السَّمْتِ وَرَمَزَ وَلَا تَطْرُقْ بِنْفَرَةٍ شَبَابِكَ فَبَعْدَهُ شَيْبٌ وَهَرَمٌ •  
 وَتَشْتَرِ قَبْلَ أَنْ يَسْخَرَ نَسْرَكَ عَصْفُورًا • وَتَنْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ  
 مَشْكُوكًا كَافُورًا • وَكُلُّ رِزْقِكَ بِأَسْنَانِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْرُسَ • وَادِرٌ  
 بِالْحَقِّ لِسَانُكَ قَبْلَ أَنْ تَحْرُسَ • فَسَوْفَ تَرَى هَذَا اللِّسَانَ  
 مَنَعَقْدًا • وَهَذَا الثَّابِتَ نَقْدًا • وَهَذِهِ اللَّهْوَاتُ قُوَا • وَهَذِهِ  
 السُّنُوحُ سَوَا • فَأَعْمَلْ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْعَمَلُ أَمْنِيَّةً • وَاسْتَقَرِّ قَبْلَ  
 أَنْ يَصِيرَ النِّظَرُ حَنِيَّةً • وَاجْتَرِّ قَبْلَ أَنْ تَطْرُدَ عَنْ سَوْقٍ تَسْتَامِرُ فِيهَا  
 فَلَا يَبِيحُونَ • وَاجْتَهِدْ قَبْلَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى  
 السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ **المقالة الخامسة والعشرون** •  
 مَنْ تَبَيَّنَتْ فِي مَعَارِكِ الْأَفَاتِ • تَخَلَّقَ بِشَرَائِفِ الصِّفَاتِ • وَلَمْ تَقْرَعْ  
 غَاشِيَةَ الْوَفَاةِ • وَمَنْ عَرَفَ أَنَّ الدُّنْيَا سَجَّيْنِ • وَخَطَامُهَا سِرَجَيْنِ •  
 اسْتَقْبَلَ مَا يَدُ الْأَجَلِ • بَعْدَ الْعَجَلِ • فَيَا غَاغِلًا لَا يَغْرُكُ مِنَ الدُّنْيَا  
 طَرَفُهَا • وَمَطَارُهَا • وَلَا يَعْجِبُكَ تَلِيدُهَا • طَارُفُهَا • إِنَّمَا هُوَ ضَوْءُ  
 الْمُبَاحِثِ • وَطَيْفُ الْحَيَاثِ • وَصَوْتُ الذِّبَابِ • اغْسِلْ عَنْ يَدَيْكَ  
 وَلَا تَصْقِرْ طَهَارَتَكَ • فَسُرُورُهَا بَرَقَ • وَعُزُورُهَا ذَرَقَ • وَاسْتَعْدَ

لنقد تاكل الاسنان

اسنوخ الاسنان  
 اصولها

المطارف اردية منخورة  
 والتلبيد والمطارف القدم  
 والحديث فانه الجواب  
 ما تقدمه اخيل بجوارها  
 من النار



لموت قبل هجومه وارثه فلعل هذا بان نجومه وواعلم  
 ان من احب لقاء الله احب لقاءه ومن رام روح الزوج  
 الجسم وقاه فبلغ ساقى الموت ويا خذا لكاس غير جابس و  
 يشربه غير عابس ويتلقاه الملك بنخب التسمية وتحف التسليم  
 ويحمل على صباير الرمان على صفاير الغلمان وبشائر الانس من  
 حظاير القديس يحيط به خازن الجنة بشمارها وتنشف الحور  
 نفحة بخمارها ويونسه الكريم بلطائف العذو ويجلسه على الرفا  
 الخضر ويغنيه نومة العروس ويروحه باجنحة الطاووس فهو  
 من سقامهم ربه شرا باطهورا ولقاهم نضرة وسرور  
**المقالة السادسة والعشرون** العرافة عرواؤه والزعماء  
 اقلها غرامة واخرها غرامة والعريف غارم والزعيم <sup>السياد</sup> هو القبا  
 غارم فلا يفخر الزعيم برعية العامة فوز الدارين في الزعامة  
 وعينوا السقوف على الدعامة الا ان العريف طعم شرم طعمة  
 والزعيم زعم غير مزعم فهو نائم ماله ذمام يحرض على المواخذ  
 ولا يعضى على القنادة ويضاقب على الزلات ويواخذ بالتخلات

الميسر احيان  
 القدم

الاشارة المحزنة

يحاسب الضعيف على العثرات ويطالب الاحاد بالعشرات  
 يناقش على القطير ويرفعه الى الامين نهمته جلب النعيم  
 فهو كلب الجحيم يموت عن اجراء سوء فاورثهم الدينار  
 يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار **المقالة السابعة**  
**والعشرون** اشرف الانفس اخرها وافضل الاذكار اسرها وراى  
 الجهن بالدعالة والذى يحسن افشاؤه السلامة ترك الذكر  
 يشبه الكبرياء واعلانه يوجب الريا واخفاؤه سنة زكريا  
 فاذا دعوت الله فعم ولا تجهر فانك لا تنادى الصم انه  
 لا يسمع بالخضروف ولا يحتاج منك الى الاصوات والمروق  
 هو احمر النمل العنقش ورازق الغائب <sup>دره الغائب</sup> في العنقش يعلم  
 خطرات الاوهام كما يحصر قطرات الرهاس <sup>الامطار</sup> فيا بها الملح في  
 الدعاء ويا جمهورى النداء تسترزق بالامحاح والارهاق <sup>الاستغفار</sup> و  
 تقتضى العظم بالنفاق للعجول اذ حرص جوار <sup>الاستغفار</sup> وللعجول  
 اذا نهم خوار وللاتان على الارى نهيق وللضفدع في الاذى نقيق  
 والحريص سريح السعيف كثير الشغب والقانع لا يستنبح الماء

الارى معلق الدابة  
 والآذنى مروج البعر



بنقرات العول والمخلص يدعو بسرا لا بحركات المقول. و  
 الصبر من الجملع اجل والنية ابلغ واعمل والصمت من الصراخ  
 النفع والفيل من الخصفور اشبع والموت الصمت اقنع.  
 وزمائق الضفادع اشنع ولسان الحال افصح ورؤاى الرحمة  
 ابسط وافصح فسبح تسبيح الحيتان في النهر واذكر ربك في  
 نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر واقلل من سؤالك فهو  
 فقال لما يريد واخفض من ندائك فهو اقرب اليك من <sup>الويل</sup> حبل  
**المقالة الثامنة عشر** المؤمن وثاب الى المساجد ثوابا الى  
 المشاهدة طوى لسياق يعرجون الى بقاء امرائه ان تفرغ  
 ويعرجون على بيوت اذن الله ان ترفع هم القوم يصلون  
 ويصلون ويسجدون وهم الاعلون يسهرون اذا نام ليل  
 المعوجل ويغنثون بدوى الزجل ويغنثون كسبي المنجل  
 ويفرقون لبحى الاجل ويشرقون بريق الخجل ويفرقون  
 في طريق الوجله ولهم انزير كائز بين الرجل فياها المضلي كن  
 من المجتئين المضلين ولا تكن من المجتئين المضلين وكن من <sup>الناس</sup> الناجين

تكن من الناجين وليستغلك لذة النجاة عن عرض الحاجات  
 فبيح ان تدعورك تضرعا وخيفة يعطيك جيفة ان  
 منحتها فكلب يشدق وان منعها فبس يحدق والبس  
 في صلاتك حلتك الخشية والادب لتدافع اجشيك الشهوة  
 والغضب اجهل المصلين من زينة صلاة المجمع والامر  
 العبيد من حمل مخلاة المطع ويل لهم اذا هجدوا وبكروا وتبنا  
 لهم اذا سجدوا وكبروا ان احرموا فالحرمة حريمه وان كبروا  
 فالتكبير كبيرة اذا قاموا للصلاة قاموا قياما غليلا  
 يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا **المقالة التاسعة**  
**والعشرون** الدهر احوال وادوار والارض انجاد وانوار والليا  
 اوراق عليها اشجار والايام اسواق فيها اشجار فاحمل من الصبر  
 ترسا واتخذ في كل ما هم غرسا واعلم ان الايام لا تدور بادراك  
 والاحكام لا تجرى بارادتك فانقر ثمارها نقر العصافير ولا  
 ترقبها رقة النواطين ما نشأت نفس الا هلكت ولا  
 طلعت شمس الا دلت فلا تطمع في الدهر وابصر الا قوام



هل ينالون في الدنيا ذولا ولا يبغون عنها حولا  
**المقالة الثلاثون** قلبك قلب منقلب ونفسك كلبت  
 كلبت نايه سهم واقع ولعابه سم نافع يدير لحظه المنقفر  
 وان خاض غدير العلم فرقتك الدنيا وتحشوها ويوزيك  
 تنها وتنشقه تفرقك وتضمها وتاكل شعيرها وتنمها  
 تتبع الدنيا وتقتد وتعطى الجنة وترد ترضى بهذه  
 المنازل وتصير على هذه الزلازل ولا تنقاد الى الجنة  
 بالسلابل ما هذا من شيم المؤمنين ودأبهم وحاذلك  
 من سنن المخلصين وآدابهم نفس المؤمن من المعارف عازفه  
 وقيامه الموقن آزفه تشغله صفية الصفات وتركبة الذات  
 عن متابعة الذات ان آس من نفسه طغيانا كجها بلجها  
 وان ذاق من كاس النوايب مرارة دجها عجا بها ان اقبلت عليه  
 الدنيا ادبر وان صدته نايبة صبر فكبّر على هذه الطيبات  
 واصبر على هذه النايبات وودع الدنيا فانك لله واصبر وما  
 صبرك الا بالله **المقالة الحادية والثلاثون** الا خبرك

لعله جرحها

بمحمود

اى النقصان بعد الزيادة  
 او الرجوع  
 اى اظن المحلوج

بالمحور بعد الكوز موسم الشوم ودور الجوز واقع فرصة  
 الظلم فانها فرصة الحلية <sup>بغير القرا</sup> الغشم احرق من النار في الخليج  
 واضر من الثلج بالمفاليح وانحس من البومر واقع من اللوم  
 وانت من الثوم وما الصنيع <sup>الطامع</sup> الجامع والذيب الطامع  
 والفخس الناع <sup>الكلب</sup> والسلم الذائع <sup>الدهاميه والنور</sup> والصدى الصادح <sup>البيوم</sup> والخطب  
 الفادح <sup>الاشهر</sup> باشام من وال غاشمة وان كان من آل هاشم الا  
 ان العدل نغم الداب والخيم والظلم يفسد المرتع <sup>الجارلون</sup> الوخير  
 والقاسطون من النار في نهايم <sup>مهاك</sup> والمقسطون من النور على  
 منابر فحذار من ظالم ان غرث فتمسح <sup>العارلون</sup> يغفر الغم وان عطش  
 فعلق يشرب الدم وان بطش فسيده خاتل او نهش فصيل  
 قاتل ينهب مال الايتام ولا يخشى سوء الختام والحرص يسيل  
 على عيون الظلمة بواقع والظلم يذر الديار بلاقع يرضون  
 طيب الحياة وينسون يوم النشور ويفتكون فتك البراة  
 ويؤملون عمر النشور والظلم لا يلبث عامين والعرض  
 لا يبقى زمانين ويأبى الله ان سيدوم ملك سدوم فلا



سردوم قرية قوم لوط عالم



يخرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار انما نوحهم يوم  
 تشخص فيه الابصار **المقالة الثانية والثلاثون**  
 يا رضيع الخطاة المريان وقت العظام يا نسي القلب  
 ذكر نفسك تكن فحلامد كرا و يا عبد الهوى برامرك  
 تكن عبدا مدبرا يا خليفة الله لم تخدم السلطان ويا  
 مسجود الملك لم تعبد الشيطان ويا بعل الحور لا تضاجع  
 هذه العجوز الشوها ويا صغير الجرم حذار من هذه الحية  
 الفوها خل دنياك فانها انتن من جيعة المزابل واخرج  
 منها فانها اضيق من كفة الحابل <sup>مصبية العايد</sup> طالعها فانها صحيفة ابناك  
 وخالعها فانها حيلة ابائك واغتم فودك الفاحم قبل ان  
 يبيض والنجا النجا فانها الدنيا جدار يريد ان ينقض آنية  
 جوقا ووادقة عجفا يوزيك امبارها ولا يدنك عباوها  
 لا يفرنك قيطفها النضيج ونورها البهيج فهو غيثا عجبا الكفا  
 بناء ثم يهيج **المقالة الثالثة والثلاثون** لا تقهر على  
 اهل المسب بشرف النسب فالشرف البالغ نباهة النبوة

الغود ان جاني اراس

لعله من وقت الدابة  
اذا ارادت النحل

والجور

والمحجوب يفخر بذكر ابيه فيا هذا اذ جرى ذكر الماضين  
 فامسك وكن ابن يومك لا ابن امسك فما يخفض المرخول  
 لاسلاف انما الحصرم جد السلاف والامجاد قد تلد الاغاد  
 وانار تحقير الرماد والارض كما تبست الحيات تولد الحيات  
 والمر بفضيلته لا بفضيلته <sup>رقطة الاودون</sup> والانسان بسيرة لا بعشيرة  
 وذو الهمة العالية لا يغير بالرمة البالية واكرم الناس  
 حملا وفصلا اشرفهم خصالا واطيبهم طينا اخلصهم دينا  
 وهل يضرب النصار كونه من صلب الصخور وهل يسلم التمساح  
 نشوة في حجور البحور وابو البغلة المفلج حمار بليد وال  
 السلسل الرجراج مخر صليد والنحيب لا يحمي الرشد من شجرة  
 الابا والمسك لا يرث الطيب من خامة الطبا ولو نجاب علو  
 النسب ذي روح لعصم ابن نوح بنوح الاراذل لا يعرفون  
 الوسائل والموات انجع فضائل فضائل الاموات يتفاضلون  
 في النسب ويتفاضلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون  
**المقالة الرابعة والثلاثون** كرمه من مبدل يعرف داسوا

الحلج مشي ايرازين

11



الوصاة الحسن  
والنظام

الملح شهيد السك

القرن الذي ولد هو  
وابواه

التوايح

وي كان من بين له نشب بحسب  
ومن ينشقر بعش عيش فخر

ولم يتخذ الهة هواء وجهه ورضى وفعله مرضى قلبه  
سماوى وجسمه ارضى في الوجد سكران ملج وتو في الخوف  
عصفور نصب له فخ لا يذوق في العشق لومة لائم ولا يخاف  
في الصدق لومة لائم ان عاش فجماده لمن خلقه وان مات  
فولاه لمن اعتقه هو عبد قن ومن عداه عبد جن  
تبألهذا انه لم يكن شيئا مذكورا وطوى لذلك انه كان عبدا شكورا  
**المقالة الخامسة والثلاثون** الناقص يتناول بالحيطة  
ويتفاحر بدمية السلطان ولا يدري ان طاعة الشيطان غرا  
وندمية السلطان نداه يقول اني مشهور بالجلد مذكور في  
البلد وهو صاحب ازار وصاحب اوزار ملان خاو و  
شبعان طار اكل لقمة الامير ومات ميتة الحمير خلف  
تولبا ياكل موارثه وينشر احاديثه تبأ الاصل والفرع  
والزراع والزرع ولا يورث في حاميه وما حصد ووالد وما  
ولد وتعتسا لكل وجزوه والكلب وجزوه والذئب وجزوه  
وبئس الحرث والحارث والموروث والوارث اورثه النشيب والنسب

وحرمه لادب والحسب ما اغنى عنه ماله وما كسب  
**المقالة السادسة والثلاثون** مثل المقلدين يدي  
المحقق كالضرب عند البصير المحقق ومثل الحكيم والمشوى  
كالهيئة والمشوى ما المقلد الاجل مخشوش له عمل مخشوش  
فصار له لوح منقوش يتقنع بظواهر الطمات ولا يعرف النور  
من الظلمات يركض خيول الحيات في طلل الضلال شغلة  
نقل النفل عن نخبة العقل واقنعة رواية الرواية عن  
در الراية يروى في الدين عن شيخ همة كمن يقوده اعمى في  
ليل مذهب ومن طلب الحق بالعنينة تورط في هوة العنيت  
والحق وراء السماع والعلم بمنزل من الرقاع فما اسعد من هدى  
الى العلم ونزل رباغة وارى الحق حقا ورزق اتباعه وما  
اشقى حقا لا فلد والابا فهم على اثارهم مقتدون اولوكان  
اباؤهم لا يحقلون شيئا ولا يستدون **المقالة السابعة والثلاثون**  
الحق يتضح بلا دلة والشهور تشهر بلا هلة وشفاء الصدور يحصل  
بالعلة والدين لولا شطب البيان اعزل والقلم لولا لسان

المنشأ من ما يدور في علم انفس  
ابيعر من خشب

يقال شطيبه من بيع  
للمن يتخذ منها القوس

نادر سلاح



البرهان مغزل ولا يفيل شكية الشك الأظنية تدور في  
 قراب الفك وطالب الحق ضيف الله والدليل القاطع سيف  
 الله به يقبل العلم وينشر وبه يبعث الحق ويقتشر <sup>يشق</sup> ومثل  
 العلوم والبرهان كمثل المصباح والأدهان والحجة <sup>حكمة</sup> للأحكام  
 كالإعداد للخيامة والإعداد للهيامة <sup>المطر</sup> والروح للجوي <sup>المتن</sup> والسمس  
 للحربا <sup>المتن</sup> وأغصار الظن كدرك عصارة الدن الزم اليقين  
 تكن من المتقين فان شواطئ الوهم يشوى حمامة القلب  
 شيئا وان الظن لا يغنى من الحق شيئا **المقالة الثانية والثلاثون**  
 حية كيا البيض الغودين وقصر كيا احمر الشدقين ما عذرك  
 بعد بياض العثانين وما عمر ك بعد تمام الثمانين ولم تقم  
 وهواك مع الركب اليماني انحنى قامتك ودنت قيامتك  
 اراك على شرف الحمام واجدك على طرف الثمام لم يبق من  
 عصر ك الا ساعة زمينية وما بعد المشيب الابلية اومنية  
 واسير الله في الارض باق كفان وان لم يدريج في الاكفان  
 ها قد دق الموت كوسه واترج كوسه فتاهيت للعرض

يوم القيامة وتوضا للفرض قبل الاقامة ذهب عمر ك  
 فلا تطمح في عوده لقد بلغت من الكبر عتيا ولا تحسن  
 الله مخلف وعده رسله انه كان وعده مائتيا <sup>هـ</sup>  
**المقالة التاسعة والثلاثون** داهية وماداهية  
 وما ادراك ماهية قاض خبيث الماكل ثقيل الهيكل  
 يملؤ الحشا بالرشا ويؤدي جليسه بالجشا ولان يطا  
 عشوه خير من ان ياخذ رشوة قلبه عتبة السلطان  
 وسبكه مذبة الشيطان قلمه وقود النيران وخدمه لصون  
 الجيران يعرف الحق ولا ينقذه ويرى الخديق فلا ينقذه  
 يتزع قميص اليتيم في مائمه <sup>مسيبة</sup> ويتزع الطفل الصغير ما  
 في فيه يخمس يده في الميراث وينفق في المبالة المراث  
 اذا قسم يجعل نفسه اكبر البنين ويلحق اليتيم بالجنين وما  
 البعاشية في منس البزاة او الحزبي في اسر الغزاة او الزمين  
 يغوص في حمة الاضياء <sup>الله</sup> باعجز من اليتيم في محالب القضية  
 فالحذر الحذر فان قضاة السنو يسدون في الافق مشارق <sup>الضوء</sup>



الاخطا خلافاً للناس  
ونوت الناقه او سميت

ويصرون في الجذب اشطر النور يحسبهم الجاهل صلحاء وهم مراءان  
ويظنونهم ائمة وهم سراءان فيعظمون تلك اللحية واللمة  
ويؤفرون منهم تلك الحلية والجمعة ويشنون على ذلك  
الحنون ويدعون لذلك المطعون وهم ان عرفتهم حق  
العرفان سراجين نعت بالخرفان يكتبون الزور وبه  
تجزي اقلامهم ويكتبون الحق وبه تاملهم احلامهم واذا  
رايتهم تعجبك اجسامهم يلبسون الحق بالباطل وانما يلبسون  
عاراً وشعاراً وبياكلون اموال اليتامى ظلماً انما ياكلون في  
بطونهم ناراً **المقالة الاربعون** افضل القرب قربته هي  
فريضة وبعد هاسنة مستنيضة الفريضة اروعها والسنة  
عذبة مزومة وكما لا يورق الجذبل بدون الفتن لا ينفع الفرض  
بدون السنن والسنن آداب الرسل واعلام السبل ولو لا  
المفروض والمسنون لم يشرف للحما المسنون فتروج في آفاق  
الوفاق من عشار العنق وتزود لجوعة القيامة من رواب  
السنن الفرض كالقوت والسنة كالحلاوة وذاك نعم الجميل

لعله من غير اذ ابرض  
او اعترض



الصدقة طلاقة البشر الراشح وفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح  
 وخدش القطيعة فوق الارش وارحم معلقة بالعرش ومن طلب  
 اللذذ وشبهة وخاف السعير وخيمة فليواصل خيمته ان حيم  
 المرء فقار ظهرة وفقر بظهره وتوأم جوزانه وجزء من اجزائه  
 وخوط من دوحته ونحور من فوحته وضلع من اضالعه واسبغ  
 من اصابعه وجارحة من جوارحه وجانحة من جوانحه وزند  
 من ذراعه فليزاعه وبغضه من كحة فليحكه ومن لوم الطبيعة  
 اختيار القطيعة واعظم الجزية هو العشرة مع العشيرة و  
 احرز الفضيلة في اعزاز الفصيلة وشرف الانسان بالعارة  
 واساس البيوت على العارة والانسان كثير بعشاره والحرمة  
 شريف بمساعرة وظهره بيطنه يقوى وعقبه بفخذة يبقى  
 وذكره بحية يحيى فامطف لا خيك السلم وان كان غريبا وصل  
 من ناسبك وان لم يكن قريبا واعلم ان نسيبك كل من يلتقي معك  
 في سائر وحام وانقوا الله الذي تسالون به والارحام **المقالة**  
**الثانية والستون** الجابر الطامع يحبس حواخيه ويهتك

الحكيم السديق

الجوامع الاصلاح



عليه ستر ابر حية ياخذ الذين بالوسق ويقع فيه بالرطل ويسوم  
الضريم بالتسويق والمطل يواجه القاض بالمجود ويتقلد عمدة  
العهود حتى تقوم عليه شهادات الشهود فيؤديه صاغرا اليه  
فهو كالكلب يعض على اللحم القديد بالناب الحديد فيرميه صاحبه  
بالحصي ويضربه بالعصا فيلفظه ملثوما بنابه ومن يرتب فيه قد  
خرج من فيه كرمين من يقضي الحقوق طوعا وبين من يقضيها  
روعا والناس انواع منهم عنود ومنهم مطواع ومنهم من يحيف  
ولا يخاف لا يبا ومنهم من ان تاتاه يد ينار لا يوده اليك الاما  
دست عليه قايما **المقالة الثالثة والستون** ابيض فودك  
وفوادك فاحم وباحت نارك وحر صدك جاحم نجدهرك وهو اكرنتي  
ونضب نرك وسيل مناك اتي كيف النجا وقد نشبت والى  
البقا وقد شبت اما علمت انك للموت تنكست وللتزع تقوسست  
قد هاج بقلك وماج عقلك وتغيرت نضرتك وتحوحت  
نزهرتك ورفع منك قلم التكليف ونون منك الفاتك ليلف ناه  
حد الثمانين وما نركت بمجون المجانين اما يزعك فرع وخطه

الشيب خطوطا وقد كالعرجون وقد كان خوطا امليد عك  
موت الشبان قبل الايمان ودفن الاحداث تحت الاجداث  
كمر لك فخا رمس من مترعرع يافع وكمر لك في الماس من فرط  
شافع فودع كل يوم في الارض جيبا وتذب على ظهرها  
ديبسا او تظن ان هادم اللذات لا يهدم جدرانك وان  
قادم الوفاة لا يزورك كما زار جيرانك كلا هو الدهر يهلك  
الوالد والولد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد **المقالة**  
**الرابعة والستون** الحازم اذا جاب سبل الغلى لا يهوله  
وعورة خزنها والماجد اذا حمل عبئ الشرف لا يؤوده وزانه  
وزنها يركب الاخطار المهولة ويقطع المجاهل المجهولة  
ينظر في الامور الى خواتمها لا الى مبادئها ويرمي ببصره في الغرائم  
الى اعجازها لا الى هوائياتها يلذ مرارة الزهد لطيبة مطلوبة  
ويكره لذة الفسوق لعقوبة مرقوبة ومن له فطانة وبصيرة  
يعلم ان ايام البلاء قصيرة ورت دواء كاله قوم مرارة بين اللهام  
والخلقوم فاذا جاوز اللهاء وهب الحياه والراح كربه المذاق



حميد المساق فاذا دبت في الاعراق مرت المرارة وقوت الحرارة  
 ووقع الضر على الحر كالشوح في الحر ذائب صوبها عاجل ذوبها  
 الغطن لا يبالى بالبلا فقيم الغم وشيك الانحلال فليكن الصا  
 نازلة البؤس تحت الذيل وليصبر <sup>عليه</sup> السليم على طول الليل فيطلع الفجر  
 ويبقى الاجر طويلا لنا كمين عن غيرة النواهي العاصين على حر  
 الدوا سيظلم الله برءا عزته يوم هم بارزون في جزيتهم اليوم  
 ما صبروا انهم هم الفايزون **المقالة الخامسة والستون**  
 الوريح جبان هيووب والفاجر لو اسر خلوب التقي يحضر خطاه  
 في وطني اللقم ويناقش فاه في قفم اللقم يحاسب نفسه على ضغاة  
 اللقم ويضيق قلبه بضماير <sup>الهم</sup> لا يعيم الى المذوق ولا يطرب على  
 المعروق <sup>الشباب فيعرق من الهم</sup> لا يشرب الا الصرف ولا يركب الا الطرف يصون نفسه عن  
 الحرام ويبقى ولا يبيت على قوت ممقوت او يبقى بكرة قتار الشوك  
 ويعاف قتار الشبهات يرى روبة الحق فيرتقيها ويرمق هوة  
 الباطل فيستقيها لا يدعو القبر مر الى اكل الجيف ولا يبلغه  
 النهم الى حمال السرف اذا فقد القوت لم يشرف وان وجد لم يسرف  
<sup>شهوة الهم</sup>

القيمة شهوة البين

ياكل ليقوى على الاجتهاد وينام ليصبر على الشهاد ينظر الى  
 طعامه من اين حصل وكيف وصل ومن حصده ونذر عنة  
 ومن داسه ورفعه ومن الكيال والطمان ومن الخبازو  
 العجان ومن قبضه فاحرزه ومن خثره وخيزه وكيف كان رفا  
 وريرة واين اتفق ابتيا معه وبيعته فلا يزال ينحصر حق  
 يخلص ابريزه على نار السبك ويكل عيان على المحك ويشذب  
 نخله عن شوك الشك وكذلك خشية الاتقيا يحفلون كما يحفل  
 النعام ولا ياكلون كما ياكل الانعام يزددون مطية النفس عن  
 ورد النشيط بكعام الاحتياط ويضمرونها التجوز على الصراط لعلمهم  
 انهم لا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجمل في سم الحياط **المقالة السادسة**  
**والستون** يا سباق الافاق ويا شديد الانفاق في جمع  
 الارزاق كم تذرع وجه الارض كانك مساح <sup>مستراح</sup> ولم تحدد انيا بك الفضل  
 كانك مساح تطلب رزقا بعد وفي قفاك وان فعدت اتاك  
 ما كفاك ان ساعد القضا فالسيارة كالقطن والمسايمة كالداجن  
 وان لم يساعد فالسعي جهل والتعب فضل انما الرزاق ضامن

نظا ارجل هكذا



والقناعة سيادة والمقدور كايين والمسقة زيادة وما الرزق  
 ركازا يطلب في القفار او صيدا يقتص في الاسفار او زخرفا  
 يخرج من بطون الجبال او عرضا ينقل على ظهور الجمال فانفق ولا  
 تحس المفاقة وافق ولا تعب الناقة واعلم ان الوطن عسك  
 فاسكنه والمتوكل ضيف من ضيوف الله فكنه وبغاة الحر  
 ما وجهه فضنه والهجر ما نهي الله عنه تكن مهاجرا واغترب  
 في الدنيا تكن تاجرا وسافرا في الاخوة نخمة واقصر عن السير تنعم  
 كدث نفسك بالحط والترحال وافقيت عمرك في المجاز والمحال  
 تدق الارض بستانك الموريات قدحا وانك كادح الى ربك كدحا  
 علاك المشيب وتفتي وتنفى لجمع شملك ولا يتأني زهير  
 في تيه الطلب وان سعيكم لشتي **المقالة الثامنة والستون**  
 طوبى لمن عقل لسانه وكفه واطلق بالخير بانه وكفه اخسر  
 الفرسان من حارب باللسان واحسن الحكمة من استعان على  
 قرينه بالصمات ولا ترى نطقا لا ترقا ولا سائلا الهابثا ولو  
 الكلمة لحلم العجايب ولو سكت يوسف لعصر النوايب وسيعلم

المتقون

المتعق ان النطق عا ثور وفضول الكلام حياء مشور وللعارف  
 قلب عقول ولسان معقول والمنافع مفعوه والدين مموه  
 ورب كلمة ترديك ورب صيحة تذبح اليك ورب زفير اورث  
 قلاعا ورب صداح اعقب صداعا ورب حكمة عصمت راسك  
 ورب اكله قلعت اضراسك وخفت العنكبوت في ديبها خير من ثغاب  
 الثولاء ونبيها فلا تعب بعهود الثمار بين فظهم ونثرهم هوا  
 وقولهم ويولهم سوا وجههم وجسم عوا انهم سفراء الجن يمتحن  
 بديانهم ويختنون عن املائهم يتكلمون بكلام الرسل وانه من مروجبات  
 الفسل قدس عن كلامهم اذ نيك ونغض عن رؤيتهم عينيكم انهم  
 ليقولون منكرا من القول وزورا يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
 القول غورا **المقالة الثامنة والستون** ما هذه اللقاب  
 العريضة والرقاب الغليظة ما للفاجر دعي بالعفيف وما استحياء  
 ولم اكتنى ملك الموت باي يحيى وكيف سميت المهلكة مغارة  
 ولواضقوا لسموها جنازة يلقب هذا صبرا وما اضيقة وذلك  
 ببرا وما اغسقة وتقيما وما افسقة ورشيدا وما اخرقة

القلاع من ادواء الغم  
 الحقل ما لا يسمع له صوت  
 من الحيوانات  
 الثول جنون يصيبه

الفسل الرجز الاخيرة



دَامِثًا وَمَا انْفَرَقَهُ وَتَجَانُّا وَمَا افْرَقَهُ وَمِمُونًا وَمَا اشَامَهُ  
 وَكَرِيمًا وَمَا الَامُّهُ وَبِرَاجًا وَمَا اظْلَمَهُ وَغَزِيرًا وَمَا اَذَلَهُ وَ  
 صَارِمًا وَمَا اَكَلَهُ لثَامًا سَمَوًا بِحَاسِنِ الْاَسْمَاءِ وَاشْتَهَرًا بِالْاَقَابِ  
 لَمْ تَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ اشْيَاخًا بِلَا اَحْلَامٍ كَتَامِيلَ حَمَامٍ دَامِثًا بِلَا  
 اجْسَامٍ كَالْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ تَعُودُوا تَرْفِيهِ الْقَوَالِبِ وَتَحْدِيدِ  
 الْمَخَالِبِ لَتَنَاوُلِ الْمَطَالِبِ **انْ هُوَ ابْشِرْ وَثَبُوا كَالْاَسَدِ تَقْوَاهَا**  
**الْفَرَايِسِ** وَانْ نَهَضُوا الْخَيْرَ مِمَّنْ يَسْتَوْنِ كَمَا تَمِيسُ الْغَرَايِسُ لَا يَتَسَارَعُونَ  
 إِلَى الْعِلَاقَةِ عَجَالًا وَلَا يَتِمَارِزُونَ لَتَتَحَلَّى رَجُلًا يَرَكِبُونَ الْجِيَادَ  
 لِلْعَالِجِ وَيُخْلِفُونَ الْمُسَاوَةَ الْمَفَارِجَ لَا تَأْخُذُهُمُ بِالْمُسَاوَةِ رَافَهُ  
 وَلَا تَقْصِيهِمْ عَلَى تِلْكَ الْقِسَاوَةِ أَفَنَ فَيَا هَذَا لَا تَحْسُدِ الْمُسْتَعْمِرَ عَلَى  
 تَرْفِهِ وَلَا تَغِبْهُ الْمَتَكْبِرُ عَلَى شُرْفِهِ وَقُلْ لَهُ إِذَا بَرَزْتَ الْحَمِيمَ  
 وَقَدْ مَرَّ بِهِ الْحَمِيمَ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ **المقالة الثانية**  
**والستون** مِثْلُ الْحَرِصِ كَمِثْلِ السُّنُورِ يَرْقُبُ الْغَارَ وَيَسْرِقُ الْاَفْطَارَ  
 بِحَرْزٍ ذَنْبُهُ وَيُطَرِّقُ مَخْلِبَهُ يَتَنَاوَسُ سَاهِرًا وَيَتَعَفَّفُ عَاهِرًا وَيَتَغَا  
 نَاطِرًا حَتَّى إِذَا دَرَكَ الظُّفْرَ طَفِيرًا إِذَا قَدَّرَ غَدْرَ فَيَسْتَوِزُ حَرْصَهُ عَلَى الْجُرْدِ

وَدَرْصُهُ يَحْدُدُ اِبْرَهُ وَيَمِزُقُ وَبِرَهُ كَذَلِكَ الْحَرِصُ يَتَزَهَّدُ عَمْرًا  
 لِيَجِدَّ عَمْرًا فَيَتَرَجَّعُ تَلْيِيسُهُ وَيَفْرَغُ كَيْسُهُ بِجُوعٍ يَوْمًا لِيَبْتَغِيَ  
 قَوْمًا وَيَسْتَهْزِلُ لِيَلَا لِيَنَالَ نِيْلًا وَشَوَاطِظَ الطَّمَعِ لَا يَنْطَفِئُ بِرَشْمَةِ  
 الْاَبَارِ وَهَيَامِ الْحَرِصِ لَا يَسْكُنُ بَغْيُهُ إِلَّا سَاوَرًا <sup>جَمْعُ سَوَرٍ</sup> وَالْجِدْوَى لَا يَنْفَعُ  
 غِلَّةَ الْحَرِصِ وَالنَّهْدَى لَا يَلْبُدُ دَارَةَ الدَّعْصِ اِنَّمَا الْحَرِصُ فَيَحْ مِنْ هَادِيَةِ  
 الْحَوَى كَلَّا اِنَّهَا لَطَفِي تَرَاغِي لَلشَّوَى **المقالة السبعون**  
 السَّعِيدُ مَنْ سَمِعَ الدُّنَا فَاَجَابَ وَالشَّقِيُّ مَنْ ابْصَرَ الْحَقَّ فَلَمْ يَخْلُجْ  
 النَّاقِصُ حَنِيْقَ الظُّرْفِ قَاصِرَ الظُّرْفِ وَالْكَامِلُ وَاسِعَ الْاَدَمِ رَاسِخَ الْقَدَمِ  
 إِذَا اَهَابَ بِهِ الْحَقُّ لَبَاهُ سَرِيْعًا يَطِيعُ مِنْ رَبَاهُ رَضِيْعًا لَا يَبُلُ  
 تَشْغَلُهُ لَذَّةُ النَّعَامِ حَسَنَ الْجَوَابِ وَيَمْنَعُهُ صَدَقُ الْعِبَادَةِ  
 عَنْ بَغْيَةِ الثَّوَابِ إِلَّا اِنْ الطَّرِيقَ بَيِّنَ وَالسَّلُوكَ هَيِّئَ فَإِنْ  
 تَخَلَّفَ قَوْمٌ قَبِيْلًا لِلْهَالِكِينَ وَاهْلًا بِالسَّالِكِينَ فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ  
 بِمَعْدَمِ فَرْحِ الْمُسَافِرِينَ وَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هَوَلًا فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا  
 قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ **المقالة الحادية والسبعون**  
 اَلْهَيْبَةُ سَمٌّ مُخَلِّئٌ وَالْمَالُ عَرْضٌ مُخَلِّئٌ وَتَضَارِيفُ الدُّوَلِ سِجَالٌ



الملكة الانثى  
من البراذين  
الزواك المنفضة للزوج

ورمكة سبيها ركبان فركها رجان ما هي الا طروقة تقتل الازواج  
وعقيم تفسد الامشاج دعها فانها هلوكة وودعها فانها فروك  
عجوز عقيم ضجيعها سقيم عناقتها دا وفراقها دا والازال بعلمها  
مريضا حتى اذا الملقها يبرى من ساعتها وان يتفرقا يفتن الله كلا من  
**المقالة الثانية والسبعون** شرف الانسان  
بمضغتين جانة ولسانة فالجان قابل واللسان قابل ذاك  
عارف مستقر وهذا معترف مقر ذاك ينشئ وهذا يحرز وذاك  
يفتي وهذا يكرز ذاك غدير وهذا سابح ذاك قلب وهذا ما يح  
ليكن قلبك فكورا ولسانك ذكورا حتى تتعاهد كفتاك وتتقابل  
حافتاك فتوكل على الله وكفى بالله وكيفا واذا ذكرت فاذا كراهه فهو  
اقوم قليلا واذا عملت فاخلص العمل وان كان قليلا واصحب العزم  
عمله حتى يبلغ الكتاب اجله وامض مصنام العزم المصمم ولا تجلس  
في قراب الفواد فتكلم واياك ان تترك الهدى معكوفان ان يبلغ  
**المقالة الثالثة والسبعون** ايها العبد المغرور  
ما هذا الذيل المجور فشم ذلك فان اطالة الذل لا ذل والارذل

الماء الذي يميز البير  
فيمنع الدهر

واكمال القمصان اماراة النقصان واذا كنت الارض بفضل الملا  
فلا فرق بينهما وبين المكاشن ثوب السفها مكتسة السوق و  
ثوب الصلحا الى ان تصاف السوق وشر الثياب ما بلغ التراب كبرا  
وخيرها ما نقص عن الكعب شبرا ومن رفع الاسمال واخلص  
الاعمال خير من يلبس المعبر والمطير وان راى فقيرا غيرة وتطير  
يريد المحجب ان يمس ويلبس الخمين ونعمت اللبسة لبسة  
السلف ولبس اللبس لباس الصلف ولا خير في قشيب بلبه  
لجديدان ولا في دمقس من غزل اليدان انما هو كسوة الناقص  
وبزة الراقصات ابغض الناس الى الله جبار عليه ثوب مرشم  
حشوه كبر مجسم قشيب في قشيب كانه رزق منفوخ بعجبه ذواكل  
مطبوخ يخال المجد برا محيلا وطرا منيلا او طاقا مصبوغا او  
طوقا مصبوغا فيزهبوشى كوشى النسوان ومشى كوشى النسوان و  
اجهم الى الله فقير لا يعبا بعبائه تردى في ردى ردا  
جسد في دريس كاسد في عريس ردا خلق ورواء كانه فلق  
عليه سربان كانه غريان املاهم كنانة والطيبهم كونا واعرقهم لينة

المطير من السود المطري مقلوبه  
وهو المرقى

الحبس الثوب طوله خمسة اذرع

المرسم المخطط

الطوبى الذي يند  
الطوبى الملقق الذي يند  
والطاق فريش الثياب

اللبنة النخلة



واشرفهم لونا يمشى برجليه ولا يركب برذونا وعباد الرحمن الذين  
 يمشون على الارض هونا **المقالة الرابعة والسبعون**  
 حفايد الالسة قد تزرع العداوة وطيارات الكلمة قد تطير  
 العداوة ودر ب كلام يعود كلما ورت لثم يصير ثلما وخذش  
 اللسان ثلثة لا تنسد والكلام كالنبل اذا طار لا يرتد فلا ترم  
 كل حسابة من حنية النية ولا تمنع كل صباية من طوى الطوية  
 فرما تندم حين لا ينفع الندم وعساك تزل حيث لا يثبت  
 القدم ولا تتقوه بما دار في خلدك فتجلم به ولا تحرك به لسانك  
 لتجلب **المقالة الخامسة والسبعون** لا يعجزوا الله باعضائهم  
 وقدود شطبه واشباح شهية وصورهميه اناس لا يذكر في  
 السماء اسمها واشخاص لن الله لحومها ولا دماؤها انهم انفا  
 المتكاثرو القهارو الخالصة رهط لا يفخرون وهو لا حشو الجنة  
 والمجالسة قوم اخرون اوليك رهابين الصدق وقرابين المشوق  
 لهم قلوب حزينه وحلوم رزينه وصدور حامية وشفاطا  
 وضلوع دامية وافئدة وجلة واكباد بجلة وجلود يابسة ووجوه

خدا ودمار زاد  
 مرق ايجل

نساء  
 الحنية القوس

جارية شطبه اطول

شيخ جمال الدين

تشمس / انصب الشمس

شامسة لا تجهم الاطراف السمينه والمطارف الثمينه لا يعلون  
 بالخلل والخلل ولا يرفلون في الثوب الموشى يدعون بالخداة  
 والعشى **المقالة السادسة والسبعون** علم بلا عمل  
 كجمل على جمل فكن عاملا ولا تكن حاملا تنقل السوق  
 من السوق وتحمل الشهد ولا تنذوف والعلم في صدر الكسلان  
 كشموع تلمع بين يدي الضمير المحجوب او شموع ترف الى الحق  
 المحجوب مما هو لا الملد وغيرهم الدرياق يتداولونه ولا  
 يتناولونه اليس من البلية ان يموت المحصر في الخلية اليس  
 من الغبن ان ترد واديا وموت صاديا اليس من الخسران  
 جزا ياكل الميت او ملكي لا يزور البيت الا ان تاخير العمل عن  
 العلم حبس الما من النبت والترخص في العمل جيلة احمى  
 السبت فلا تكن كالنضو الطليح <sup>الحي</sup> يتجشم لغين اسفارا ولا يكن مثلك  
 كمثل الحمار يحمل اسفارا **المقالة السابعة والسبعون**  
 ليس الفقيه من استفاد وافاد انا الفقيه من اجنى الفوائد  
 ولا المحصل من استعاد الكلام واعاد انا المحصل من اصل المعاد

جمع وسقى من الطعام

الشموع المرة اللعوب



وما العالم من اتقى ودرس بل العالم من تستر بالورع وتترش  
وما المجتهد من بينى اساس الملة على قياس العلة الفقيه من  
شغله الحق عن المنع والسليم واكتفى بعلم الخضر عن علم الكليم  
وارعوى بمسولات الحشر من المقولات العشر وارتدع بحاسبا  
المنون عن متاسبات الظنون وصره سرعة البدار عن بطاؤون  
وصدده هم الموقف عن عبو الوقوف فلا تمسب المشبه بالفقيه فيها  
فليس ذو الوجهين عنداه وجهها سمح للى يخدم المظلم وجه  
الدين كما يلطم الشمس بحافره صحن الميادين فهو عظمى الى الاوقات  
من رمل الاحقاف واثرة الى الحرام من البراة الى الحمار واصبا  
الى المال والجاه من العطشان الى المياه بل السرحان الى الشياه  
بنا فر فيخر بابيه وامه وينظر فيض الارض بحمة بذي اللسان  
سفيه الجبال الد الحصار شديد المحال يتعقب للذهب للذهب  
ويسهر للنصارى لا للنظار فقار قواد عاة الضلالة انهم لا ايمان لهم  
وتائلوا اليمه الكفر انهم لا ايمان لهم **المقالة الثا والسبعون**  
حملة العلم فزيان احدها خزن والاخر خاين فالخازن الامين

لعله الرئوف من ارتقت النافذة  
اذنها اذا ارتختها من الاميا

شمس الغر من مظهر

الحق كشيء بالمرل

وارث الرسالة وحامل الامانة صان بفاعة العلم في صوان  
الصيانة ولم يمد يد التوسع الى خوان الخيانة فدا انت له الاساور  
وذلك له القساورة وخشعت له سلاطين العجم ونحت له  
سراحين الاجم واستسلمت لهمة الضواري واعشوشيت  
ببركة العمارى واما الخونة فقد استمفظوا وديعه  
سميت شريعة فلم يجرسوها حق حراستها ولمارغوها حق  
رعايتها فمروا من جليلاب النبوة وانسلخوا من اهاب الفتوة  
واسمخوذ عليهم الشيطان فعقر قوايمهم وقص قوادهم فصا  
صامتهم ضمارا وعاد فيصمهم سمارا ومن رزق درة العلم  
فباعها واشتمن على هذه الامانة فاضاعها فهو في المقف  
بالعم الوقت وان بلاه بلعم ما كان بلاه خص بل عمه ما بلعم  
الاذ ورفعة اخلد الى الارض فاتبع هواه فصار من الهاوين  
او ذوخلة انسلخ منها فاتبعة الشيطان فكان من الخاوين  
**المقالة التاسعة والسبعون** انظر الى هذه الجوارى المنشآت  
في هذه البحور كعلايد الدرر على حيا زيم النحور حور مقصورات في

الخوان السفر عنها الطع

قوادم الطير معلوم ريشه وهي عشرة  
في تحمل جناح

الضمار ما لا يرجي من الدين والوعد  
واسمار الدين الرقيق

بلعم بن باعورا

الحيام



مشيرات بالسلام عن فرج الظلام ما هن الا نفوس متعالية  
وارواح متلالية يذعن رفعة الرفيع ويشيرن ويسبحن في  
خضارة الخضراء ويعبرن اجل فيها نظر العبد فانها عرايس  
القطر وعمال الارزاق وعار الافاق وطلايع الغيب وقوافل  
الرب يحمل عراصة الرزق الى كل حي وتجبي الى الارض ثمرات كل  
شي فتدبر في هبوطها وصعودها وتغكر في غروبها وسعودها  
وغروبها وطلوعها واستقامتها ورجوعها واعلم ان الله سخرها  
بزمام التقدير واطلعهما كالفواقع على هذه الغدير ولا تظن  
انها تسير سيرها فانما يحركها غيرها ولعمري ما يسوقها الا امر  
الله هو الذي ادار رحلها وليس الله مجراها ومرساها والى ربك  
منهاها **المقالة الثمانون** ليت شعري لم يحب الدنيا  
لسرور ادر كنه او لسرير ملكته او لروح اصبته او لعيش  
استطبتته او لاجر الكسبه او ثواب احرزته او لعمل طرزته او  
لوقت صفها فاكذب اولده وروفي فما غدر هل اصبحت امرا ولا  
اسيت مامورا وهل بت سكرانا الا ظلت مخمورا وهل قضيت

خضارة اسم البحر  
والخضرة السما

شهوة الا لغبت <sup>تعبت</sup> وهل شربت قهوة الا وافقت فمالدة العقل  
في دار فقرها ظموا <sup>ظما</sup> وعناوها عتوا <sup>عنا</sup> معدمها خيمت وواجدها  
حريص ومارا حة في مال طالبه مخفق وصاحبه مشفق  
آمله <sup>جائع</sup> مناعف وحاملة لا غيب من اوتي القليل منه يستقل  
ومن اعطى الكثير منه يستقل فلا اجل له دنيا مثلا الا المداس  
اما ان يكون منيقا حرجا او واسعا منفرجا ان ضاق فرحبا بالمعنا  
وان رجب فيثير المعنا على القفا <sup>رطب</sup> الضيق يفرج الكعوب والعقوب  
والرحب يغير الذبول والجيوب ولبسة هذه المكاميت من  
مصاعب المضاييب بشري للسالك الحافي في مجاهل الغيا في  
فاسلك هذه القفار حافيا وتسر بجلباب الغيرة خافيا  
فهناك ترى المملوك حافيا وترى الملكة حافيا ولا تنزل  
معرس الغنا فيبئس المعرس واضم اليك جناحك انك بالخافق  
المقوس واخضع نفسك انك بالواد المقدس **المقالة الحادية**  
**والثمانون** القناعة عذبة العزة وكثر لا يفتني وشجرة المثلذ  
وملك لا يبلى درة القناعة لا يلقطها الامحوت وجيفة

المعرس  
منزل النوم اخر الليل



الطمع لا يقربها الا بمقوت. الدنيا بكر والحريص محبوب. نار  
 شهوة مشبوب. وماء وجنبه مصبوب. يتعنى ويتمنى ليفتقها  
 واني. ان قوم لا يحسدون الغنى على غناه. يا نهم الرزق غير  
 ناظرين اناه. ما الطامع الا ذليل. اخر في الطلب مستقدم  
 وفي النظر مستأخر. فتستر بقناع القناعة. فلم تسمن بصريع  
 الضراعة. وانرك منذ اهب الذهب لطلب الطلب واعلم ان  
 الحرص نار حامية فيها عين آنية. والقناعة جنة عالية قطوفها  
 دانية. ينادي فيها الحريص ان لك ان لا تموت فيها ولا تحيي.  
 يبشر فيها القانع ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعري. **المقالة الثالثة**  
**والثانون** كيف يامرون بالعرف وماعرفوه وكيف ينهون  
 عن المنكر وقد اقرهوه وهل يدل على الطريق الامن سلكه ويصعد  
 عن الفسوق الامن تركه. ومن العجايب كحال ذومعش وسقاء  
 ذوعطش. اما جر من يؤمنون القرا وخوامع طلسم ينمحن  
 الحرا فحائث يقدم في معارك البسالة وخنازير برقص  
 على منابر الرسالة شيئا طين يخطن الاصنام وسراحين يرضعن

ذيب اطمس في لونه  
 عبثا الى السواد

الاغنام. وعلم ينصحن الطلبة كالاراقم يوزن الحكمة  
 فيارها بين الضلالة. ويا تعابين الجهالة ما لكم اذا انكلمتم  
 بضمير وتفاصمتم. وانا فعلمت بباعدتم وتعاديتهم توبوا الى الله  
 جميعا فانه غفار تواب. اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم  
 وانتم تتلون الكتاب **المقالة الثالثة والثانون**  
 يا مريضا بخشي فراقه ولا يرحى افراقه. داوم مرضك وعالج  
 فنيانك على مل عالج. لو ان لك بصيرت لرايت عبيطك  
 بصيره. تشوكت كالطلمح العريق وتشتببت كالخصي  
 الوريق. وترجو الخلاص من الحريق. فيا مخدوع خلاص على  
 الريق ان تمتلك رفعت سمات العمامات. وان تشكت  
 نشرت رايات المرايا. وتضلي لاجل الجيران لا الخوف النيران  
 هل سدت عليك ابواب الفتن لا فتحتها. وهل نصبت مظلة  
 الضلالة لا خيمت تحتها. مثلك لا يصحبه الا تراب. ولا  
 يقبله الا تراب. ولا تصلحه الشمس ولا يخفيه ابرمش. ان  
 نمشك العلي جرب. وان مضك العلي كلب. فيبع ان تدفن

العبيط من ادم الخالص  
 والبصيرة شئ من ادم يستدر  
 به على الرمية



في النواويس فكيف تحترق بالفراديس اترجو نجاة الخفين  
باوزار جمعها كلافلا ايطع كل امرئ منهم ان يدخل جنبه  
نعيم كلاً **المقالة الرابعة والثمانون** متى تفيق من غشيتك  
يا مبهور ومتى تنبّه من لغشيتك يا مسبوت ومتى تنصّب  
من نكسيتك يا هاروت غرقت عليك زهرة الدنيا ففسيت  
كلمة الله العليا فطارت اجسدت وكلت اسديت بك  
لك لم يقط الحية ولم تبصر لما بين فتركت ملك بابل فبعيت  
محبوساً وملقت منكوساً والظالمون عاكفون بقوسهم  
والجرمون ناكسواروسهم **المقالة الخامسة والثمانون**  
رب فطنت شوقك الى فنته ورب ذكي احرقه نار ذكائه  
ورث تقى اغرقه ماء بكائه ورب عابد ماله من ملأه الا  
السها ذو النصب ورث فقيه ماله من علمه الا الصياح وال  
الصحت سقض الزهاد يوم يقوم الاشهاد وبحشر عباد  
اعمالهم ارباب وتحت اقوام محاجر حصورهم زاهر وموحيض  
ظهورهم تانير وفلنات كلامهم زانير وسري بن بدو



والتساح اذا اتخذ سبيلا في البحر سرياً فلن يستطيع له طلباً  
**المقالة الحادية والتسعون** لا يغريك تقلب الكبار  
 ولا مجاد في الاغوار ولا مجاد واطلب ابن مجدة هذا الامر في  
 المسح والنجاد واعبد الله ولا تسجد للدر اهرام الاسجاد واعلم ان  
 الذهب محل هذه الامه ففرقه ثم حرقه ثم اسفغه في الماء وارقه  
 ابظن ان قصة السامري ستر كلا انها فانية لها ثم ليس السامري  
 من استعار سواراً او رجلاً واتخذ منه عجلاً اما السامري من شمر  
 لجاه والقبول وخدع لا غمار <sup>المبال</sup> بقبضته من اثر الرسول فحمل من زينة  
 القوم اوزاراً وجمع زبرجاستعاراً ضم لبدام لبوداً وصاعها  
 وثماً معبوداً لا يبصر غواره لا نفس عالية ولا يسمع خواره الا  
 اذن واعية فلا تخوف من الشرعة السوية كالفرقة الموسوية  
 ولا قدوم التماس الى شيخ بيت بالاساس واذا اقيمت فعليك  
 ان تقول بالاساس والخسش يقوم بجمعهم طين الذهب يقر  
 على ظفرهم وانشروا في قلوبهم العجل بقرم **المقالة الثانية**  
**والتسعون** ابرزاق وجدود ومماط ممدود عليه من الخلق اصفا

يقال للعالم بالشئ هو ابن مجدها

الاسجاد دراهم كانت عليها  
صور يسجدون لها

الزبرج الزينة والوشى



كلم امنياف هذا يلزم الشكات وهذا يلزم الفتات رجل  
يكيل بالصاع ولا خير يلزم ركنه القصل هذا ينسب الحمد  
فيسخا وهذا يحسوا المرق مسيحا بعضهم يتروى بالخلالة ويتجزى  
بالخلالة وبعضهم كالبقير الجلالة وكل خلق بما اطلق له وكل يسير  
لما خلق له كلهم ضيف ومما في القصة حيف يجمعهم على نزل مقسوم  
ومما تنزله لا يقدر معلوم ولا المعنيف شحيح ولا ثم تميز وترجيح  
وان تراحت الارادة الى الرزق بتقاجم وتهاوت ما ترى في  
خلق الرحمن من تفاوت **المقالة الثالثة والتسعون**  
لكل حاضر امد اما ساعة او شويعة وكل طاع عمر ظرف اما قصعة  
او قصيعة ومن الجهل حسد الصافير على البعافير ومنطة  
السنور على الثور ومن السفة عفة الطلح على القلايص النزل  
حسدا على ما او تبت من بسطة النزل يحسدها على كثرة طعها  
وشراها ولا يرى رجب ارجابها وفضحة اهابها وقوة مجيها  
وزهاها ويغبطها على اورادها واعلاها ولا ينظر الى سعة  
فلاها وعظيم اجوافها ثم الى نفع البانها ودقوا اصوافها فيا محبوب

الركعة قطعة من الزيد  
تفست الفارة في الماء  
تقطعت والسيخ من  
اللحم ما لا طعم له

الارجاب الامعا

البصيرة لا تحسد اخاك على نعم الله فلعنه ارحب منك وعما ولا  
تغبطه على رزائه اللقمة فلعنه او سغ منك معا ولا تخفر مكان  
الرزق بالمحول ولا تبصر الاحوال بالطرف الاحول واذا رايت  
الغنى والفقير يجتمعان على سمور وقطور فارجع البصر هل ترى  
من قطور **المقالة الرابعة والتسعون** الحرام كثير العدد  
والحلال كثير المدد ذاك مدد فيضي وهذا مدد ارضى ومن  
اقرض درهما بدرهمين فقد باعهما بميتين وفضاء الحرام افتح  
واسع وصعيد الحلال ابرق شاسع الحرام غمر وسقياء قليل  
بقية سحابة قليلة المكث واسبابه وشبكة النكت فعب اذا  
امتلا انكفا وشواظ اذا اتلا لا انطفا وبما حل وقل خير ما حرم  
وجل والعفا على حرة دسرها الضعفا فيدخرها الخافل بجهلة  
لحياله واهله يسرق بعة الليامي مبلولة بدمعة الليثامي و  
يسلب غزلا من حفش الارامل غزلته بكد الانامل يغصب شراب  
العطشان فيحسسية ويسلب لباس العريان فيكتسية ثم يحمد الله على  
هذه الكسوة ويشكره على تلك الحسوة فيا هو لا تحمدونه على مال

الابرق غلظ فيه حجارة ودرل

الغيب القدح

البعة ما يتجزأ بين الطعما

الحفش وعاء المغزل



قتل صاحبه دونه. وتشكروه على عرض استحموه او يتيمد بحموة  
 او ديم سخمته او شراب الحسموه ثم سلحمته اليجبكم خرقتموه  
 وسرخر قموه وزاد سرقتموه وماء وجهه ارقموة لقوت دقموه  
 ائتذكرون الله على سحت قفتمه اسنانكم وغصيب نهبت ايمانكم  
 قل ينس ما يامركم به الله **المقالة الرابعة والتسعون**  
 لا وصول الى مقامات العلى الا بقاسات البلا وتجرج  
 كاسات العنا ومن طلب الدر شراب الاجاج المزود من اقل  
 المناصب طرح المكاسب وركب <sup>النفوس</sup> السباب ومن احب الشئ  
 الخطير ذكره التافه الحقيق قطع <sup>النفار</sup> المهامه والى المكاره  
 وفارق الاثراب والجيران وعانق <sup>جمع كرهه</sup> الاقتاب والكيران وودع  
 الخليط والفجيع وردع التقصير والتفجيع او تظن ان الشرف  
 امر يدرك بالتواني او يحريغف بالاولانى او قفز يمسح بسير السوا  
 لا يستوى القاعد من يكون مع الولد والاهل والسايع في الحزن والسهل  
 لان الرفعة في اطيح الرجل كانه غطيظ النايمة وصلاة القاعد على  
 النصف من صلاة القايمه فمن سكن بهمة المبائة وتعود شهوه البلاء

المبلاة منزلة القوم

ولم يخرج من الظلال والكن ولم يعرف غير اقواب الشن. كمن  
 لا يعرف الا الميال الرواسخ ولا يذرع الا الاميال والفراسخ وان  
 طعم لا يعرف الا عيشيش الكلا ولا يسع نشيش المقلان وان شرب  
 لا يشرب الا التمد ولا يعرف في الحر فصفه الا الحمد مشعر  
 حرب ينال طم الا تراك بالتركة وحلس اسفار يستظل بالاراك  
 دون الاركية ومن يجوب البلاقع فهو في البلاد غير قطين  
 افمن ينشؤ في الحلية وله في الخصام غير مبين **المقالة**  
**الخامسة والتسعون** تبج العشق وتنفس الفلق  
 وجفت افنان الشباب المورقات وانقضت الدنيا المعجبات  
 واسفر الصباح وعشى المصباح وناحت الورق الفصاح  
 ولا تدري اين شق عمود الصبح عن يوم عيد وسعود او يوم عاد  
 وثمود لان الله علم المعاد ولا يدرك بالاجتهاد ما للحما المسنون  
 والعلم المكنون وما سيكون بعد المنون هيات لقد طست  
 اعلام الوادى وصاح صوت الحادى وحار طرف الهادى  
 وضلت القافلة وهلكت اراحله وتفرقوا استانا عباديد

العباد يد الفرق من الناس  
 يذهبون في كل وجه



الوحدة المنخفض من  
الارض

الحوز السوق السريح  
والاحوزي المنخفض  
الشي

وتورطوا في اوهامه واخاديد تهوى بهم ايدى الرياح الموتفات  
في مهاوى الدركات بنادون الدليل الاحوزي ويناجون الشفيع  
الاحوزي وهو يجيب بحيرت في حسابي وحسابكم والعبر خلق  
ي واولى بكم ولا ادرى ما يفعل بي ولا بكم **المقالة السادسة**  
**والتسعون** الدنيا اما غارة او عارة لا يطع في الغارة الا لص  
عار ولا يرفب في العارة الا كلب ضار نذل الف النفاق  
ففاق وارثك الفساد فساد يملك عشرة او مائة في رأس  
عشرة او فته ويكتسب حلة فيستغوى ثله ويستجد لبوسا  
فيحمل بوسا ويسخر يتوسا ويركب بعيرا فيسوق عيرا فلا  
تحفل بمثاله ولا تسجد لمثاله دنى عليه برد عدنى وقتان  
عليه كنان وجدار عليه صدار وطربال عليه سريان ذيب لبس  
نمرة وكلب يقود حمرا مستغفر لا خير في الاصول والفروع ولا  
راي للاتباع والمتبعون انهم رذالة البعير وحالة كحالة التمر الشخير  
يغترون باعواهم وشهورهم وينبذون الاخوة وراي ظهورهم اذا  
وجدوا زخارف الدنيا تخلوا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا

يفرون من الفرقان ويجزون للاذقان لا ينقيون في مامن الا  
ولا يرقبون في مؤمن الا **المقالة السابعة والتسعون**  
عواقب للجمال شقايق الرجال الرجال قوامون والنساء قواعد  
وهما عضاد الدين والنساء سواعد ما هن الا مكاريب  
زر وععمهم وشرا شيف ضلوعهم لا فارفقوا بين فانهن كحم  
على خوان واستوصوا بين خيرا فانن عوان ورجل بلا فعل  
كرجل بلا فعل والعزوبة مفتاح الزنا والنكاح ملو<sup>سيرة</sup>اح الغنى  
ومن نكح فقد صدق بعض شياطينه ومن تزوج فقد حصن  
نصف دينه الا فاتقوا الله في النصف الثاني فان خال الدين  
بشهوة بين شهوة الفرج وهي الكبرى وشهوة البطن وهي الصغرى  
فاعمرا الركنين واحكم الحصنين واذا فرغت من الرواق والصفة  
فلا تهمل السقيفة ولا الاسكفة واعلم ان الدنيا والاخرة ضربان  
لك اليها كرتان احدهما حرة خريدة والاخرى امة فريدة فاجعل  
للحرة يومين فان لها قسمين والامة قسما فان لها في كتابك اسما  
واضعف نصيب العقبى ولا تنس نصيبك من الدنيا واحفظ<sup>لقسم</sup>

العاولة

الاشاحبة العرفية النص



ولا تكن ممن يحبون العاجلة فالويل كل الويل ان تميلوا كل  
 الميل فائق الميل بالقلب فكل ما اولاك كنت عنه مسئولا  
 وان كان ولا بد فالأخرة خير لك من الأولى وان اتعبت الزرع فطلق  
 فانها زايده وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة **المقالة الثالثة**  
**والتسعون** لله در طائفة بالكعبة طائفة اهاب بهم داعي  
 الحق كل من عليها فان فزقوا القيعم ويرزوا في اكنان ثم صفوا  
 في منتصف القيامه ومثلوا في مزج النمامه ووقفوا في عرسه  
 التجلي ومهبط الكرامه ورحلوا من يده العاهات ونزلوا منزل  
 الباهات ثم افاضوا بوجوه غرر وروى عن غير الى المشعر الحرام  
 ومحشر الكرام ثم هبطوا الى منخر القرايين ومرجهم الشياطين وخلصوا  
 الدثار وبذلوا الدثور ونزعوا الشعار وحلقوا الشعور اعلتوا  
 باغاريد الحام في تلك البواري وطروا الغربة للاصداع في الوادي  
 ثم طاروا الى بيت الله محلقين وطافوا مقصرين ومحلّقين و  
 استقبلوا البيت العتيق واستلموا المسك العتيق فادركوا منزلة  
 الغرض وانما اسرة الارض وقبلوا يمين الله ثم راوا امين الله

ترجموا من المرتع الاحدى الى المنيح الاحدى حيث تعنوجيا  
 الملوك الصيد لترية ذلك الصيد ويصيح هزير الغاية كالمصيح المحتل  
 وطاوس السدرة كالوضع المبطل فهناك يتناثر غراضه الغيب  
 على الزوار تنائر نفاضة الغيث على النوار فيقتنص كل راين  
 ملا يفترسه كل ليت زائر يزج في مضربه حجامبر ورا وينقلب  
 الى اهله مسرورا **المقالة التاسعة والتسعون**  
 ان لتسك عليك حقا فلا تمله وان لها الوزر فلا تحمله انها لك  
 ترب وهي تاقه الله لها شرب فلا تطلحها بعلاوة صلاة ووضوء  
 ولا تمسوها بسوء واذا اوفت بعهد الله وحافظت على فرض الله  
 فذروها تاكل في ارض الله **الخاتمة** مالد تحننار  
 من اللطمة الجيها ومن الاشربة اعينها ومن المساكن احصنها  
 ومن الملابس احسنها ومن المراكب اجراها ومن المشارب  
 امراها فتاكل السمين غير الغث وتلبس الثمين دون الرث  
 فان برك اخوك بطمر لبسته على غمره ولباس التقوى ذلك خير  
 وقدم طرحة هذا خلقت بالمعاصي ودرسته ولو نثت

المصيح الفصيل  
 الوضع طائر اصغر  
 من المصفور

العلاوة ما يزداد على الحمل

الغمر الغلة المحقة  
 الهدم الثواب البيا



السَّمْعُ الشَّوَابُ

بِالْمَاءِ وَدَنَسَتْهُ فَهُوَ سَمَقٌ فِيهِ خَرَقٌ وَخَرَقٌ وَفَتْقٌ لَا يَرْتَدُّ رَقٌّ  
يَضِلُّ فِيهِ الْخِيَاطُ وَلَا يَجْدِي فِيهِ الْاِحْتِيَاظُ لَا يَسْتَرْعُورُهُ خَرٌّ وَلَا يَرُدُّ  
فُورُهُ خَرٌّ خَرَقٌ لَا تَسْتَرْسُوهُ الْعَرِيَانُ وَفُطُورٌ لَا تَنْتَكِرُ بِنَظَرِ الْعِيَانِ  
ثَوْبٌ مَطْوِيٌّ يَبْصُرُ خَرَقَهُ يَوْمَ النُّشْرِ وَبِزْمَكْتُومٍ تَنْظُرُ عِيُوبَهُ يَوْمَ الْحَشْرِ  
وَإِذَا انْجَلَتْ هَذِهِ الظُّلُمُ تَبْدُو لَكَ هَذِهِ الثُّلُمُ إِذَا بَرَزْتَ مِنْ مَغِيوَةِ  
الرَّمْسِ إِلَى مَشْرِقَةِ الشَّمْسِ بِدَالِكَ مَا جَنِيَتْهُ بِالْمَسِّ سَوْفَ تَرَى  
إِذَا اطْلَعْتَ مِنْ فَتْقِ النِّفَاقِ إِلَى الْبِلَاقِعِ كَيْفَ اسْتَسْعَى الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ  
وَسَتَنُكَّتِ الْمَرَايِرُ إِذَا انْشَقَّتِ الْعُرَا عَنْ جُهَا وَسَتَبَلَى السَّرَايِرُ  
إِذَا اشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا كَمَا قِيلَ إِنْ جَارَتْ نَارُ الْغَرْبِ بَانَ هَهُنَا  
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ مَنَاسِبٌ إِنَّهَا النَّفْسُ طَالَمَا سَلَكْنَا فِي سَفِينَةِ  
الْحَيَاةِ زَوْجِينَ وَسَبَكْنَا سَبْكَ النِّفَارِ فِي الْجُحْنِ حَتَّى تَهْوَرَتْ  
غَاشِيَةُ الشَّوَابِ بِصِيَالِ الْمَشِيبِ وَعَصَفَتْ جَانِحَةُ الْكِبَرِ عَلَى الْقَرَارِ  
الْعَشِيبِ وَطَارَ الصُّقْرُ الْخَذَارَى وَاصْفَى النَّسْرُ الْمَضْرَحَى الرَّحِيلَ  
الرَّحِيلُ فَقَدْ نَقَبَتْ رِوَانَا فِي دِيَارِ الْغَرِيبِ وَطَالَ ثَوَانَا فِي هَذِهِ  
الْتَرَبَةِ فَقَدْ آنَ إِنْ أُنِ الْمَسِيرُ دَاوَهُ وَلَى التَّيْسِيرُ فَتَاهِي وَجُتَّى وَارْحَلِي

الْفَتْقُ الْبَحْرُ

الْمَذَارِقُ الْبَلَدُ الْمُنْتَظَمُ وَالْمَذَارِقَةُ  
الْقَتَابُ لِلْوَهْبِ

رَبِيعَانُ الشَّوَابِ أَوَّلًا

سَمِعِي قَاتِي ذَاهِبٍ إِلَى رِزْقِي خَنَانِيكَ يَا جَارَتِي وَأَفْدِيكَ يَا سَكْرَ  
بَعْلِكَ شَيْخَ سَقِيمٍ وَأَنْتِ عَجُوزٌ عَقِيمٌ وَأَوَانُ الْحَرَاثَةِ رِيحَانُ  
الْحَدَاثَةِ وَالزَّرَاعَةِ فِي أَوَّلِ الْخَرِيفِ لَا فِي آخِرِ الْمَصِيفِ وَكُنْ  
لَا تِيَّاسِي مِنْ رُوحِ اللَّهِ أَنْتِ جَبِينٌ مِنْ أَمْرِهِ لَعَلَّاهُ يَجْمَعُ  
شَمْلَ الْأَحْيَاءِ وَيَشْدُمُ أَيْرَ الْأَسْبَابِ وَيُرِضِضُ الشَّوَابَ  
فَيَجْعَلُ الْعَجُوزَ عَائِقَةً وَالْعَقِيمَةَ نَاتِقَةً وَقَدْ اتَّاحَهُ وَفَعَلَ بِهَا  
عَسَى وَلَعَلَّ أَمَا تَرَى بِعِلْمِكَ كَيْفَ أَرَى مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَأَخَذَ  
نَائِرَةَ الشَّهَوَاتِ وَكَيْفَ طَهَّرَ بَيْتَهُ الْعَتِيقَ مِنْ أَصْنَامِ الْخِيَالِ  
وَكَيْفَ وَهَبَ لَهُ فِي عَهْدِ الْكِبَرِ سُدِيلَ غَيْبٍ نَشَأَ فِي مَهْدِ الْكِبَرِ  
خَلْدٌ ذَكَرَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَالْعَالَمِينَ وَجَعَلَ لَهُ لِسَانَ صِدْقٍ فِي  
الْعَالَمِينَ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَرَاهِمُ عَرَضَتْ عَلَيْهِ مِنْ انْغِصَافِ الْغَيْبِ  
فَشَمَّهِمْ وَطَيَّوْرُ نَصَاحٍ تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهَا عَلَى جِبَالِ الْقَدَسِ  
فَفُشِّمَتْ وَأَذَابَتْ لِي أِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِطَلَاتٍ فَامْتَهِنِ

أَمَّ الْكِتَابَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلَّى  
بِالطَّائِفِ الْمُبِينِ بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ  
جَارَتِي الْكَافِيَّةُ  
الْمُسْتَفْتِيَةُ  
وَبَقِيَ



أعلام القاصي والداني  
مبشر وعنتة بقل  
الركن الهادي  
نفعنا الله  
تعالى  
ببركته  
أمن



بسم الله والحمد لله  
من اوت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وبه تقي**  
 الحمد لله رب العالمين **وصلاة** وسلامه على عبده  
 خاتم الأنبياء **وسوله** سيدنا محمد **وعلى** آلِهِ وصحابته أجمعين  
**قال مولانا** الصدر الكبير برهان الدين محمود بن  
 أحمد بن عبد العزيز البخاري في المحيط البرهاني **في** **زمانه**  
**وذكر** الكرخي في مختصره ويستلم الركن اليماني  
 وذكر هشام في نوادره عن محمد بن الركن اليماني  
 في الاستلام والتقبيل كالحجر الأسود انتهى ومثله  
 في الذخيرة البرهانية **وذكر** الإمام رضي الدين محمد  
 ابن محمد بن محمد السرخسي في المحيط السرخسي هشام  
 عن محمد بن محمد أنه يستلمه ويفعل به ما يفعل بالحجر الأسود **أي**  
 انتهى **وقال** مولانا القاضي الإمام الكبير  
 الأسينجاني في شرح مختصر أبي جعفر الطحاوي

٢  
 وأن استلم الركن اليماني كما يستلم الحجر الأسود  
 فعَلْ ويكون حسنا وان تركه لم يضره **وروي**  
 الطحاوي عن محمد أنه يستلم الركن اليماني **يفعل**  
 كما يفعل بالحجر انتهى بلفظه **وقال** العلامة  
 ابن الكمال في شرح الهداية نقلا عن الإمام الكبير  
 أبي بكر الجصاص الرازي شارح مختصر الطحاوي  
 أما الركن اليماني فان استلمه فحسن وان تركه  
 لم يضره في قول أبي حنيفة وأبي يوسف **رحمهما**  
 الله تعالى **وقال** محمد رحمه الله تعالى يستلم  
 الركن اليماني ويفعل به كما يفعل بالحجر الأسود **أي**  
 انتهى **ونقل** الفاضل البرجندي عن الفتاوى  
 الظهيرية وعن محمد بن الركن اليماني في الاستلام  
 والتقبيل كالحجر الأسود انتهى **وقال** الإمام



تقي الدين الشُّمْنِي في شرح المختصر وقال محمد  
السنة أن يفعل فيه كما يفعل بالحجر الأسود انتهى  
**وقال** الإمام الكرماني في مناسك المشهور  
فإن استلمه يعني الركن اليماني بفعله كما  
يفعل بالحجر الأسود على ما ذكرنا كذا ذكر  
أي الكرماني الطحاوي انتهى **ثم** بعد ما نقل عن الأئمة الإجماع  
في تقبيله وعدمه **قال** وفي الكل ورد النقل  
عن الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم  
إجماعين انتهى **وقال** الطرابلسي في مناسكه  
وروي هشام عن محمد رحمه الله تعالى أن  
الركن اليماني في الاستلام والتقبيل كالحجر  
الأسود **وروي** جماعة عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما أنهما من ابن المنذر والحاكم

وصححه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل  
الركن اليماني ووضع خده عليه وحمله علي  
الحجر الأسود **فمخض** تعصب انتهى **وقال** الشيخ  
العلامة فاسم الحنفى تلميذ ابن الهمام في شرح  
المختصر **وقال** محمد هو سنة يفعل فيه كما فعل  
بالحجر الأسود انتهى **وقال** الشيخ رحمه الله  
السندري في مناسكه الكبير **وقال** الطحاوي  
فإن استلمه بفعله كما يفعل بالحجر قال الكرماني  
وهذا غير ما في الأصل **وذكر** الطرابلسي وغيره  
عن محمد أن الركن اليماني في الاستلام والتقبيل  
كالحجر الأسود انتهى **ونقل** هو أيضا عن شرح  
الزيلعي على الكثر أن عند محمد هو سنة ويقبله  
مثل الحجر انتهى **وقال** مولانا خاتمة المناخر



العلامة ابن نجيم الحنفى في شرح الكنز المسمى  
بالبحر الرائق وعند محمد هو سنة ويقبله مثل  
الحجر الاسود والدر لا يثبته انتهى **ولو**  
اردنا تعداد من نقل ذلك عن محمد لمخرج عن  
المختصر **قلت** فقد ثبت بهذه النقول ان تقبيله  
سنة عند محمد رحمه الله تعالى وعندهما ان قبلة  
لا يكون بدعة ولا مكروها بل عبارة الامام الاسيحي  
في شرح مختصر الطحاوي انه لو فعله يكون حسنا  
عندهما كما تعطيه عبارته التي تقدم نقلها  
وكذلك عبارة الامام الكبير الجليل ابي بكر الرازي  
المعروف بالخصاص في شرحه لمختصر ابي جعفر  
الطحاوي تعطيه ايضا باحتمال الاستلام  
يشمل التقبيل **والتميم** باليد كما في المعنى الموضوع

بيان

عم  
بيان الفاظ اصحابنا في الفقه ونقله عنه في البحر  
الرائق واقره واكثر عبارات ائمتنا في بيان المذ  
انه ان استلزم الركن اليماني فحسن يعني عندهما  
وقد علمت ان الاستلام يشمل التقبيل **واما ما نقله**  
**رحمة الله في منسكه الكبير** عن البدائع من قوله **فلا يلزم**  
**ولا خلاف في ان تقبيله ليس بسنة** فلا يلزم  
منه انه بدعة **اما** او لا يثبت الاثار فيه  
بالتقبيل ولا بدعة مع الاثر **واما** ثانيا فلانه  
لا يلزم من نفي الاختصاص نفي الاعمال لان السنة  
اختصاص وهي رتبة عليّة فوق المستحب فلا  
تثبت الا بالمواطبة **والمواظبة** على تقبيله  
لم تثبت كالحج **فلهذا** لم تثبت له درجة  
السنية **ولا يلزم** من نفيها نفي الاستحباب

المنفك

المنفك

المنفك

المنفك

المنفك

المنفك

المنفك

المنفك



التبر في حفظها...  
 في ثبوت الاستحباب كما صرح في شرح الهداية...  
 وغيرها في كثير من المواضع بنبوت الاستحباب...  
 مع نفى السنية في كثير من المسائل وان لم يسلم...  
 نبوت الاستحباب فلا اقل من تسليم الجواز...  
 وانظر كيف اجمع الاصحاب كلهم...  
 على التصريح بنفي استئذان الجمع في صلوة...  
 الاستسقاء عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى...  
 هكذا تطابقت عليه المتن والتصانيف ولفظ...  
 الهداية قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى...  
 ليس في الاستسقاء صلوة مسنونة في...  
 جماعة فان صلى الناس وحدا جاز وانما...  
 الاستسقاء الدعا والاستغفار انتهى...  
 وقال الامام احمد الدين الهاملي في نظم...  
 في ظاهر الرواية انتهى من تعيين الركنا...  
 في ظاهر الرواية انتهى من تعيين الركنا...

٨  
 المبدأية من الهداية ما نصه...  
 نعت وقد قال ابو حنيفة...  
 ليس في الاستسقاء صلوة الجمع...  
 وانما السنة ان يستغفرا...  
 ومع هذا التصريح بنفي السنية...  
 الامام المحقق كمال الدين ابن الهمام في مقدمته...  
 الموسومة بزيادة الفقير ما نصه...  
 بهم لم يكن سنة ولا مكرها عند الامام...  
 بل هو امر جائز وعندهما سنة انتهى...  
 فلاحكم بالبدع او الكراهة مع حصول...  
 التصريح بنفي الاستئذان ومع تعليق الجواز...  
 بالصلوة وحدا في ظاهر عبارة الهداية...  
 كما ترى المفهوم لعدمه مع الجماعة ومع...

فانظر...  
 عند...



بقوله انما هو الاستسقاء في الدعاء والاستغفار وبعد  
هذا كله بين المحقق في زاد الفقير انه لو صلى  
بهم الامام جماعة لم يكن مكروها بل جائزا  
عنده ولم يوجد مثل هذا في ثقبيل الركن  
اليماني في ظاهر الرواية بل صرح فيها بان  
استلامه حسن وفسر الامام الطحاوي  
استلامه وبين انه يفعل به كما يفعل بالحجر كما تقدم  
نقله عنه ولم يستند الي محمد بخصوصه  
القاضي وعنده الامام الاسيحياني كما تقدم نقله  
عنه في اوائل هذه الرسالة وكفى بهما حجة  
ومتسكا وكذلك اذا تأملت كلام  
المحقق ابن الهمام في شرح الهداية بل وغيره  
من يكثر تعدادهم يظهر لك ان الخلاف في

الاستسقاء

الاستسقاء لا في الاستسقاء والنوب ولا يهو  
قول الشمني وغيره يستلوه ولا يقبله فلا تظن  
ان المراد النهي عن ثقبيله بل هو في قوة قولك  
من غير ثقبيل اشارة الى عدم ثبوت استسقاء  
الثقبيل لانه نهي عن الثقبيل لان المقدمين  
من هو اعلم بالمذهب من الشمني وغيره لم يذكر  
النهي عن ثقبيله وانما حكا حسن استلامه  
فقط عندهما وقد علمنا انك انه شامل للثقبيل  
ثم اقول اظهر من ذلك كله ان المصريح  
به في ظاهر الرواية ان استلام الركن اليماني  
حسن فتمسك به ونقول ما الذي صرف  
الثقبيل عن هذا الاستسلام ان يكون شاملا  
له فانهم صرحوا متونا وشروحا وفتاوى

٦  
لأنك  
اي يوفقك في  
القول وهذا  
اي لا يتناول  
فمنع من ايراد  
القول فتن  
لظاهره وفتاوى  
مؤلفها  
الثقبيل  
منه  
المراد  
بالمؤمنين  
الذين  
يعتزلون  
الركن



بلفظ الاستسلام في الحجر في أكثر من ألف عبارة  
 والمناسك <sup>ص</sup> مسطورة في جميع المتون والشروح من قولهم  
 ويستلم الحجر وقولهم يفعل كذا عند استلام  
 الحجر وقولهم ويستفتح السعي باستلام الحجر  
 وقولهم ولو ترك استلام الحجر في غير الأول  
 والاخير من اشواط الطواف هل يكره الى غير  
 ذلك من العبارات التي لا تعد ولا تحصى فهل  
 المراد فيها الا الاستلام بالتقبيل او ما يقوم  
 مقامه <sup>عند عدم</sup> وهل يمكن ان يخص الاستلام باليد  
 في الحجر فكذلك نقول لما نص في ظاهر الرواية  
 على ان استلام الركن اليماني حسن فيكون  
 الاستلام على عموميه الشامل للتقبيل فلم يقع  
 نفي التقبيل منصوصا عليه في ظاهر الرواية

عند عدم  
 تقبيل  
 ص

كونه

البتة وهذا فسر به الامام الكبير المنقذ  
 شيخ المذهب على الاطلاق ابو جعفر الطحاوي <sup>الفقيه</sup>  
 واقرة <sup>الامام</sup> القاضى <sup>الامام</sup> لا سيما في  
 شرح مختصر الطحاوي وانما وقع ذكر عدم  
 التقبيل في عبارة بعض المتأخرين في الاصل  
 الاخيرة ولا الثقات اليه مع ما ذكرنا اللهم  
 لو تنزلنا وقلنا ان تقبيله ليس بسنة عندهما  
 فلا يلزم انه بدعة او مكروه انظر الى قولهم  
 في سائر المتون انه ليس في الاستسقاء عند  
 الامام الاعظم صلوة مسنونة بالجماعة  
 وانما هو الدعاء والاستغفار ولو صلوا وحدهم  
 فهو جائز ومع ذلك فقد قال الامام المحقق  
 ابن الهمام في زاد الفقير مانعه ولو صلى الامام

الامام  
 لا يكره  
 التقبيل  
 ص



بهم يعني بالجماعة لم يكن سنة ولا مكروها  
 عند الامام بل هو امر جاز وعندهما سنة انتهى  
 فانظر هذا حكم بالبدعة او الكراهة مع وجود  
 التصريح بنفي الاستئذان ومع تعليق الجواز  
 في الهداية بالصلوة وحداها المفهوم عدمه  
 اي الجواز بالجماعة ومع حصر الاستسقاء في  
 الدعاء والاستغفار يقولون انما هو الدعاء  
 والاستغفار ومع هذا كله صرح المحقق  
 الامام انه لو صلى بهم جماعة لم يكن مكروها  
 بل جاز ذلك عنده ومثل هذا يوجد في نفي  
 التقبيل عند استلام الركن اليماني في عبارة ظاهر الرواية  
 التي هي المذهب فلا جرم ان الطحاوي فسره  
 بالتقبيل على انه قول الكل كما اشرنا اليه

فهل

عدم

الامام

التقبيل عند استلام الركن اليماني في عبارة ظاهر الرواية

مستحبة

قبل هذا

وكيف يتصور الحكم عليه بالبدعة  
 او الكراهة مع تصريح محمد رحمه الله تعالى باستئذان  
 ولم يقل محمد ان هذا قولي فقط وانما ظن  
 ذلك بعض المصنفين من المتأخرين فخصه بمحمد  
 انظر الى الامام فخر الاسلام علي بن محمد الزردوي  
 كيف اجاب اخاه الاكبر صدر الاسلام ابا اليسر  
 الزردوي لما نسبته الى البدعة باختياره اغني  
 فخر الاسلام كون سلام الشهو الاولي ان يكون  
 تسليمية واحدة تلقاء وجهه فاجابه وقال  
 وقد نقصنا عن غيرة البدعة بما اشار اليه  
 محمد في الاصل في كتاب الصلوة وانما التقصير  
 في عدم التفحص والطلب للرواية هذا كلام فخر  
 الاسلام فانظر كيف تمسك في نفي البدعة بمحمد

ثرفيه

مستحبة

مستحبة

مستحبة

مستحبة







الاختلاف انما هو في كونه سنة لازمة او غير سنة  
ولا خلاف في عدم كراهته وكونه حسنا كسئلة  
الثقيل بل قد صرح مولانا ابن نجيم في البحر الرائق  
انه لو قبل بقية الاركان الاربعة لايكون منهيًا  
بل هو مكروه تنزيها انتهى قلت ومعنى  
المراد بالمراد كراهة التنزيه انه خلاف الاولى كما صرح حوايه  
ايضا ~~فصل~~ وكيف يكون حراما او منهيًا  
وقد فعله من اعيان الصحابة جماعة كابن الزبير  
ومعاوية وغيرهما رضى الله عنهم اجمعين وقال  
معاوية لما اعترض عليه ابن عباس رضى الله  
عنهما في ثقبيله بجميع الاركان ليس شيء من  
بيت ربنا مكجور افا جابه ابن عباس بقوله  
لقد كان لنا في رسول الله اسوة حسنة ومعناه

انه لا

انه صلى الله عليه وسلم ما ~~استلهم~~ غير الركبتين  
فحين لا يستلهم ايضا اتباعا لآله صلى الله عليه وسلم  
لا لانه حرام او منهي وقد نقل الامام ابو محمد العيني  
الحنفى شارح الكنز والهداية وغيرهما في شرحه  
على البخارى استلام الاركان الاربعة عن معاوية  
وعبد الله بن الزبير وسويد بن غفله وقال  
ابن المنذر وهو مذهب جابر بن عبد الله والحسن  
والحسين وانس بن مالك رضى الله عنهم اجمعين  
لانتهى فهو لا يستلهم من مشاهير الصحابة واكابرهم  
رضى الله عنهم نقل عنهم استلام الاركان كلها  
فكيف ينكر على مستلهم الركن اليماني ثقبيلًا خصوصًا  
وقد قال في البحر الرائق ان الادلة تشهد لقول  
محمد انه سنة كما تقدم وقد صرح عنه صلى الله عليه

في كونه حسنا



وَسَلَّم بِرَوَايَةِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا كَمَا أَخْرَجَهُ  
 الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَقْبَلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِي وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ وَيُرَوِّاهُ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخْرَجَهُ  
 الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضًا لَكِنْ ذَكَرَ بَدَلَ وَيَضَعُ يَدَهُ وَيَضَعُ  
 خَدَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِي فَضْلِ الرُّكْنِ الْيَمَانِي  
 وَالدَّعَاءِ عِنْدَهُ وَلَمْ أَرِدْ بَسْطَ الْكَلَامِ هُنَا لِعَدَمِ  
~~بعض~~ مَنْ يُضِغِي إِلَى كَلَامِ الْأَكْبَابِ مِنَ الْأَيْمَةِ بِالْأُضْرِبِ  
 عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا عَلَيْهِمْ  
 مِنْ عِتْرَاضِ الْجَاهِلِينَ وَالْمُتَعَصِّبِينَ مِنَ الْجَهْلَةِ وَاصْحَاحِ  
**إِنَّمَا** **أَنْتَ** **إِلَهِي** **وَالْأَعْرَاضُ** **خَدَمُ** **اللَّهِ** **تَعَالَى** **أَوْ** **فَقَهُمُ** **لِلصَّوَابِ**  
**فصل** **وَمُلَازِمُ** **عَلَى** **تَقْبِيلِ** **الرُّكْنِ** **الْيَمَانِي**  
 وَالدَّعَاءِ عِنْدَهُ فِي مَحَلِّ الْمَسْجِدِ الَّذِي وَرَدَ اسْتِجَابَةُ

رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُمَا  
 ص

الدَّعَاءُ

47 11  
 الدَّعَاءِ عِنْدَهُ فِي الْأَثَارِ كَمَا نَقَلَهُ إِمَامُ التَّابِعِينَ الْحَسَنُ  
 الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رِسَالَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ كَانَ  
 الْكِبَارُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ دَرَكْنَاهُمْ وَمَنْ قَبْلَهُمْ  
 يَقْفُونَ هُنَا لَكَ وَيَدْعُونَ دَعَاءَ طَوِيلًا وَلَا انْقِاطَ  
 إِلَى قَوْلِ بَعْضِ الْجَهْلَةِ أَنَّ هَذَا مِنْ شِعَارِ الرِّفْضَةِ فَمَا نَحْنُ  
 صَاحِبُ عَنِ السَّلَفِ وَجَاءَتْ بِهِ الْأَثَارُ نَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَمْنَعُنَا  
 مِنْ ذَلِكَ مِلَازِمَةُ الرِّفْضَةِ أَوْ غَيْرُهَا عَلَيْهِ بَلْ نَحْتَبِ  
 أَوَّلِي بِلَا اتِّبَاعِ السَّلَفِ وَاعْتِنَاءِ الْبَرَكَاتِ فِي مَحَلِّ الْأَجَائِزِ  
 وَسَبَبِ مِلَازِمَتِي عَلَى التَّقْبِيلِ لِلرُّكْنِ الْيَمَانِي وَالدَّعَاءِ  
 هُنَا لَكَ إِنَّمَا هُوَ أَظْهَارُ الرَّدِّ عَلَيَّ مِنْ أَنْكَرِ ذَلِكَ أَوْ نَهْيِ  
 عَنْهُ فَإِنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الرَّدُّ عَلَى الْجَهْلَةِ وَالْمَشْدُ  
 وَالْمُتَعَصِّبِينَ بِكُلِّ وَجْهِ مُمْكِنٍ وَأَنَا لَا أَنْكَرُ أَنْ تُسْحَكَ  
 بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ تَقْبِيلٍ يَكْفِي وَإِنَّهُ أَكْتَفَى بِهِ لِلْجَهْلَةِ

قَوْلًا أَوْ فِعْلًا



بياناً من الأئمة وإنما أنكر على من أنكر التقبيل أو نفى عنه  
 فاعلم ذلك وأزيدك أن تعلم أن باب النوافل واسع  
 فما كل ما لا يفعل في الفرض لا يفعل في النفل فتركه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم للدعاء في المستجار في  
 طواف الفرض إن صح فلعلم ذلك للتسهيل والتيسير  
 على الأمة لأنه لو فعله لكان سنة أو ربما ظن وجوبه  
 أو افتراضه ومبني الفرائض على التيسير والتسهيل  
 ليتمكن كل مكلف من فعلها بلا زيادة كلفة الأثر في  
 الله لو طول الأمام القراءة في الصلوة المفروضة زائداً  
 على القدر المسنون فيها لكان مكروهاً بل منهيها  
 لما فيه من تنفير الجماعة بخلاف المتفل فإن له  
 أن يزيد ما شاء بل وإن يختم القرآن كله في ركعتين  
 لو أراد الله أن يكون الجماعة محضونين

وفى

وقد رضى بذلك من الأمام أو التمسوه منه فانه لا  
 يكره جنتك وكذلك سوغوا المتفل تكرار الأيات  
 أو السورة وتطويل الثانية على الأولى وزيادة  
 التسيجات بين الانتقالات وخصوصاً إذا ورد به  
 الأثر كما في صلوة التسيح وغيرها وعلى التنزل فإذا  
 ضوئنا في طواف الفرض ولا بد بأن لا نقف عند  
 المستجار في انتائيه مع عدم النص بالمنع فيما ذاع  
 منه في طواف النفل وما يحتج به من أن في ذلك قطع  
 الطواف بلا عذر فلا نسلم انه يُعَدُّ قاطعاً له بذلك  
 لأعرفاً ولا شرعاً أما عرفاً فظاهر لأنه لا يقال في  
 مثله انه قطع الطواف بل وقف ودعا في طوافه  
 في مواطن الإجابة ولا ينهض دليل بمنعه في  
 الفرض فضلاً عن النفل لا ترى انه لو احتاج إلى الشرب

بعد هذا كله

يقال



ضرورة العطش فوق فيه وشرب كان له ذلك في  
 الفرض فكيف اذا وقف ودعا انظر كيف صرحوا عندنا  
 بانه لا باس للمصلي المتفل ان يقف عند اية العذاب  
 وذكر النار ويستجير منها وعند ذكراية الرحمة  
 والجنة ان يقف ويسأطها ولو فعل مثلك في  
 الفرض قالوا لا ينبغي لما ذكره **هـ** رافع ان حالة  
 الطواف اوسع من حاله الصلوة لتجوزهم في الطواف  
 مطلقا فرضا ونفلا ما لا يجوز مثله في الصلوة فاتضح  
 الفرق هذا كله مع التنازل الى الفرق بين طواف الفرض  
 والنفل مع ان الذي يقوم عليه الدليل ان لا فرق في  
 عدم المنع من الوقوف في المستحجار للدعاء لحظه  
 يسيره ولو في طواف الفرض ومن ادعاء فلا تقوم له  
 به حجة **ثم اعلم** انهم قد ذكروا عندنا جملة من

المكروهات

المكروهات  
 في النفل  
 في الفرض  
 في الطواف  
 في الركعة  
 في السجدة  
 في الدعاء  
 في الاستحجار  
 في الوقوف  
 في السجدة  
 في الركعة  
 في الطواف  
 في الفرض  
 في النفل

المكروهات  
 في النفل  
 في الفرض  
 في الطواف  
 في الركعة  
 في السجدة  
 في الدعاء  
 في الاستحجار  
 في الوقوف  
 في السجدة  
 في الركعة  
 في الطواف  
 في الفرض  
 في النفل

المكروهات في الصلوة ثم قالوا بعد وهذا كله في الفرض واما  
 في النفل فلا يكره فنقلوا الكراهة عن نوافل الصلوة مع ضيق  
 عن التوسع فيها بامور قد يتوسع فيها في الطواف الفرض فضلا  
 عن الطواف النفل فهذا مشعر بانحطاط رتبة **و** وقد ادر  
 غير واحد من اهل العلم والعمل كان يقف في المستحجار ويدعو  
 ذلك كان في آخر طوفة من الاسبوع فلنا بهم اسوة مع مسا  
 الدليل لنا في ذلك بحمد الله تعالى **واعلم ايضا** انني لم اكتب هذه  
 الكلمات في هذه المسئلة ليقف عليها العلماء او على انها  
 جميع ما عندي في المسئلة لاني لو تصديت للكلام على المسئلة  
 وشعبها بما عندي في ذلك لجاءت عدة كراريس وانما  
 نبهت بذلك بعض العوام لينكفوا عن الانكار على من قبل  
 الركن اليماني او وقف ودعا في المستحجار الذي عنده  
**فصل** ومما ينكره بعض الجهلة الاشارة الى الركن

المكروهات  
 في النفل  
 في الفرض  
 في الطواف  
 في الركعة  
 في السجدة  
 في الدعاء  
 في الاستحجار  
 في الوقوف  
 في السجدة  
 في الركعة  
 في الطواف  
 في الفرض  
 في النفل

المكروهات  
 في النفل  
 في الفرض  
 في الطواف  
 في الركعة  
 في السجدة  
 في الدعاء  
 في الاستحجار  
 في الوقوف  
 في السجدة  
 في الركعة  
 في الطواف  
 في الفرض  
 في النفل

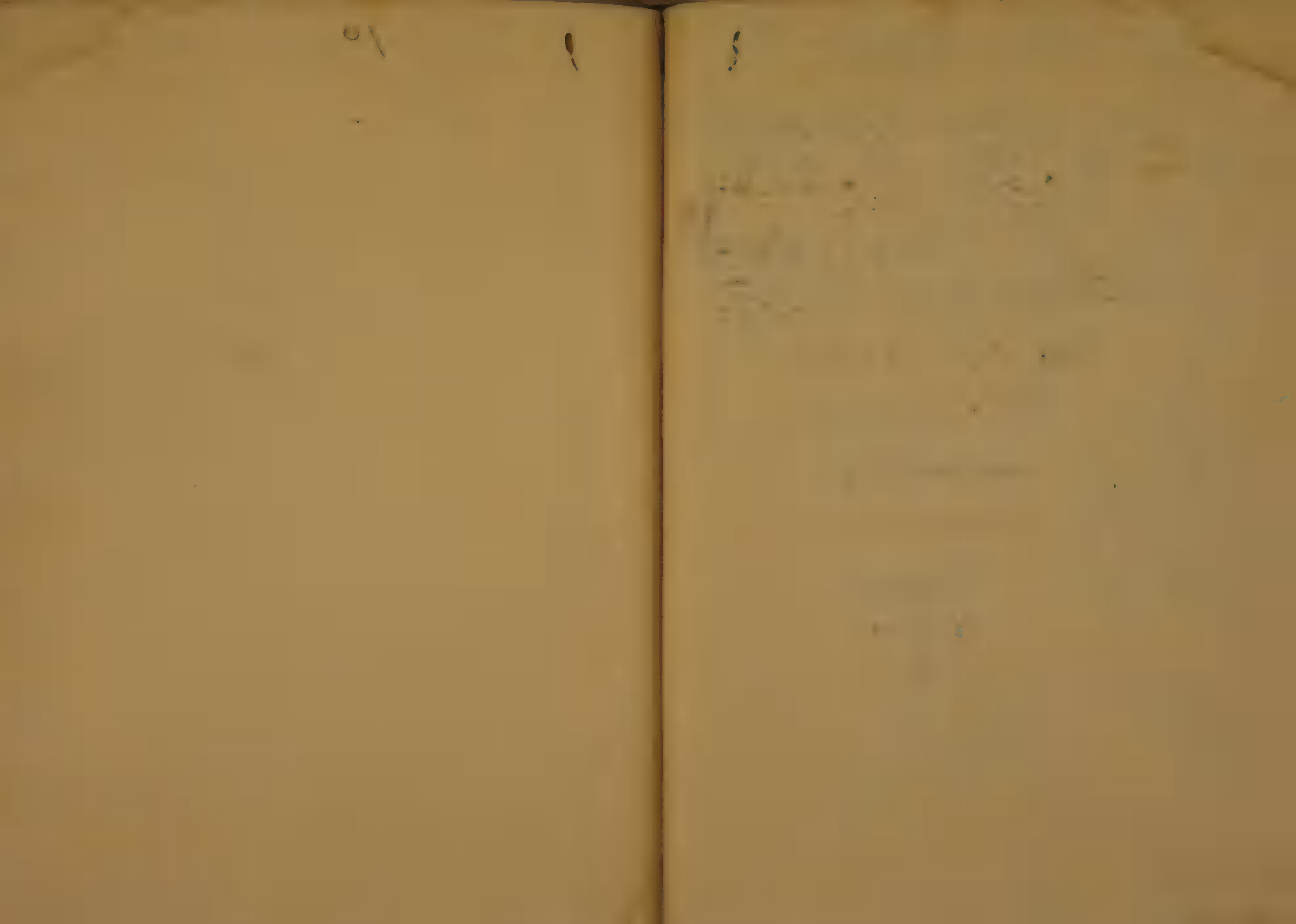








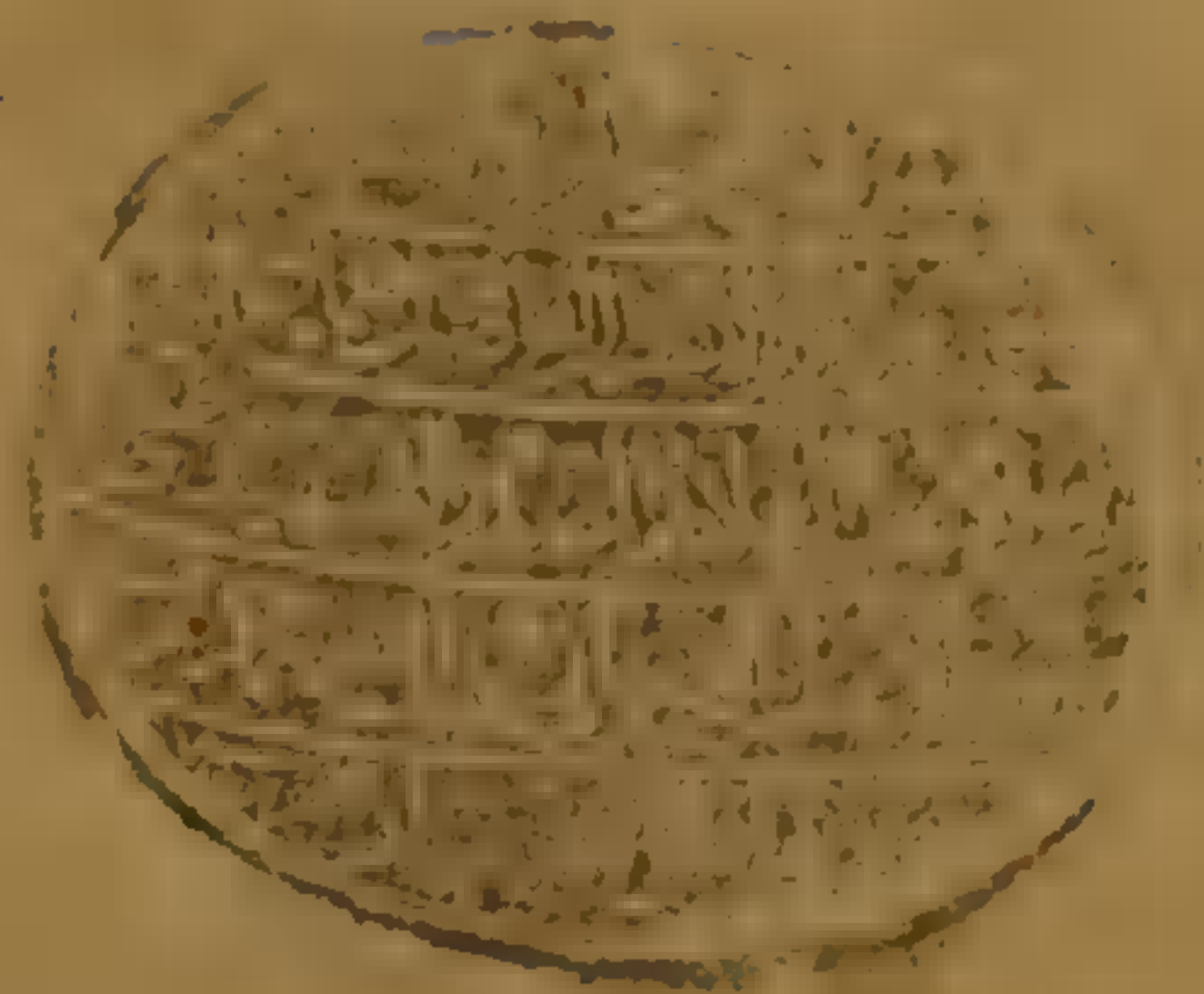














بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر ولا تعسر  
**قوله** وميل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ولما جعل ان يكون  
الخلق بمعنى التقدير وجعل سعة العلم أو الخارج والتمثيل بان يجعل القدرة  
بشيء مقدار فيعادونه مقدرة الانبياء والاولياء لهم ودون الاولياء الزهاد  
ودونهم عامة الخلق الى اخره **قوله** ان اراد يجعل ذلك في العلم ان يجعل  
في علم الله ماهية للقدرة وغيره من الاشياء تعالى الله عن ان يكون محلا  
لما هيئات الحوادث وسبق على الله بان قدره نبينا وغيره من الاشياء  
تكون بالصفة الكدائية في الخارج لا يحتاج الى جعل وتقدير في علمه تعالى  
وكون المراد بقوله تعالى الله خالق كل شيء سبق علمه بان كل شيء يكون بصفة  
كدائية في الخارج صرف للكلام عن ظاهره من غير اعانة قرينة عليه فليبين المراد  
بالقدر في العلم هي يتكلم عليه والتقدير في الخارج ان اريد به الاحداث  
فهو معنى الخلق والايجاد وان اريد به الاشكال والصور ونحوها بمعنى جعل  
بالشكل الكدائي والصور الكدائية والصفة الكدائية فهو الخلق مقيدها بصور  
وشكل وصفة وان اريد بنفس الشكل والصور فان كان ذلك قبل خلقه  
فليس لشيء شكل وصور في الخارج قبل خلقه وان كان معه بمعنى جعل له الشكل  
الكدائي فيكون قوله تعالى الله خالق كل شيء الله مقدرة مقدرا لكل شيء  
فيحتاج الى تقدير في الكلام والاصل عدمه وان دل عليه دليل فاذا دار  
الامر بين اخذ الكلام بلا تقدير وبين اخذه بتقدير فاخذ بلا تقدير ادلي **وهذا**  
بجارية وارخالل عنان فانه وان لم يسع احدا انكار محي الخلق بمعنى التقدير  
الا انه لما كان في مقام الشا عليه تعالى والمدح البالغ فحين ان يكون بالمعنى  
المختص به اذ الخلق بمعنى التقدير وان قيل فيه انه في حقه تعالى اكثر واخص  
مشارك ولا يليق بالمقام الذي ذكر الخلق فيه على وجه المدح لا فائدة التوهم به  
وتعجيز الخلق عن ادراكهم له فيه فلا يرد **قوله** بعض المفسرين في قوله تعالى على وجه

الثناء عليه تبارك الله احسن الخالقين المقديرين لا راد لهم افادة ان العباد  
وان شاركوه تعالى في هذه الالية في التقدير فقد امتنا عليهم بلا حسنة وكل  
مقام مقال على انه قد قيل عليهم انما ذكرهم فورا ومن وصف المخلوق بانه  
خالق ولا يجب ان ينفي عن المخلوق انه خالق بمعنى صانع كقوله تعالى واذ خلق  
من الطين وانما الذي يجب ان ينفي عنه معنى الاختراع والايجاد من عدم هذا  
هو الذي انفرد الله به انتهى فحينئذ احسنة الصانعية له تعالى بلا اعتراض  
والايجاد من عدمه وليس لصانعيته فردا من غير الايجاد فتكون الصانعية  
من قبيل القول بالتشكيك حكائي في حقه تعالى اقوي منها في حقهم بذلك  
فرجع في حقه الى المعنى المختص به **قوله** اذ جعل تقدير اجاد كل ملك  
حتى المفعول التي هي منوطه بالتكليف يلزم ان لا يكون لا رسال الرسل فائدة  
**قوله** هذا بعينه لا يلزم للرافضة الناهجين بفتح المنقطع وابرهم من القرية  
في ان اخبر من الله تعالى فاهو جوابهم فهو جوابنا ثم ان هذا انما يلزم من  
لوقنا بالجبر الخالص وهو لا يتحقق بالعبد من التأثير في الفعل بالعزم المصمم  
الذي اعطاه الله تعالى لعبده وجعله مناط تكليفه بالامور والمهمات  
وهي لا يمتد الى اليها لا بتوقيف اذ لا يعمل العبد ما اراد الله اياه او اتكف  
عنه والعقل لا يمتد الى ذلك قطعا والام يتحقق اختلاف الشرائع ووقوع  
النسخ ولم ينكر وقوعها ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فارسال الرسل لبيان  
ما يوتي وما يترك مما لا يتوصل اليه الا بهم فبين فائدة ارسال الرسل مع ما ذهبنا  
اليه من ايجاد الله الاقوال لعدم تحقق اجبر الخالص بما اعطى الله لعبده من  
التأثير بالعزم المصمم الذي جعله مناط التكليف والله الهادي الى صراط مستقيم  
ولا خالق سوا **قوله** ويلزم التكليف بالاطلاق لم يبين لزوم ذلك اذ على  
تقدير ايجاد الله الفعل من العبد تتحقق طاقته لذلك فلا يحتاج الى القول  
بان التكليف بالاطلاق يفرق في الملك فذهبنا عدم وقوعه وان جاز انما لا



الخيار سبحانه أن يتصرف في ملكه ما يشاء وهذا عند تحقق عدم الطاقة وتوحيده  
توجه المأمور إلى ذلك الفعل وأن لم يطقه وعدم توجهه كوقع لكنه لم يقع  
**قوله** وما قيل إن التقرب في الملك لا يكون ظليما بمنزلة مستقيم إذا اسراف والطبي  
في دبر الرق إلى آخره لا مثله تصرفات في الملك إلى آخره **أقول** لا مزية في  
أن ملك الله تعالى لا يقاس بملك خلقه فهو الملك المطلق والعبد مجبور  
عليه فيما يملك وملكه قاصر ولذا قالوا للملوك أن يمتنع من خدمة سيده عند  
صيق وقت الصلاة وأنه حُر في حق هذه الصلاة حتى يوديها فالملك المطلق  
هو الذي يتصرف في ملكه بما يشاء تعالى الله أن يحجر عليه شيء **قوله** ويحمل  
أن يكون المراد بقوله خلق كل شيء قدامي العمل ويقول له فقد تم تقديره  
في الخارج فلا يتم التقريب فإذا جاز الاحتمال رفع الاستدلال **أقول** الأصل  
في العطف الغايب ولا داعي إلى الخروج عنه خصوصا مع تغير اللفظ ورجحان  
التأسيس وقد قدمنا الكلام على احتمال التقدير في العمل والخارج وبيننا الوجه  
لعدم أدائه وفي ذلك غني لنا عن أعادته **قوله** لأن الآثار لا تتوجه إليهم  
على هذا الذم أن يقولوا أنك في زعمك تدعي أن لا تأثير لقد رتبنا والأفعال  
كلها بقدر ربك بالاستقلال ومحال أن يصدر منا غير ما يشاء فيكون هذا  
الذي توهم توجده علينا متوجها حقيقة على ربك إلى آخره **أقول** المراد  
بعدم تأثير قدرتنا أنها لا تؤثر تأثيرا خلقيا ولا خراجا إذ لها التأثير بالعدم المصمم  
الذي هو مناط التكليف ويخلق الله الفعل للعبد عند حيث لا يتحقق وجود  
الأفعال المنوطة بالتكليف المفضية إلى الثواب والعقاب مع خلق الله تعالى  
لها بدون عزم مصمم من العبد فيها وكون عزم العبد بهذه الرتبة كاذب في التأثير  
واجبة عليه قايمة بذلك والتصرف بالفعل من قام به وفعله لا من خلقه ومنه  
الحجة البالغة والتي في شرح القاصد للعلامة الفاضل أبي في الفصل الخامس في  
أفعاله قال وفيه مباحث أولها في خلق أفعال العباد وبمعناها أنه هل من جملة أفعال

الله تعالى

الله تعالى خلق الأفعال الاختيارية التي للعباد بل لساير الأحياء لا اتفاق على أنها أفعالهم  
لا أفعاله إذا قام والقاعد والاعمال والشارب وغير ذلك هو الإنسان مثلا وإن كان  
الفعل مخلوقا لله تعالى فإن الفعل إنما يستند حقيقة إلى من قام به لا إلى من أوجده  
لأنه تركي إن لم يبيض مثلا هو الجسم وأن كان البياض خلقا لله تعالى واجبا دونه ولا يجب في  
خفا هذا المعنى على عوام القدرية وجهه أنهم حتى شنعوا به على أهل الحق في المسووف  
وأما العجب خفاؤه على خواصهم وعلمائهم حتى سؤوا به الصحافي والمؤرخ انتهى **أقول**  
أمرهم في ذلك دأبرين أن يكون عن غي أو تعاميا فليس غرض أهل العلم هو الاستنباع  
على أهل الحق واليقين وجهه حسنا أقوالهم وأدلتهم وترويح الباطل لا ضلالا لاتباعهم  
فلقد شاهدت في كتاب أبي الحسن البصري منهم في مسئلة المصلح ذكر فيه نقض الإمام  
أبي الحسن المشعري على أبي علي إجماعي وليس للاعتزال عن مات صغيرا ومن مات  
بالنفاق ومن مات بالغا كافرا فذكر قول الصغري يا رب لم لم تحيي حتى أبلغ درجة المؤمن البالغ  
وذكر جواب إجماعي بأن الله علم أنه لو عاش لكفر فوجب عليه المصلح له فامانة صغيرا  
ثم ذكر قول الكافر البالغ يا رب لم لم تحيي صغيرا فترخي من العذاب فقال هذا رجموه الله  
قامت الحجة على إجماعي وخروج عن القصة إلى كلام آخر وتام القصة أنه ميت فلما  
يجز جوابا وان الإمام المشعري قال له وقف طار الشخ في العقبة فبين أنهم  
ليسوا مع الحق بكال وإنما هم أمة ضلال واضلال فلوانه اسقط القصة كان  
استرحاله ولكن أراد الله أن يدل على عوارض بمقاله والمتقدمون منهم كانوا  
يمتنعون من سمية العبد خالقا لقرب عمدتهم بإجماع السلف على أنه لا خالق  
لله الله ويجري المتأخرون فسموا العبد خالقا على الحقيقة ومن ثم كان من  
جملة أجوبة أهل السنة اتفاق أئمة السلف قبل ظهور البدع واليه هو على أن الخالق  
هو الله تعالى ولا خالق سواه وإن أحوادث كلها حادثه بقدر الله تعالى **قوله**  
أن ترانقش بالقاف والشين الحجة إلى آخر الكلام على ذلك خروج عما هو  
الصدوق فنصرف إلى ما هو لازم **قوله** فان قالت المعتزلة إن العبد لا يقع

بيان  
وتجزي

بالزب



المعلقة بحسبته بالاستقلال لا ينافي قولهم عموم الآية إلى اضر **اقول**  
الشارح كالمصنف يلزم أن ايقاعات المعز إلى التي يدعي فيها الاستقلال  
ليست متعلق الخلق ولا تعميها الآية الكريمة وليست بشي **قوله** فلا يتم التقريبا  
ممنوع لأنه على كون ايقاع من العبد لا يتعلق به الخلق بانه ام اعتباري  
لا وجود له في الخارج وهذا اجازي في ايقاع المعز في اذ لا وجود له في  
الخارج ايضا كيف كان **قوله** ويستلزم ايضا ان لا يكون لله تعالى مخلوق  
إلى اضر **اقول** قد علمت ان المذمعي ان ايقاع العبد ليس متعلق الخلق  
ومخلوقات الله تعالى لا توقف على ايقاعه تعالى على ايقاع العبد ففي  
تعلق الخلق بايقاع العبد لا يستلزم ان لا يكون لله مخلوق والا كان لا يطاق  
العبد عند فرض تعلق الخلق به مدخل في ايجاد الكائنات باسرها وذلك مما  
يقضي العقل والنقل بطلانه **قوله** فمجي لم تعد الآية ان الايقاعات  
كلها لا ينبغي ان اثارها **اقول** ان اراد ايقاع ايقاعات الله تعالى  
التي هي بمعنى ايجاد وخلق فليس في كلام الشارح والماتن فيها عنه تعالى  
لكن لا على ان ايقاعاته تعالى بخلقها لما بين من أعنا بمعنا وان اراد ايقاعات  
الله وايقاعات العبد فليس في كلام الشارح والماتن الا التعرض لكون ايقاع  
العبد ليس متعلق الخلق لكونه ام اعتباري ليس له وجود في الخارج وذلك  
لا ينبغي أن يكون احاصل به له تعالى بمعنى انه متعلق خلقه لكونه موجودا  
وهو لا يتعلق به بالموجود **قوله** تحت قول الشارح والفعل متعلق التكليف  
إلى اضر **اقول** لكن هل كنت اذ ذاك في جز العقل وبما ذهب  
وريت ام عليك احتساء كيف فعلت فكيف ايمان في هذه المداحض  
تجادل الزمك العج فاضح به متاضل فلقد ناديت على نفسك بسخافة  
العقل اذ خالفت سبيل اهل العقل والنقل وعلى فرض قبوله فالمراد من  
المبودية لا زما الذي هو لا افتقار الذاتي للعبد إلى الله تعالى وما حكمت

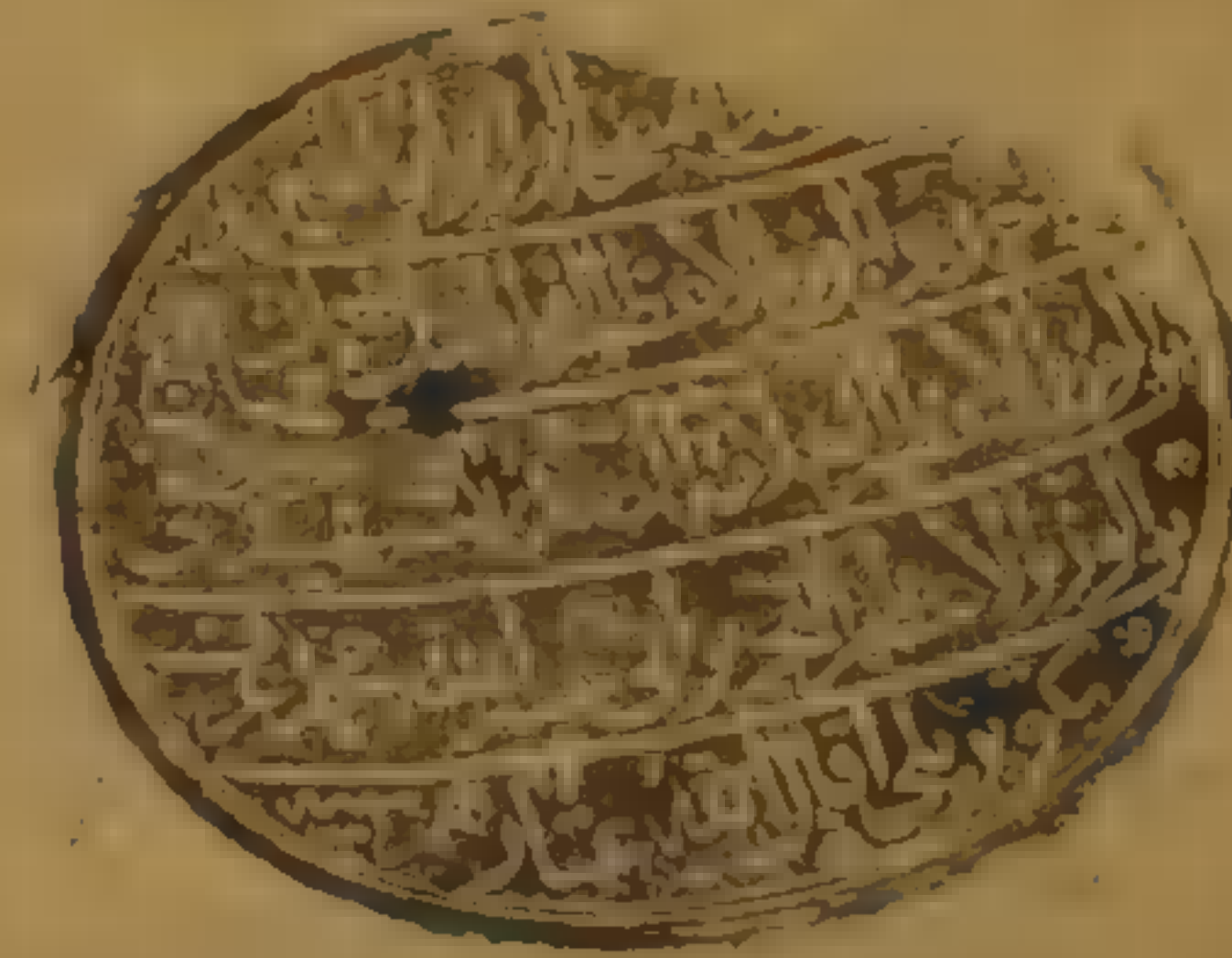
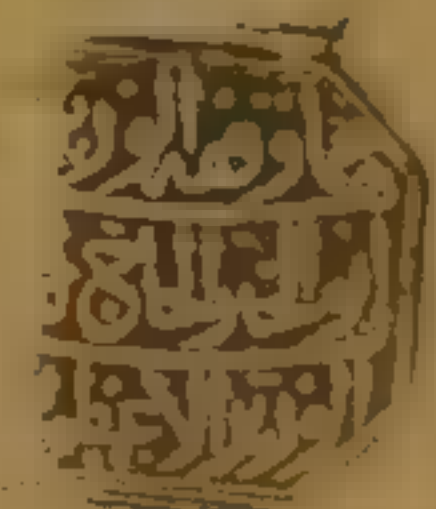
55 عليه بانه عبودية فهو عبادة فالإيراد به ناش من عدم التفرقة بينهما **قوله**  
لو سلمنا ان العدم ليس بشي يمكن ان يقال كان الحكمة مقتضية اختصاص بعض  
الممكنات ببعض الاوقات كذلك يمكن ان تكون مقتضية لعدم تعلق العدم  
ببعض الممكنات فلا يجب اضافة الكل اليها بل لا يصح **اقول** يلزم من هذا التجوز  
معارضة النصوص الدالة على ان لا خالق سوي الله تعالى كقوله تعالى والذين  
تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وقوله اقم خلقك كن لا يخلق وقوله  
هل من خالق غير الله وقوله لا اله الا الله الخلق فان شيئا في الآية الاولى نكرة وقعت  
في سياق النفي فتعم وكان للعبودين من العقلاء افعال وقد بقي الخلق عنهما  
اصلا فتعين انهما بقدر الله تعالى ولا اختصاص لبعض المخلوقين بكون افعالهم  
خلق الله وقدرته دون بعض وسلم تعلق القدرة بجميع الايمان فوجب اضافة  
الكائنات باسرها إلى قدره الله تعالى ونفي سبحانه في الآية الثانية الخلق عن العبودية  
بقوله كن لا يخلق وكان للعقلاء منهم افعال فلو خصص النفي باعدل افعال لشكوه  
تعالى في اصل الخلق ويلزم من هذا التخصيص مصداق ما ذلت عليه الآية  
الاولى من نفي الخلق عنهم اصلا ولا جرم بالتخصيص المصادم لما دل عليه النص  
فتعين انهما بقدر الله تعالى وقد بين ان لا اختصاص لفعل مخلوق بذلك  
دون مخلوق وسلم تعلق القدرة بجميع الايمان فوجب اضافة الكائنات كلها  
إلى قدره الله تعالى ولو وجد شي خلق غير تعالى لما صح له انكاره بقوله هل من  
خالق غير الله ولما صح احصائي قوله لا اله الا الله الخلق ووجوده يمكن بلا تعلق قدره  
به مجال فبين الخلال تجوز اهل الضلال هذا واهل الهدى إلى الله تعالى في  
اذلال اهل الزيغ والعناد فقد ظهر في التناويز فاعلم اهل الحق بتسويل  
نظار الدنيا وكله الله في العليا اللهم فاعلم الحق واهله واصبل الرافضة  
من حصة في هذه البلاد مضحكة اللهم اشد الوطأة عليهم وارج الخذلان  
والصفاء اليهم وظهر بيتك من ايديهم واصل باس اهل الحق بناوهم أنك على كل



56

وجب اقامة الحد عليه فان عفي ولي المقتول والماخوذ منه فانه غير موثر في استقلال الحدود لله عز وجل وطول بالحقوق للادميين من النفس والاموال والجراح الا ان يعفاهم عنها فلو شرب رجل الخمر وزنا وسرق ووجب قتله في المحاربة او غيرها قال ابو حنيفة واحمد يقتل ولا يقطع ولا تجلد لانها حقوق الله عز وجل وهي مبيته على المسامحة وقد انى القتل عليها فغيرها لانه الغاية ولو قد قذف وقطع يدا او قتل وقطع وجلد وقتل لانها حقوق لادميين وهي مبيته على المشاحة وقال الشافعي يستوفي جميعا من غير تدخل على الاطلاق ولو شرب الخمر وقذف المحضات قال ابو حنيفة والشافعي واحمد لا يتداخل حداه وقال مالك يتداخلان **فصل** واما غير المحاربة من شربة الخمر والزنا والسراق اذا تابوا فهل يسقط عنهم الحدود بالتوبة ام لا قال ابو حنيفة ومالك توبتهم لا تسقط الحدود عنهم وعن الشافعي قولان احدهما كمن ذهب اليه حنيفة والثاني تسقط حدودهم توبتهم اذا مضى على ذلك سنة وعن احمد روايتان كذلك تسقط من غير اشتراط مضي زمان **فصل** من تاب من المحاربات ولم يظهر عليه صلاح العمل هل تقبل شهادته قال مالك والشافعي لا تقبل عمله حتى يظهر منه صلاح العمل وقال احمد تقبل شهادته وان لم يظهر منه صلاح العمل والمحارب اذا كان في المحاربة من لا يكافيه كالكاثر والعبد والولد وعبد نفسه قال ابو حنيفة واحمد في الظاهر

شي قد يروى بالاجابة جديروا صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 . وسلم وكان الفراع من فاضلتها يوم الاثنين .  
 . حادي عشر ربيع الثاني من شهر .  
 . السنة عشرين مئة وثلثمائة .  
 . فيها بغير الاضاف .  
 . وكاتبها والملي .  
 . اجمعين .  
 . اهل .  
 م





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صام رمضان عشر ركعات تجس تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واما البراءة  
فهي ان يقرأ في كل ركعة الف مرة وقل هو الله احد من تين حرم الله بدنه على النار  
ولا يبالى الله تعالى حاجته الا اعطاه اياها ويكون من ادحق رمضان وعمر الله تعالى ذنوبه  
الليلة الثانية من شهر رمضان روى عن انس مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى الليلة السابعة من شهر رمضان ست ركعات بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة  
والكوثر خمس مرات والاخلاص خمس مرات لا يعوم من مقامه الا وودعه الله له ذنوبه كلها ويكتب  
له من الاجور اثواب كمن حج الف سنة واعتمر الف مرة ونصدق بالف درهم وشيع الف عترة وعياده  
انعم من غيره وكما رواه الله الذي انزل من السماء وكان خيرا له من عباده ما في سنة قلما ايلها  
من صلى الليلة الثالثة من شهر رمضان ست ركعات بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
مرة واما البراءة مرة وقل يا ايها الكفرون اربع مرات وقل هو الله احد اربع مرات كان له من  
الاجور اعنى رقبته واطعم الف جارية واسقى الف ضئمان وكسا الف عريان ويكتب له من الاجور  
والثواب بعد كل طائر في الارض ويعظم ثواب الشهداء والصالحين ويومنه الله تعالى من من الله  
وعذاب الآخرة **الليلة الرابعة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى الليلة الرابعة من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكفرون  
ثلاثة عشر مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ذنوبه كلها ويكتب له ثواب الف عترة والف عترة  
**الليلة الخامسة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى الليلة الخامسة من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكفرون  
ثلاث عشرة مرة لا يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكفرون  
واغفر مثلها ويفتح الله له باب الغنا ويبد عنه بآة الفقر وسعد الله له كل امره قراها امكان يكتب الله له  
الحسنات ويحيا عن السيئات ويرفع الله له درجات الى السنة القابلة وان مات مات مغفورا له  
ويعفو روحه ملك الموت عليه السلام بالروح والريحان والرب عنه راض غير غضبان ويص له ما في بقوه  
الى الجنة ثم منه راحة الجنة الى يوم القيمة **الليلة السادسة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة السادسة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة  
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرة كان له من الاجور مائة الف مرة وفي المسجد الأقصى

الملك كعبه وكن تصدق بالف درهم على المسكين واطعم الف جارية وله عند الله دعوة مستجابة وله من الثواب كمن حج الف مرة  
واعتمر الف مرة من فوعة مقبولة عن مردوده ولين الثواب لمن فطرح جميع الصالحين من امره محمد بن عبد الله عليه السلام  
فان ما في السنة مات شهيدا ويعوم عليه سكرات الموت ويكون قبره روضة من رياض الجنة ويقوم يوم القيمة ولو كان النفس  
ورجيه كالمسك ويدخل الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق ابراهيم الخليل عليه السلام واسلام الله  
روى عن انس مكي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة السابعة من شهر رمضان ركعتين  
بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكفرون سبع مرات وقل هو الله احد  
كل شعرة على بدنه حسنة ولين الاجور كن تصدق بالف دينار ولا يبالى الله سبحانه وتعالى حاجته الا اعطاه اياها وله  
من الاجور بعد ما طلعت عليه الشمس وله من الاجور كل اذ قرأها قصر في الجنة **الليلة الثامنة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد  
اثني عشر مرة والمعوذتين اثني عشر مرة له بكل حرف قراه في صلاة عبادته سنة وله من الاجور كل اعظم جميع  
امر محمد صلى الله عليه وسلم وسفاهم وكساهم وله من الثواب كمن اعتق سبعين رقبة من ولد امه جمل وله كل  
ركعة ثواب نبي من الانبياء وله عند الله دعوة مستجابة ويوم يوم القيمة وله نور ياتي يدبره على الصراط المستقيم والاربع  
ويدخل الجنة مع اهله وقرابته ويشفع في سبعين من وجهه ثم النار **الليلة التاسعة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة التاسعة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة  
بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثبت مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات اعطاه الله تعالى ثواب الصالحين  
وقلوب الشاكرين وله من الاجور كمن قرأ كتاب الله الذي انزل من السماء وكتبه عباده عشرون سنة صائم صاها فاقبل ليها  
وله من الاجور كن تصدق بعشرة الاف درهم وكن ثواب جميع الانبياء وعبد الله مع كل نبي منهم سنة ولا يبالى الله  
المحسين يكتب الله له الحسنات ويحيا عن السيئات ويغفر الله تعالى صلواته وصيامه وكان الله وليه ولا يضره احد  
ويصرف عنه الغموم والافراح واورا الشيطان وخوف السلطان ويعطى من الاجور كمن الشهد الذي قتلى في سبيل الله  
ويقوم يوم القيمة آمن من كل سوء مع الله لا خوف عليه ولا هم يحزنون ويص له ثواب الجنان الثمانية ويدخل الجنة بغير حساب  
**الليلة العاشرة** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة العاشرة من شهر  
رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانه الكسبي مرة واما البراءة مرة وقل يا ايها الكفرون  
ومن هو الله احد اثني عشر مرة لا يقوم من مقامه حتى يناديه مناد من السما يا هذا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما  
تأخر وكسبه ثواب سبعين صدق وسبعين شهيد واعطاه الله تعالى بعد دخوله السما ما يحب في الجنة ومن رحمة  
الله كل شعرة على بدنه حورية وكل عبد الله من الامرار ولا يخرج من الدنيا حتى يركب كاهن في الجنة ويومنه الله  
الموت ولا يخرج من الدنيا حتى يكمل من ثمار الجنة ويفتح في قبره باب من الجنة ويدخل في زمرة الشهداء والصالحين  
ويشفع في سبعين من وجهه ثم النار **الليلة الحادية عشر** من شهر رمضان روى عن انس مكي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الليلة الحادية عشر من شهر رمضان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة



فأنته الكتاب مرة وأما الزنا في ليلة العدر سبع مرات وقيل هو الله أحد سبع مرات قال  
فلما سلم قال كحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة وعمره له ما عده من ذنبه  
وما تخوف به بكل آية قواها عبادة الفسنة وله من الاجور كن اعتق الفرقية وتصدق بالفقرين وارطعهم الى جايح وكما  
الفقرين ورفق له بكل يهودي ويهودية ونصراي ونصرانيه درهم ويقضي له عشر ونحوه في الدنيا وعشر في الآخرة  
ويستغفر له من على وجه الارض من رطب وبأيسر ولعمركم الله من البلاء والفتنة والجوع والعري والشفقة والحزن ويهون  
عليه سكرات الموت ويقوم يوم القيمة في صفته نبييا عليهم السلام ويدخل الجنة بغفر حساب **اللهم** العاشرة عشر  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة العاشرة عشر من شهر رمضان عشر  
ركعات يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة وكل هو الله أحد ست مرات اعطاه الله الف حسنة فممن من غيب  
وفضله من رزق ان وادخله مائة من وعسا له ثعبان لكل واحد من سبعين جارية وكان في الجنة  
رقيق اربعة الف خيل حلي الله وجمع الله عليهم الصلوة والتسليم وبما هو الله تعالى الملكين بكتبان له بعد  
نجوم السما حسنة وعمره الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وكما قرأ التورات والانجيل والزبور والعوقان  
وله من الاجور كن عبد الله سبعين سنة وتصدق بالفقرين ودينار واعتق سبعين رقبة فاذا كان يوم القيمة يقال له اشفع  
فهل حبيت ويدخل الجنة **اللهم** الثالثة عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
من صلى ليلة العاشرة عشر من شهر رمضان ركعتين يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وكل هو الله أحد  
ست مرات فقد اذن حق رمضان وله من الاجور كن صلى الف ركعة وصام عشرين سنة وبكت له ثواب الصديقين  
والخاجين والمجاهدين والمرابطين واعطاه الله كانه يمينه وحاسبه حسابا ييسر واعطاه الله تعالى يعزى الى الجنة  
من درة بيضا في جوف القصر سبعة بيوت اول بيت فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زهر  
والسادس من باقوت والسابع من نور سلكه في كل ليلة من كل شهر من كل سنة على كل من كان في الدنيا  
الفرع عشوة الملك والعنبر وفوق كل سرير جارية يرايح ساقها من وراجلها **اللهم** الرابعة عشر  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة العاشرة عشر من شهر رمضان  
ثمان ركعات باريح تسليمات يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة وادحا صرا الله والف سبع مرات وادحا هو الله أحد  
سبع مرات فاذا كان عند قبض روحه يجان الى كعتان من خلفه يهونا عليه سكرات الموت وكذلك فكل  
ونحوه وكذلك يوم النشور وله من الثواب كن تصدق بالفقرين ودينار واعتق الف رقبة واطعم الف جايح وكما  
التي عويان ويحب الله صلاته وصيامه ويصرف عنه شقته الذي وعذاب الآخرة ويعوم يوم القيمة مع الذين  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجلسه في خيمه من در فيقال اشفع فهل حبيت في الجنة في سبعين  
من وجهت عليهم النار ثم يدخل الجنة بغفر حساب **اللهم** الخامسة عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل قرة عيني في الصلوة وشهر رمضان اما حاله في امانا وكفارا  
لذنوبهم واذا بلغ الشهر النصف يقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي امه محمد صلى الله عليه وسلم صلوا اخف

الشهر وهو اما الصلوات في وقت وجبت حقوقهم على واما الكور كما كرمين فقد وجبت على ان استقبل منهم النصف  
الباقى واما اعزى لامة محمد صلى الله عليه وسلم كلبهم وصغيرهم وذكرهم وانثاهم وجوهم وعندهم والصلوات على  
من صلى ليلة النصف من رمضان ست ركعات يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة وادحا صرا الله والف  
مرد وكل هو الله أحد خمس وثلاثين مرة يصل الله صلاته وصيامه ويد الله سيادة حسنة واعطاه بكل خوف  
قراه في صلاة عديني في الجنة وبكت بعد كل شعرة على بدنه ثواب الف شهيد والف عابد وله من الاجور كن ضيف  
جميع الصالحين من امه محمد صلى الله عليه وسلم ويدخل الجنة بغفر حساب **اللهم** السادسة عشر عن انس بن مالك  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة السادسة عشر من شهر رمضان ركعتين يعزى كل ركعة واحدة الكتاب  
مرة وادحا لزلزل الارض عشر مرات وعمره له ذنوبه وان كان مغمو او مكرويا خرج الله عنه الغم والكرب ويخفف  
من البلاء الذي في الآخرة ولم يبق في بيته فقر ولا لوم ويدخل الجنة الغنا والبر والرحمة ولو اشرك جميع المؤمنين  
والمومنات ويصير لكل واحد مثله من الثواب ولم يقص من امره شي ويدخل الجنة مع الشهداء والصالحين **اللهم**  
**اللهم** السابعة عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة السابعة  
عشر من شهر رمضان عشر ركعات بخمس تسليمات يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة والهدى من موافق الاطراف  
مورين كان له من الاجور بعد من امن بالله من ولد ادم الى يومنا هذا واعطاه الله بكل خوف قراه في صلاة ثواب  
شهيد واعطاه تعالى من اقاته الذي وان كان موافقا ماواه الله تعالى وان كان صاحب دين قضاه تعالى  
دسه وان كان محزون او فوج الله عجزته ويكتب له براءة من النار **اللهم** الثامنة عشر عن علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الثامنة عشر من شهر  
رمضان اثني عشر ركعة بست تسليمات يعزى كل ركعة واحدة الكتاب مرة وسبع اسم ربك في الآخرة والافقون  
مرو والاطف من مرة كان له من الاجور كن صلى الف ركعة واحدة الكتاب مرة وسبع اسم ربك في الآخرة والافقون  
مدسة في الجنة ولو كان من اهل النار وله من الاجور كن عبد الله خمسين سنة صائم نهارها قائم ليلاها  
وكذا هو العوان مائة مرة وخرج مائة مرة واعقر مائة عمرة وبكت له من الثواب مثل ثواب عرون ولا يخرج  
من الدنيا حتى يرا مكانه في الجنة ويكون قبره روضة من رياض الجنة ويعوم يوم القيمة مع الذين لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون **اللهم** التاسعة عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلا ليلة السابعة عشر من شهر رمضان ست ركعات يعزى كل ركعة واحدة  
الكتاب مرة وقيل هو الله أحد سبع مرات جعل تلك الصلوة حورا في الجنة وامن الله تعالى من الجنون والجنون  
والبر من ولا يبال الله حجة الا قضاه له وتقرب عنه الشياطين ويوت على الايمان ولا يخرج من الذي  
حق يوافقه في الجنة ويدخل الجنة مع اول مرة بغفر حساب **اللهم** العاشرة عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلا ليلة العشرة من شهر رمضان عشر ركعات يعزى كل ركعة واحدة







مطلع الدريين في يولي  
مرتين للعلماء المحقق

السيوطي  
سمع الله  
أمن

في مجاز تلك القبر الذي به الممان  
محمد بن محمد بن محمد بن  
سليم بن  
عفي الله عنه  
والديه  
أمن





بسم الله الرحمن الرحيم **بعد** فقد وقع الكلام فيمن يوتي أجره مرتين  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **بعد** وردت في عدة احاديث ونظمت في ابيات وقفت على عدة اخري  
فاردت جمع ذلك في هذه الكراسة وسميته مطلع البدرين فيمن يوتي أجره مرتين  
والله الموفق قال سبحانه وتعالى مخاطبا ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم ومن يقنت  
لله ورسوله وتعمل صالحا نوفها اجرها مرتين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واسئلو  
برسوله لعلكم تفلحون من رحمته وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واسئلو  
برسوله لعلكم تفلحون من رحمته وقال تعالى الذين امنوا هم يوفون  
واذا استلوا عليهم قالوا امنابهم انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون  
اجرهم مرتين وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تفركون عندنا لاني الا من آمن  
وعمل صالحا فاليك لهم جزاء الضعفاء بما عملوا واخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لم اجرات وفي لفظ يوتون اجرهم  
مرتين رجل من اهل الصفاة امن ببنييه وادركه النبي صلى الله عليه وسلم فامس به  
وابعده وصدقه فله اجرات وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجرات  
ورجل كانت له امة فادبها واحسن اديها ثم اعتقها وتزوجها فله اجرات واخرج الطبراني  
في الصغير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب علم حجة  
الوداع من اسلم من اهل الكتاب فله اجره مرتين ومن اسلم من المشركين فله اجره واخرج  
ايضا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يوتون اجرهم مرتين ازواج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اسلم من اهل الصفاة ورجل كانت عنده جاريتة  
امة فاحبته فاعتقها ثم تزوجها وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده واخرج  
الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اتبع سيده واض

عبادة ربه فله اجره مرتين واخرج ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي  
يقراه وهو عليه شاق له اجران واخرج الدارمي في مسنده عن وهب الترمذي  
قال من اتاه الله بالقرآن فقام به اثناء الليل وانه النهار وعمل بما فيه وما دبر على  
الطلعة بعثه الله تعالى يوم القيمة مع السفرة والاحكام والسفرة الملائكة والاحكام  
الانبياء قال ومن كان عليه حريصا وهو يتفلس منه ولا يدعه يوتي أجره مرتين  
واخرج البخاري وابوداود عن عمرو بن العاص وابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصافه اجران واذا جهل فخطا فله اجر واحد واخرج  
البيهقي في الشعب عن طريق عبد الرزاق عن معمر بن موسى بن ابراهيم عن رجل من الربيع  
انه بلغه ان ابا بكر بن قعد في بيته من بني اذخر عليه عمر فاقبل على عمر بوليه فقال  
انت كملتني هذا وشكى اليه الحكم بن النضر فقال عمر او ما علمت ان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال ان الوالي اذا اجتهد فاضا الحق فله اجران واذا جهل فخطا فله اجر  
واحد واخرج الشيخان عن زينب امرة عبد الله بن مسعود قالت حيث اتي النبي صلى  
عليه وسلم اساله فاذا امره من الانصار حاجتها حاجتي فخرج علينا بلال فقلنا له  
ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان امرتين بالناسا لا نكح ابخرى الصدقة  
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجرهما فدخل بلال فصاله فقال لهما اجر القرابة واجر  
الصدقة واخرج الطبراني في الصغير عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الصدقة على ذي قربة يصح امرها مرتين واخرج في الاوسط عن ابن مسعود  
ان امرة سالت النبي صلى الله عليه وسلم هل لها من اجر في زوجها وايتام في حجرها  
وهم سوا اخيها ان تحمل صدقتها فيهم فقال نعم لها اجران امر القرابة واجر الصدقة

يضعف



وأخرج في الصغير عن حنيفة بنت حذافة قالت قلت يا رسول الله روي عن محمد بن عمار  
أن أبا عبد الله عليه السلام قال نعم لأجران وأخرج بن ماجه عن أبي أن كعب بن أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله دعا أبا قحطبة مرة مرة فقال هذا وصيفة الوضوء ثم توضأ مرتين  
موتين ثم قال هذا وضوء من توضأ أعطاه الله كفلين من الأجر ثم توضأ ثلاثا ثلاثا  
فقال هذا وضوءي ووضوء الأنبياء من قبلي وأخرج أحمد وسعيد بن منصور والحاكم  
عن ابن عمر مثله ولفظ ضاعف الله له الأجر مرتين وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال قيل  
لأنبياء الله صلى الله عليه وآله ان ميسرة المسجد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وآله من عمر ميسرة  
المسجد كتب الله له كفلين من الأجر وأخرج الطبراني في الصغير عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمر جانب المسجد الأيسر لعله أهله فله أجران وأخرج في الأوسط  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة الأولى مخافة أن  
يؤذي مسلما وصلى في الثاني أو الثالث أضعف له أجر الصلوة الأولى وأخرج  
سلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسنة حسنة فله أجران  
وأخرج عن علي بن أبي حمزة عن غير أن ينقص من أجورهم شي وأخرج أبو الشيخ عن بيان  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام والمؤذن مثل أجر من صلى  
معهما وأخرج أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر ففتر الصلوة  
وليس معهما ماء فبقيهما صعيدا ففعلوا ثم وجد الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلوة  
والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال للذي  
توضأ وأعاد لك الأجر مرتين وقال للذي لم يعد أضعف لك السنة وأخرتك  
صلواتك وأخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في المدخل والطبراني في الصغير بسند  
رجاله موثقون عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب  
علما فادركه كتب الله كفلين من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له

من الأجر وأخرجه أبو يعلى وزاد في آخره فقرأ فقال من طلب علما فادركه  
أعطاه الله أجر ما عمل وأجر ما عمل ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله أجر ما عمل  
وسقط عنه أجر ما لم يعمل وأخرج ابن أبي شيبة الطبراني في الأوسط عن علي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من  
الأجر كفلان وأخرج بن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا وحيد قال حدثنا  
همام عن أبي عمير الجوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من التماس أجران من رسول الله  
عبد الرزاق في المصنف عن يحيى بن أبي كثير عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أدرك  
الخطبة فقد أدرك الجمعة ومن لم يدرك الخطبة فقد أدرك الصلوة ومن دني  
من الإمام فاستمع وانصت كان له كفلان من الأجر ومن لم يستمع ولم ينصت كان  
عليه كفلان من الوزر وأخرج الطبراني في الصغير عن أبي أمامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا فابتصر ودنا واستمع  
وانصت كان له كفلان من الأجر وأخرج علي بن أبي طالب قال إذا كان يوم  
الجمعة خرج الشياطين يريدون الناس وتقدم الملايكة على أبواب المسجد يصفون  
الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام فيدني  
من الإمام فاستمع ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر ومن نأى فاستمع وانصت  
فلم يبلغ كان له كفلان من الأجر ومن دنا من الإمام فلما ولم ينصت ولم يستمع  
كان له كفلان من الوزر وأخرج أبو داود نحوه ومرح فيه بالرفع وأخرج سعيد  
بن منصور في سننه عن محمد بن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وآله من التماس  
وانصت فله أجران اثنين ومن سمع ولم ينصت فله وزران اثنين ومن كان  
بعيدا من الإمام فاستمع وانصت فله أجر واحد ومن لم يستمع ولم ينصت فله  
واحد وأخرج أبو داود عن قيس بن شماس قال جاء امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت

نصت و



لها ام خالد وهي منتقبة تسال عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حيث تسالين عن ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزاني  
فلم ارزاني احياء لي فقال صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذلك  
يا رسول الله قال لانه قتل اهل الطغاة واخرج الطيراني في الكبير عن ابي امامة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيد البر واخرج مسلم والنسائي  
عن ابي نضرة الغفاري قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فقال ان  
هذه الصلاة عرضت على الذين من قبلكم فضيحوها الا من صلاها اصعب له اجرة  
واخرج بن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن علقمة  
بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدركها الفزوم في البحر  
وان غرزة في البحر افضل من غزوتين في البر وان شهيد البحر له اجر شهيد واخرج سعيد  
بن منصور في سننه عن عبد الصبار انه قال في غزوة البحر فان قتل او غرق  
كان له اجر شهيد بن واخرج عبد الرزاق في المصنف عن يزيد عن ابي حبيب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الصلاة الصلاة التي فرضت على  
من قبلكم يعني العصر فضيحوها في حفظها اليوم فله اجرها مرتين ولا صلاة بعد  
حتى يرى الشاهد مرسل او محض واخرج ابن ابي الدنيا حاتم في تفسيره عن محمد بن حبيب  
القرطبي قال اذا كان المؤمن تقياً غنياً آتاه الله اجر مرتين وتلاه هذه الآية وما  
اموالكم ولا اولادكم الى قوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف قال تضعيف الحسنه  
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا تسارعتم الى الخبز فاحشوا حفاة فان الله يضاعف اجرة على المتعطل واخرج سعيد  
بن منصور في سننه عن محمول انه سئل عن الرجل يغتسل عن الجنابة يوم الجمعة  
قال في هذا الحديث كان له اجران واخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع اهل في كل جمعة فان  
له اجرين اثنين اجر عمله واجر غسل مراته في استناده بقیة واخرج الدارمي في  
حسنه حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبدة عن خالد بن معدان قال ان الذي  
يقراء القرآن له اجر وان الذي يسمع له اجران واخرج بن ابي شيبة في المصنف  
حدثنا يحيى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن فروة النخعي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سرية خرجت في سبيل الله فوجعت وقد اخفقت  
فلهما اجرها مرتين قال في الصحاح واخفق الرجل اذا غزا ولم يخف واحفق الصائد  
اذا رجع ولم يصطد واخرج الشيخان عن سعد بن الاحوص قال اخرج جناح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى خيبر وكان سيف عامر بن الاحوص فيه قصر فتناول به ساق  
يهودي لبضربه ورجع ذبا سيفه فاصار حبة عامر فامنه فقلت يا رسول الله  
زعموا ان عامرا حبط عمله قال كذب من قاله انه له لاجران انه لما هدم محاهد  
قلت فثبت من الحديث ان سبب الاجر من كونه استشهد بيده وسلاح نفسه خطا  
واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنة ان قلت ظهر لي في نسخة ذلك  
ان الاول من شرع غيرنا والثاني من شرعنا كما دل عليه حديث سلمان قلت يا رسول الله  
قوات في التوراة برخصة الطعام الوضوء قبله فقال برخصة الطعام الوضوء  
قبله وهذه فتاسب تضعيف اجر ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم على ما شرعه  
من قبله كما قيل بذلك في حديث صوم عاشور كفاية سنة وصوم عرفة كفارة  
سنتين ان سبب ذلك كون ذلك سنة موسى وهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وضعف اجرة واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع اعجبه قال صلى الله عليه وسلم  
وسلم له اجر المروا والعلانية واخرج ابو يعقوب في الحلية من حديث ابي قرة مثله



الطبراني في الكبير عن مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اني اعمل العمل فاسره فيظهر فافرح به قال كتب لك اجران اجر السروا  
 العلانية واخر عن ابن ابي شيبة في المصنف عن جبيب بن ابي ثابت ان ثاسما  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل اعمالا في السر فسمع الناس  
 يتحدثون بها فينجنا ان نذكرهم ففقال لكرجران اجر السروا العلانية قال الترمذي  
 فسر بعض اهل العلم بان يحمد ثناء الناس عليه بالخير لقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء  
 الله في الارض لا للامم والتكظيم وقال بعضهم اذا طلع عليه فاجبه رجاء ان  
 يعمل بعملة فيصوره له مثل اجورهم واخر عن سعيد بن منصور في سننه عن ابي  
 موسى الاشعري الخي فقال ايها الناس انكم في زمان لعامل الله فيه اجر واحد وان  
 سلكون من بعدكم زمان لعامل الله فيه اجران وقال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم  
 قال حدثنا الحريري عن السليلي عن عبد الله بن رباح الانصاري قال للماشي  
 في الجبارة فيرا طان وللراحم قراط واخر عن ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب  
 قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة واخر في ايضا عنه قال يوم الجمعة تضاعفت  
 الحسنة والسنة واخر في الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تضاعف الحسنات يوم الجمعة واخر عن ابي بصير الصديقي  
 وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتزل يوم الجمعة  
 كفرته عند ذنوبه وخطاياها فاذا اخذ في الشئ كتب له بكل خطوة عشرين  
 حسنة واخر عن ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت عن عبي بن علي قال قلت لعماد  
 الرجل يتبع الجبارة لا يتبعها حسنة بل يتبعها حياء من اهلها الله في ذلك اجر قال  
 اجر واحد بل اجران اجر صلاته على اخيه واجر صلاته اليه واخر في الطبراني في الكبير  
 في الشعب عن ابي القاسم النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في  
 غير المصنف الف ورجعة وقرآته في المصنف تضاعف التي رجعة واخر

اليه في الشعب ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 القرآن فاعر به كان له بكل حرف عشرين حسنة ومن قرأه بخير اعراب كان  
 له بكل حرف عشرين حسنة المراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد به  
 المصطلح عليه في النحو وهو ما يقابل النحى لان القراءة مع فقد ليست قراءة ولا  
 ثواب فيها وقد مر حديث ابن مسعود مر في عامين قرا فافرح فافرح الله فله به حسنة  
 والحسنة بغير امثالها اخرجها الترمذي وحديث بن عمر الذي اوردناه ظاهري  
 المصنف واخر عن ابن ابي شيبة في المصنف عن الاوزاعي قال ابتعت جارية وطر  
 على اهلها ان لا ابيع ولا اهب ولا امر فاذا مت في حرة فبالت الحكم بن عيينة  
 قال لا بأس به قلت على منة قال بل ارجو الله فيه اجرين واخر عن احمد بسند  
 رجاله ثقات عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم  
 ارضا يقال لها ان يسمع بها صوتها البحر الحجة منها افضل من حجتين من غيرها واخر  
 الطبراني في الكبير عن قيس بن عاصم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا كان يوم القيمة امر بالوالي فينفق على جبرهتهم فينتفض انتفاضته  
 فيزول كل عظم منه من مصكانه ثم يباله فان كان مطيعا اجتذبه فاعطاه  
 كخلفين من الاجر وان كان عاصيا حرق به الجبره من في جهنم سبعين خريفا  
 وقد اجتمع من هذه الاحاديث والاثار جملة تزيد على الثلاثين جمدا وقد نظمتها في ابيات

- وجمع اتي فيماروينا المفسر • يتي لم ابر حوده محققا •
- فازداج خير الخلق اولهم ومن • على زوجها اول القريب تصدقا •
- وقار محمدا اجتهادا صابا • والوضو انشيزا والكباي صدقا •
- وعبداني حق الله وسيد • وعامر لمري مع عظمه تقا •
- ومنامة ليلى فادب محسنا • وينك من بعدة جني اعتقا •



ومن سن خيرا او اعاد صلاته ، كذاك جبان اذ يجاهد اسفا ،  
 هناك شهيد في الحار ووقتي ، له القتل من اهل الكفا فالحقا ،  
 وطالب علم مدرسه ثم مسبح ، وصوته البرد الشديد مخفقا ،  
 وستمع في خطبة وقد في زمن ، بتلخيص اول صلبا وقي ،  
 وحافظ عصر مع امام مودن ، ومن كان في وقت الفساد فقا ،  
 وعامل خير كفيتم ان بلا ، برى في حاسن بشر ابا الذي ارتقا ،  
 ومقتل في جهة ثم من الت ، هذا اليوم خيرا ما فضعف مطلقا ،  
 ومن حقه قد جاء في سلاحه ، ونازع فصل ان اخر تسبقا ،  
 واما الذي ليس معي شاقيل ، يا بعدا كل والمجاهد حقا ،  
 ومنع ميتا حيا من اهله ، وستمع القرآن في ماروي النقا ،  
 وفي مصحف يقرأ وقار به معتن ، بتفهم مضاه الشريف محققا ،

لمت بعون الله وتوفيقه والحمد لله

رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه

صلى



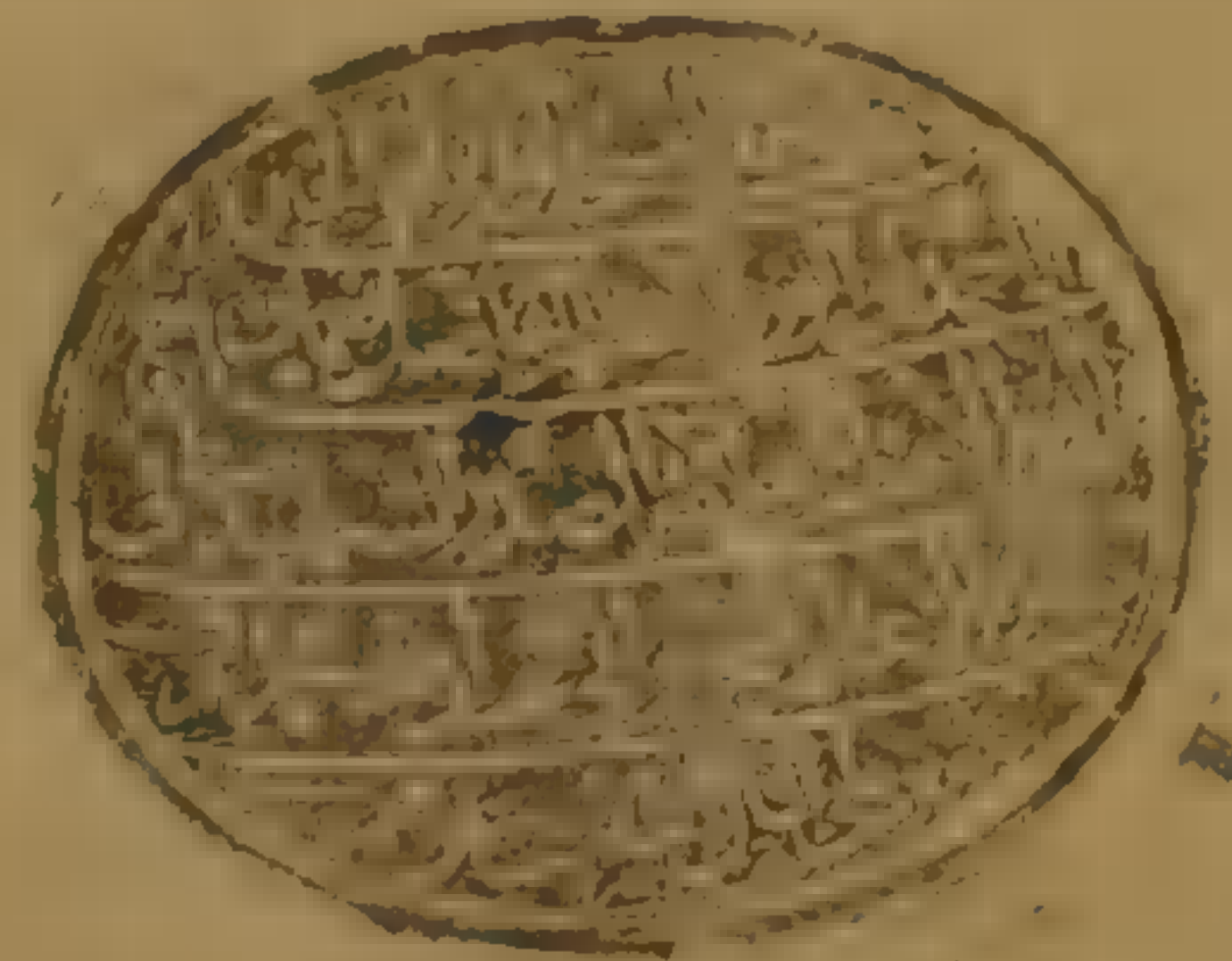


ترجمة الشيخ احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحارثي

65  
ادرس المصنف هذه الترجمة في  
مكتبة المكتبة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هداه



أمر في يوم الخميس  
بأمر الأمير  
الملك الناصر  
الملك الناصر  
الملك الناصر





**أحمد بن محمد الخليل بن محمد السلام بن عباس بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن يحيى الخراساني** المشق  
الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ الحضر الاصولي الزاهد تقي الدين ابو العباس شيخ الاسلام علم  
الاعلام وشهيرة متقن من الاطباء في ذكره والاسهاب في امره **ولد** يوم الاثنين عاشر ربيع  
الاول سنة احدى وستين وستمائة بمصر اربعة وثمانين سنة والده وياخوته اليه مشق عند استيلاء التتر  
على البلاد سنة سبع وستين فسمع الشيخ بها من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن عمه والمجد ابن  
عساكر وجي بن الصوري الفقيه واحمد بن ابي الخير الحارثي والقاسم الاودي والشيخ شمس الدين  
ابن ابي عمر والمسلم بن عفان وابراهيم بن الدراجي وخلعة كثير وعني بالحديث وسمع منه ربيع  
والكتب الستة وسمع الطبراني الكبير والليثي من الكتب والاجر آد وقرأ بنفسه وكتب بخطه جملة من الآثار  
واقبل على العلوم في صغره فاخذ الفقه والاصول عن والده وعن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمير والشيخ  
زين الدين بن النجا وبرع في ذلك وناظر وقرأ في العربية اياما على ابن عمه القوي ثم اخذ كتاب  
سبويه فتامله ففهمه واقبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه واحكم اصول الفقه والفرائض والحساب  
والجبر والمقابلة وغير ذلك من العلوم ونظر في علم الكلام والفلسفة وبرز في ذلك على راسه وسأله والابرار  
ومهر في هذه الفضائل وتأهل للفقود والتدريس وله دون العشرين سنة وافق من قبل العشرين ايضا وادب  
انه بكرة الكتب وسرعة الحفظ وقوة الادراك والفهم وبطن الشياطين لا غير واحد انه لم يكن يحفظ شيئا فينسا  
ثم توفى والده الشيخ شهاب الدين المتقدم ذكره وكان له حج احدى وعشرين سنة فقام به طائفة من بني الجهاد  
السكرية في اول سنة ثلاث وثمانين وحضر عنده قاضي القضاة والدين بن الزكي والشيخ تاج الدين القزويني والشيخ  
ابن اصيل والشيخ زين الدين بن النجا وجماعة وذكر درسا غصبا في البسطة وهو مشهور بين الناس وعظم اجماعه  
وكان من واثقوا عليه شاكرا كثر اقاله في تاج الدين القزويني في تعظيم الشيخ تقي الدين بحيث انه علم  
بخطه درسه بالسكرية ثم جلس عقبه مكان والده بالجامع على منبر ايام الجمعة لتفسير القرآن العظيم وشرع في اذكار  
فكان يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين او اكثر وبقى يفسر في سنة ثمان مائة وثمانين سنة تسعين ذكره على  
الكرسي يوم الجمعة شيازا هفتا فقام بعض الخائفين وسعوا في منعه من الجلوس فلم يمكنهم ذلك وقال قاضي القضاة  
شهاب الدين الحلي انما على اعتقاد الشيخ تقي الدين فصب على ذلك فقال لان ذهنه صحيح ووراده كثيرة فليس  
الا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين المقدسي انا رجى بركته ودعاؤه وهو صاحب راي وشرع الشيخ في الجمع  
والتصنيف منذ دون العشرين ولم يزل في خلق وازداد من العلم والقدر الى آخر عمره قاله الذهبي  
في مجمع شيوخه احمد بن محمد الخليل وساق نسبه الخراساني ثم المشق الحنبل بن العباس تقي الدين شيخنا

وشيع الاسلام وفريد العصر علما ومعرفة وشجاعة وذكاء وتنويرا للهدى وكروما ونسحا للامة وامرا بالمعروف  
ونهي عن المنكر سمع الحديث واكثر بنفسه من طلبه وكتب وخرج ونظر في الرجال والطبقات وحصل  
الم يحمله غيره برع في تفسير القرآن وغاص في دقيق معانيه بطبع سيال وخاطر الى موافق الاشكال  
ميتال واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها وبرع في الحديث وحفظه فقل ان يحفظ ما يحفظه من  
الحديث معروفا الى اصوله وصحاحته مع شدة استحضاره له وقت اقامته الدليل وفات الناس في معرفة الفقه  
واختلاف المذاهب وفتاوي الصحابة والتابعين بحيث انه اذا التقى له بليغ بمذهب بل ما يتوهم ببله  
منه واتقن العربية اصولا وفروعا وتعليلها واختلافها ونظر في العقليات وعرف اقوال المتكلمين  
ورد عليهم ونبه على خطائهم وحدس منهم ونصح السنة باو فوجج وابهر براهين واودى في ذات الله  
من الخالصين واخيف في نصح السنة المحضة حتى على الله مناره وجع قلوب اهل التقوى على محبته والعدالة  
وكتبته امداده وهده به رجلا من اهل الملل والنحل وجعل قلوب الملوك والامراء على الانقياد له غالبا على طاعة  
واحيى به اهل الشام بل الاسلام بعد ان كان ينظم بتبنيته اولى الامور اقبل حرب التتر والبغى في خلائهم وظنت  
بالله الطغاة وبرز له الحق من شرب النفاق وادب في طهارة ومحا سنة كثيرة وهو اكبر من ان يقبه على سيرة  
مثلي فلو خلقت بين الركن والمقام خلقت ابي ما ريت بعينه مثله وانه ما راي مثلي نفسه وقد قرأت  
بخط الشيخ العلامة انه الزمكاني ما كتبه تحت اسم ابن تيمية كان اذا سئل عن فقه العلم ظن الرائي والسامع  
انه لا يعرف غير ذلك الفقه وحكم ان احدا لا يعرف مثله وكان الفقهاء سائر الطوائف اذا اجابوا كسوة استفادوا  
في مزاجهم منه اشياء لم يعرفوا ناطق لاحقا ففقط منه ولا تكلم في علم من العلوم سواء كان من علوم الشرع  
او غيرها الا في ما فيها له واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها قال الذهبي في مجمع المختصر كان لها شأنا  
متبع ابي علوم البان صميم الذهب سريع الادراك سيال الفهم كثير الحاسن موصوفا بنظر طائفة الشيعة  
والكرم فارغاء من شهورات المأكل والملبس والجماع كآلة له لم يغير من العلم وترويه والعمل يقتضيه  
قلت وقد مر عليه قضاء القضاة قبل التسعين ومشيخة المشيخ فقام يقبل شيئا من ذلك فوات ذلك  
بخطه قال الذهبي ذكره ابراهيم النعري الكاف فابيع ابن تيمية الناس في جواب سؤالات ابي العباس  
بن اله مياطي الحافظ فقال الفقيه من ادرك من العلوم فضلا وكان يستوعب السنن والآثار  
حفظا ان تكلم في التفسير من اجل رايته وان افق في الفقه فهو مدرك غاية اودان بالحديث  
لهو صاحب علم وذو رواية او حاضر بالحل والميل الى اوسع من فقهه ولا ارفع من درايته  
بشيء من فقهنا انما اجنبه ولم ترضى من رايته بل رايته عينه مثل نفسه وقد كتب الذهبي  
في تاريخه الكبير للشيخ ترجمته مطولا وقال فيها وله خبر نامة بالرجال وجرهم وقعد ياهم وطلقاتهم  
ومعرفة فنون الحديث وبالعلم والنزول والصحيح والسقيم مع حفظه لسنننا التي انزله فلا يبلغ  
احد في العصر رايته ولا يقارب به وهو عجيب استحضار واستخراج الحجج منه واليه المنتهى في معرفة  
الكتب الستة والسنة مجمعة يصح تعليمه ان يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس حديثا



قال ولما كان مقتدا بالاسكندرية العنق من صاحب سبته ان يجزى لا دة فكتب له في ذلك فحرق  
سماته سطر منها سبعة احاد بنيت باسائدها والبلاد على صحتها ومعانيها وحث على ما اذا نظر  
فيه الهدى فضع له من صناعة الحديث وذكر اسائده في عهد تكتبه بنه على العوالي على ذلك كل  
من حفظه من غير ان يكون عنده ثبنا ومن راجعه فلقه كان عجبا في معرفة علم الحديث فقام  
ففظه منون الصحاح وغالب متون السنن والسنن ثار اية من يد ان يفي ذلك اصله فادام  
التفسير فسلم اليه ولقي استحضار ايات من الزاين وقت اقامه الدليل برأى المسئلة فوقع عجيبة  
والا راء المرقى بحرفيه والفرط امامته في التفسير وعظمة اطلاعه على بيوت خطا كثيرا من اقول المفسر  
ويوهي قول ابي يدة وهو في قول الحقير وينصرف في واحد موافقا لما دل عليه الزاين والحديث  
ويكتب في اليوم والليل من التفسير او من الفقه او من الاصول او من الرد على الفلاس منقول الا  
لخامة اربعة كرايسا وازيد قلت وقد كتب الجوبة في فقه واحد وهو ازيد من ذلك  
وكتب في بعض الاحيان في اليوم ما يبيض منه مجله وكان رحمه الله تعالى يزدده في ايام الزاين وهو  
حفاظا لآمان ولزمه طول في الكلام على المعارف في الاصول والقياسين صحيح ذلك وسقيته معوض  
وقونه وقد كتب ابن الزيد في محطه على كتاب ابطال الخليل للشيخ زينة الكتاب اسم الشيخ وزينه  
له زينة عظمه وان عليه ثناء عظيما وكتب ايضا تحت ذلك ما يتقلا لباصفون له وصفاة جليلة عن  
هروجه له تافه هو مينا اعجوبة الدهر هو آية الخلق ظاهره انوارها ربت على الفجر والشيخ  
ابن الدين ابي حيان انه لسع النحر لما دخل الشيخ مصر واجتمع به ويقال ان ابا حيان لم يقل ابنا ما  
منها ولا فعل لما راى اني في الدين له لنا داع الى الدين دما له وزر على عياها ما سيما الاصل في الخبر  
جرت من بل منه دهر جبر في تباد من اسواجه الدهر في قام ابن زينة في التفسير متاع سيرة لا عصب  
فاظهر الدين اذ انار دهره واخذ الشريك اذ طالت له شرا بالما تحو عن علم الكما في هذه الامام الذي  
وكنى الذهب على الشيخ ابن الشيخ نقي الدين ابن دقيق العيد قال له عنه اجماع به وسئل عن كلامه ما  
كنت اظنك السبع فخلق شلوك ومما وجدني كتاب كتبه العلامة قاض القضاة ابو الحسن السبكي  
الحافظ ابي عمه الذي هو في كماله الشيخ نقي الدين ابا حيان في يد الشيخ فالحملوك يتحقق كبره  
وزخارف لم وتوسعي العلوم الشرعية والعقلية وزخا دكاته واجتهاده وبلوغه في كل فن  
المبلغ الذي لا يتجاوز الوصف والمؤكد يقول ذلك دائما وقدرة في نفس الكبير منذ ذكر واجتمع ما  
جمعه الله له من الهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقياد في الفوض سواه ووجهه على  
سنة السلف واخذ من ذلك بما خذ او في غرابه من طهي هذه الزمان بل ما ازمان كان  
الحافظ ابو الحجاج الذي بالغ في تعظيم الشيخ والتكليف حتى كان يقول لم ير مثله منذ اربع مائة  
وبلغ ما طرقت صحيح عن ابن ابي طلائع انه سئل عن الشيخ فقال لم ير مثله منذ اربع مائة  
الشك في النافذ فحاله ظنه انه قال من جنس ما احفظ منه وكذا لو كان اخوة الشيخ نقي الدين

بالح

بالح في تعظيمه اذ كذا له المشايخ العارفين كالقند والاب عبيد الله محمد بن قولم ويحك عنه انه كان يروي  
ما اسلمت معارفنا الاعلى به ابن تيمية والشيخ عباد الدين الرازي كان يعظمه اذ يستلذه مع ازكان  
اسن منه وكان يقول قد شارفناكم في الامم الكبار وينا سب قيا من بعض امور فيكم الصديقين  
وكتب في الما الرضا اصحاب الشيخ يوصيهم بتعظيمه واحترامه ويروى عن حق فيه كذا انه  
طاف ايمان بلاد الاسلام ولم يرفها مثل الشيخ علما وعلا وحالا وخلقا واتباعا وكراما وعلما في حق  
نفسه وقيا ما في حق الله عندنا نهار حرماته واقسم على ذلك بالله ثلاث مرات ثم قال اصدق عقدا  
واصهم علما وزما وانفدهم واعلاهم في اختيار الحق وقيامه واسماهم كفاوا كمالهم اقباع البنية  
يوصي الله عليه وسلم ما راينا في كسرنا هذه من يتبع النبوة المحمدية وسننهم من اقواله وافعاله هذا  
الرجل بحيث سيهد القلب الصحيح ان هذا هو الاقباع حقيقة ولكن كان هو وجماعة من اخراص اصحابه  
ربما انكروا من الشيخ كلامه في اجف الامم الكبار اعيان اوفي اهل التخل والانتفاع ويحذركو كان  
الشيخ زينة الله لا يقصد بذلك الا الحذر والانتصار للحق ان شاء الله تعالى وطوائف من ائمة اهل الحديث  
حنا ظاهرو فقا ثم كانوا يحبون الشيخ ويعظمونه ولم يكونوا يحبون له التعليل مع اهل الكلام  
والفقه كماله هو طريقة ائمة اهل الحديث المتقدمين كالشافعي واهل الحق وابر عبيد ونحوهم وكذلك  
كثير من العلماء من الفقهاء والمحدثين والصالحين كرهوا له التردد ببعض من ود المسائل الى انكفا  
السلف على من شذبه راجع ان بعض فضلاء الهدى من اصحابنا منعه من الاقباع بعض حكما  
الزهد وغالب خطه مع الفضلة والمحسن هذه في حق في بعضه هو محتمل ومذهبه توسع الوكر  
للحق ولا يكثر احدا الا بعد قيام الحق عليه قال ولقد نصر السنة المحمودة والطريقة السلفية واصلح  
لها براهين ومتقدمات وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات اجمع عنها الاول هو الاخرون  
وها براد جسر هو عليها قام عليه خلق من علماء مصر والنام قيا لا كثر به عليه وية عرو وناظر  
وكابر ووهو ثبات كبره اهن ولا يجازي بل يفرل الحق المكن الذي ادا الله اجتهاده وصدقه ذهنة  
وسعة آثره في السنن والافق لامع ما اشهر عنه في الورع وكمال الفكر وسرعة الادراك والحق في الله  
والتعظيم كرمات الله بحري بينه وبينهم حلات حربية ووقعات شامية ومصرية فكم من ثوبة قدرة  
عن قوس واحد فيجلى له فانه دائم الابتها لكثير الاستفانة قويا للتوكل ثابتا لياش كبا وادادكار  
يترها بكيفية وجمعية وله من الطرق افر عجيب من العلماء والصالحين ومن الجنة والكرام ومن البحار  
والبر آوسا في العامة تحبب لانه منتصب لنفهم ليل وزها رايلسانه وعلمه واسا اجتماعه فيها فتر الامر  
وبعضها تشبه اكابر الابطال فلقه اقامه وجرانه على المغرول ولم جد قونية تقريه في الحق حتى  
كان ليذ حرسه هو اكبر من ان ينبه ضاع على نفوته وفيه قلة مد اراة وعدم تودد ابا لاه  
يغفر له ولم اقدم وشهامه وقرآ نفس ترفعه في امر صعبة فيندفع الله عنه ولم يظلم قليل  
وسط ولم يزوج ولا شري ولا له من المعلوم اشق قليل واخوه يقوم بمصالحه ولا يطلب منهم غدا  
ولا يشا في غالب الوقت طرا يسي في العالم اكرم من لا ازع منه عما له نيا والدرهم ولا يذكر ولا اظنه

الشيخ في حق من عازان والشيخ اعيان الامم في نفسه قال  
الشيخ في حق من عازان والشيخ اعيان الامم في نفسه قال  
الشيخ في حق من عازان والشيخ اعيان الامم في نفسه قال



بعد ورثته هبة وفيه مروءة وقيام مع اصحابه وسعي في مصالحهم وهو فقير كماله وملكه كاحاد  
الفقرات حجة ودلت على عظمة تكملة ثلاثين درهما ومدة اسبوعين في شهر رجب وهو  
رسم القامة بعينه ما بين المنكبين كان عينيه لسانا فنانا طلقا وتصل بالناس صلا لا يكثر اطلاق  
في ركوبها ولا يسجد لها ولا يمشي معها من سفر او غاب عنه واذا جاء في ما يقوم به لا يكثر غدا  
سواء فانه فارغ من هذه الامور ولم يتخلف قط وانما يسلم ويصلي ويتبسم وقد يعظم جلسه مرة واحدة  
في المحاورات فلهذا وقد سافر الشيخ من مع البريد الى الديار المصرية يستنزل السلطان  
عنه بحج الشكر من السنين وتبع عليهم ايات الجهاد وقال ان تخليتم عن الشام ونصرت اهلها والذين  
فان الله تعالى يقيمكم من ينصرهم عنكم ويستبدلهم بكم سواكم وتعلمون ان تتولوا يستبدلهم بكم سواكم  
ثم لا يكونوا امتا لكم وفي الله تعالى ان لا تتفروا بعدكم عن ابا الياسين ويستبدلهم بكم سواكم ولا يفتروا  
وبلغ ذلك الشيخ في حق الله من اين يتفوق الحجة وكان هو القاض حينئذ فاستحسن ذلك اجمع هذا  
الاستنباط وتبع من واجبه الشيخ للسلطان بثلث هذا الكلام **وا** من الشيخ فليكن له  
بطورا جدا وقد اعتقد من بعض نواب السلطان بالشام قليلا بسبب قيامه مع نصري فليكن له  
واعقل معه الشيخ زين الدين القاري ثم اطلقه ما مكرمين ولما هتفت المسئلة الحوية في القضا  
شهو بالجماعة وتودي على في اسواق على قصبه وان لا يستغنى من جهة بعض القضاة الخفية  
ثم انقصر للشيخ بعض الزكاة ولم يكن في البلد نائب في بعض من معه ومكن اكثر من استحقاق  
سنة فخر وسعانه بالسؤال عن معتقده بامر السلطان فجمع قاتبة القضاة والعلماء بالقصر اطهر الشيخ  
وساله عن ذلك فحدث الشيخ فاحضر من دار القيد والواسطية فقرعها في ثلث فاشج السواق فاقوا  
وكنوا معه ووقع الاتفاق بعد ذلك على ان هذه كمنه لقيه منهم من قال ذلك طوعا ومنهم من قال كرها  
وورد بعد ذلك كتاب من السلطان فيه انما قصده بآراء آفة الشيخ وتبين لنا انه على عقيدة الملك  
ثم ان الامر من دبر والحيلة في امر الشيخ ولأولاه لا يمكن اليه معه ولكن يعقده لجلس ويدعي عليه  
وتقدم عليه الشهادات وكان القاض في ذلك من من يبر من الششكير الذي تسلط بعد ذلك ونصر  
المينجي وابن مخلوق قاض المالكية وطلب الشيخ مع البريد الى القاهرة وعقد له تاي يوم وصور له وهو  
حاضر في رمضان سنة خمس وسبع مائة جلوس القلعة وادى عليه عند ابن مخلوق قاض المالكية انه يقول ان  
الله تعالى تكلم بالقرآن في صوت وادعى الورع بذاته وانه يشاء ربه الاشارة الحسية وقال المدعي  
لطلب الورع في ذلك النور البليغ يشير الى القم على منة ما لك فتاكر ما تقر يا فقيه حجة الرب والشي  
عليه فقيم له اسرع ما جئت لتخطي فتاكر امنع من الشاع الى الله تعالى القاض اجب فتدحمت الرب فمكة  
الشيخ فتاكر اجب فقال الشيخ له من هو الحاكم في فتاكره القاض هو الحاكم فقال الشيخ له من هو الحاكم  
فتم كذا وكذا في بعضه وراة اى وياكى متنازعان في هذه المسائل فكيف يمكن احد الخصمين على الآخر  
فيها وادعى الشيخ ومعه اخرا لا ثم رد الشيخ وقال رضى ان يحكم في قلم من المجلس وبقا ان اقام  
الشيخ شرفه الى ان يهرود دعا الى طهره حال خرج جميع منعه الشيخ وقال له بل ان الله يهلكهم  
بعد وادى الى الحق ثم حيسوا في رح ليا ما نقلوا الى المحلة ليلية عبد القدر ثم بعث كتابا لسلطاني  
الى الشام بالخط الى الشيخ والزام الناس حضور ما ههنا من ههنا بالرجوع عن عقيدة الله والتهديد

بالزنا

بالزنا والجلس تودي به في الجامع والاسواق ثم خرج الى الكتبة فسلطه الجامع بعه الجعة وحصل اذ  
كثيرا للنبالة بالقاهرة وجلس بعضهم وادى خطوط بعضهم بالرجوع وكان قاضهم الحاي يحكم  
العلم ثم في سنة ثمان مائة سنة حضر سلازنا في السلطنة بحضر القضاة والقضاة وكان  
في القضاة الشيخ فاتفقوا على انه يشترط عليه ان يتردد بالرجوع عن بعض العقيدة فاسلوا الله  
من بعض ليتكلموا معه في ذلك فلم يجبه الى الحضر وتكررا الى سلازنا في ذلك مرة واحدة وصبر على  
الحضر فقام عليهم المجلس وانصرفوا على غير ما كان في السنة وصلى كتاب الى ان في السلطنة  
بد مشرقا فريد في الجماعة من حضر جلس عليه وقال ما رايت مثله ولا الشيخ منه وذكر  
ما هو عليه في السجن من الترجمة الى الله تعالى وانه لا يقبل شيئا من الكسوة السلطانية ولا ينال ادرار  
السلطانية ولا تدنس بشي من ذلك ثم في ربيع الاول سنة سبع وسبع مائة دخل منها في عيسى امير  
الرب الى مصر وحضر بنفسه الى السجن واخرج الشيخ منه بعد ان استاذن في ذلك وعقد للشيخ  
عالم حضرها كبار القضاة وانقضت على خبره ذكر الكذب والبرزالي وغيرها ان الشيخ كتب الخط  
بجلس القرا والناظية بعض ما فيها لما ظفروا به فادى القضاة من الجاني الى دمشق واقام  
بالقاهرة فيرى العلم ويتكلم في الجوامع والجالس العامة ويجمع عليه خلق ثم في نوال من السنة المذكورة اجمع  
جماعة كثير من الصوفية وشكروا من الشيخ الى الحاكم الشافعي وعقد له مجلس كلامه في الزعم وغيره  
وادى عليه بن عطاء بن شيا ولم يثبت شيئا منها لكنه اعترفنا نقالا لا يستغاث بالنيح مع الله تعالى  
استغاثه بمفع العباد ولكن يترسل به فبعض الحاضرين قال ليس في هذا شيء وراى الحاكم اجماع  
ان هذا الساء اذ بد وعنفه على ذلك حضرت رساله الى القاضي ان يقول معه ما يقتضيه الزعم  
في ذلك فقال القاضي قد قلت له ما يقال للمسلم ثم ان الدولة في ريد من اشيا وفيه اقامه به مشق  
او ما اسكنه ريد يشر وط او الجس فصار الجس قد دخل عليه اصحابه في السر في دمشق على ما نزل  
عليه فاجابهم فاركبوا خيل البريد ثم رده من القدر وحضر عند القاضي بحضور جماعة من القضاة  
فقال له بعضهم ما رضى الدولة الا بالجلس فقال القاضي وفيه مصلحة له واستجاب الترتيب لما في  
واذن له ان يحكم عليه بالجلس فامتنع وقال ما ثبت عليه شيء فاذن لنى الدين ان يادى الحاكم  
فتحمر فقال الشيخ انما مضى الى الجس واتب ما تقتضيه المصلحة فقال ان وادى الملك كره فيكون في شيء  
بصلح لملكه فقول له ما رضى الدولة الا بالجلس فامتنع وقال القاضي في الموضوع الذي اجلس  
فيه القاضي تقي الدين ابن بنت الاخي لما حبس واذن ان يكون عنده من خدمه وكان جميع ذلك باشارة  
نصر المينجي واستمر الشيخ في الحبس يستغنى ويقصده الناس ويرونه وقائمه الفتاوى المشككة  
في الامراء والبيان ان كان اصحابه يدخلون عليه او اسرا ثم يخرجوا يتظاهرون بالذل عليه ويروا  
في سلطنة الششكير الملقب بالمظفر الى الاسكندرية مع البريد وجلس في رجب حسن مضى  
يدخل عليه من شاء ويخرج من شاء ويخرج الى الحمام اذا شاء وكان قد اخرج وحده وارضا لاعداء  
بقلة وتفريقه غير من فضاق به ذكره ورجليه بالشام وغيره وكثر الفتاوى وادى في الاسكندرية  
مدة سلطنة المظفر فلما عاد الملك الناصر الى السلطنة وتكنوا هذا المظفر وحمل شيخه نصر المينجي



واشتهت مودة السلطان على القضاة لمد اخلاصهم المظفر وغيره بعضهم يادربا حصار الشيخ الى  
التاهر مكراني شرا لانه قسم وسمى السلطان اكراما زائدا او قام اليه دلتا في مجلس جناب  
قضاة المصريين والشاميين والفتا واجتمع اليه وله وزاد في اكرامه عليهم وبقى سارا ويستشير  
سريعة واتبع عليه بحضوره ثناء كثيرا واصحاب بيته وبينهم وبقا لانه شاوره في امورهم في حق  
القضاة فصرحوا بذلك واتبع عليه وانا ابن مخلوف كان يقول باريا افغ ما ابن تيمية سبنا  
في دمه فلما قدر علينا عن واجتمع بالسلطان مرة ثانية بعد اشهر من ذلك استنشد الشيخ بالقضاة والناس  
يترو دون اليه ولا امر آء والمجنون طلائفة من القضاة ومنهم من يعذر اليه ويتصل بما وقع  
قال الذهبي وفي شعبان سنة احدى عشرة وصل اليها ان الفتنة الكبرى احد المبعضين للشيعة استنشد  
بالشيخ بحضوره ونشر باطواقه وقال حضر معي الى الشريعة فليعلمك دعوى فلما تكلم الناس انفس  
فطلب من جهة الدولة لغيره ما اشتهر وذكره انما ناسبه في كنفه واما اهل جامعة الانصار والكبرى  
فلم يكن الشيخ من ذلك واتفق بعد مدة ان الكبرى هم السلطان يقتله ثم رسم بقطع لسانه وكثر فضوله  
وجرائته ثم شفع فيه فشف الى الصفيه ومنع من الفتوى والكلام في العلم وكان الشيخ في هذه المدة يقرى العلم  
ومجلس الناس على العلم ثم قدم الى الشام هو واخوته سنة اثنى عشرة بنية الجهاد لما حذر السلطان بالكثير  
التمرد عن الشام فخرج مع الجيش وفارقهم ما عتلا ن وزير البيت المقدس ثم دخل دمشق بعد عيشة غدا  
سبع سنين ومعه اخفاء وجماعة من اصحابه خرج خلق كثير لتلقيه وسر الناس مقدمه واسم على الملك  
عليه اولا من اخفاء العلم وتدرسه بحدثة السيرة والحكمة وافتا الناس ونفعهم ثم في شعبان سنة  
ورد كتاب من السلطان بجنه من الفتوى في مسألة المكنة بالطلاق بالتكفير وعقد المجلس يوم الاربعاء  
ومعه من ذلك ونرى في البلاد ثم في شعبان سنة ثم في شعبان سنة ثم في شعبان سنة  
بمنعه من ذلك وعرفت على فتاياه بعد العلم وانقص المجلس على تأكيد المنع ثم بعد مدة عقد له مجلس في الشام  
بسبب ذلك وعرفت في مجلس بالقاهرة ثم حبسوا جلدهم من افرى ومنع بسببه من الفتايا مطلقا فانما  
مدة ينفق بلسانه ويقول لا يسفح كنه العلم ولا يخرى الامر ويرى عليه المحلة في مسألة المنع والسفر في قبر  
الانبياء والصالحين والزواجر من ذلك التفتيش بالانبياء وذلك كثر واقع بذلك طائفة من اهل افرى  
وهي ثمانية عشر نفسا راسهم القاضي الاضائي المالكى واقفي قضاة مصر الاربعة بحسبة بحسب تعلقه مشوق  
سنتين واشهر وبها مات هذه المرة ثم وقدين هذه المرة فان الحكم عليه به باطل باجماع المسلمين  
من وهو كبير جدا وافق جماعة بانه خطا المجتهد من المعفر لهم ووافقه جماعة من علماء  
بعد اد وغيره وكذا لكر انما الى الوليد شيخ المالكية بدمشق افتيا انه لا وجه للاعتراض عليه فيما قاله  
وانه نزل خلاف العلماء في المسئلة ورجع احد التولين فيها وبقى مدة في القلعة يكتب العلم بصفه  
ويصل الى اصحابه الراساء ويذكر ما فتح اليه عليه في هذه المدة من العلوم العظيمة والاصول الجسيمة  
وقال قد فتح اليه في هذه الحصن في هذه المدة من معاني الزمان وما اصول العلم بالاشياء كثير من العلماء  
يتنزهوا وندمت على انضيق الكثر اوقات في غير معاني الزمان ثم انه منعه من الكتاب ولم يترك عنده دواء واقبل  
ولا ورق فاقبل على التلاوة والتأجج والذكر وقال شيخنا ابو عبد الله بن القيم رحمت الله عليه  
الاسلام ابن تيمية قدس سره روضه ونور ضريحه يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة  
قال قال ابن تيمية قدس سره انما جنة الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة

وقال ابن

وقال شهادته واخراج ما بلدي سلبه وكان في جسده في القلعة يقول الربذة لت ملاد هذه القلعة ذهبا  
ملعد عند شكوه هذه النعمة اذ قال ما جزيتهم علما تشبهوا اليهم من الحرد وهذه او كان يقول في حرد  
وهو مجوس الملام اعني على ذكره شكره وحنن جواد تكلمها شاء الله وقال امره المحبوس من حبس قلبه عن ربه والى  
من اسره الكواء ولما دخل الى القلعة وصار داخل صورا حافظا اليه وقال ضرب بينهم بسور له باب  
باطنه عليه الرحمة وظاهره من قبله القدا بقال شيخنا وعلم الله ما وايت احدا اطيعه عيشا منه قط  
مع ما كان في من الحبس في التهديد والارجاف وهو مع ذلك اطيع الناس عيشا واسترحمهم صدره راو افرى  
فلما واسرهم نفسا يلوح النعيم على وجهه وكنا اذا اشتد بنا الحرف وسات بنا الظنون وضافت  
بنا الارض انبياء فلهذا الان لا نراهم وشيع كلهم فيده عبادا لكر كلة وينقلب انشراحا وقررة وبقينا  
وطائفة فسيحان من اشتهر عبادا جنة قبل لقائه ونفع لهم ابوابها في ارا العمل فانا من ربه واولها  
وطيها ما استنشد قراهم لطيفه والمسا بقة اليها انتهى واما انصافه في حقه لغيره في  
اشهر من ان تذكره في ان تذكر سارت مسير النفس في الخطار والاضلالت بها البلاد والامصار  
قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احد حصرها ولا يشبع هذا المكان بعد المعروف منها ولا ذكرها ولقد كثر في  
ما اسماء اعيان المستنشدات الكبار كتابا ايمان بجله كتاب الاستقامة بجله ان جواب الامراض  
المصرية على الفتاوى المحوية اربع مجلدات بيان تلبس الجرمية تاسيس بدعوى الكلام في جنة  
ببار كتاب الحجة المصرية بجله ان المسائل الاسكندرية بجله الفتاوى المصرية بجله او كل هذه  
التصانيف فاعلم ان كتابا لايمان كتبه وهو مختصر في مدة سبع سنين صنفا في السيرة وكثرة من الكثرة فانه  
كثير في ايضا كتاب درقار من العقل والنقل اربع مجلدات كيار والجواب عما اورد في الشيخ كمال  
الدين في الشريعة على هذا الكتاب بجله كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيخ  
والقدرية اربع مجلدات الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح بجله ان شرح اوار المحصول للرازي  
بجله شرح بضعة عشر ملة من الاربعين للرازي بجله ان الرد على المنطق بجله كبير الرد على الكبرى  
في مسألة الاستغاثة بجله الرد على اهل كروان والرافض بجله ان الصغدي بجله جواب من قال ان  
معجزات الانبياء قرى نفسا بجله الهلالي بجله شرح عقيدة الاصفهاني بجله شرح العقيدة للشيخ  
موفق الدين كتنه اربع مجلدات تعليقه على المحرر في الفقه بجله عدة مجلدات العارم المجلد  
على شام الرسل بجله بيان الدليل على بطلان الحكم بجله اقتضا الصراط المستقيم في مخالفة افعال  
الحكيم بجله التمسك في مسألة صغر جلد في مسألة من التهمة كتبه اعتراضا بجله كتاب تحقيق الزمان  
بين التطبيق والاثمان بجله كبير الرد على الاضائي في مسألة الزيادة بجله واما القواعد المتوسطة  
والصغار واجوبة الفتاوى فلا يمكن الا حاطة بالكثر وان انتشارها وتفرقها ومن اشهرها  
الزقان بيننا وانا وان اوليا الشيطان بجله لطيف الزقان بيننا وانا وان اوليا الشيطان بجله لطيف  
الزقان بيننا وانا وان اوليا الشيطان بجله لطيف الزقان بيننا وانا وان اوليا الشيطان بجله لطيف  
رضم الكلام عن الآخرة الامارات بجله لطيف وكيفية سفراته وغرائبها اختار رفع الحديث بالية  
المختصة بحاء الورد وغيره واختر جواز المسح على النعلين والقدمين وكما يحتاج في رفعه من الرطل  
لما ساجه باليه او بالرجل الاخرى فانه يجر عنده المسح عليه مع القدمين واختر ان المسح على القدمين

على ان يكون في كتابه الرد على الامم والاطلاق  
على ان يكون في كتابه الرد على الامم والاطلاق  
على ان يكون في كتابه الرد على الامم والاطلاق



على الحنين لا يتوقف مع الحاجة كالمسافرة على البرية وحده وفعل ذلك في ذهابه الى الديار المصرية على ارض  
 البرية ويتوقف مع المكان النزح وتيسر واختار جوار المسجد على الفاتن فمخونها واختار جوار التيم  
 الخشية فزات الوقت في حق غير المعتمد وكان في الصلاة اذ جاءه تصاييق وقتها وكذا من شغل فزات المحطة  
 والعبد بن وهو محدث قاما ما استيقظا في الصلاة فانه ينظر بالمكان ويصلح ان الرقة متسعة في حدة  
 واختار ان الرقة اذا لم يكن له اعتسار الى البيت وشغلها الرق والى الحام وتكره ان يتيم ويقع واختار  
 ان لا يترك الحيفر ولا اكثر هو الاقل الظاهر بين الحاضرين ولا السالكين من الحيفر وان ذلك يرجع  
 الى ما تفرقة كل امرأته من نفسها واختار ان تترك الصلاة بعد الايج عليه القضاء ولا يشترط له بل يكره ان تترك  
 وان العتق من في قصر السفر وطوليه وان سجد التلاوة لا يشترط له طهارته  
 ذكر في القلعة مكنة الشيخ في القلعة ما شهاب كنه ست وعشرين الى الذي القعدة مستفان وعشرين من مرض  
 بضعة وعشرين يوما ولم يعلم اكثر الناس بمرضه ولم يعلم الاموت وكانت وقته في ليلة الاثنين  
 عشرين في القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وذكر سؤد القلعة على منارة الجامع وتكلم به الحرس  
 على الابرة فتسارع الناس بذلك وبعضهم اعلم به في منامه واصبح الناس واجتمعوا حول القلعة حتى  
 اهل القلعة والمري ولم يعلم اهل الاسواق شيئا واقترب الكثير من الدكاكين التي كانت هناك ان تقع اول النهار  
 وفتح باب القلعة وكان نائب السلطنة عائدا من البلد في الصباح الباكر فالتفت القلعة فورا وجلس عند اجتماع  
 عند الشيخ في القلعة خلق كثير من اصحابه بيكرين ويتقون واخبرهم اخرا زرين الدين عبد الرحمن انه قد  
 هو والشيخ من دخل القلعة ثمانين ختمه وشيئا في الحادية والثمانين فانهما الى قوله تعالى ان التقى  
 في ضات ذكر في محله صدق عند ملكه مقتدر فشرح جسد الشيخان الصالحان عبد الله بن عبد  
 الصالح والزري الضمير وكان الشيخ يجلس فيهما فاستد من سورة الرحمن حتى ختم القرآن وخرج  
 الرجال ودخل النساء من اثنان من الشيخ فشا هدا ثم خرجوا واقتصر على ما يقبله ويساعده  
 على تفسيه وكان جماعة من اكابر الصالحين واهل العلم كالمري وغيره ولم يفرغ من غسله حتى انقضى  
 القلعة بالرجال وما حولها الى الجامع فصاع عليه بدر كرامة القلعة الزاهية القعدة من تمام وضع  
 الناس في بالكاء والثناء والثناء والترحم واخرج الشيخ الى جامع دمشق في الساعة الرابعة او نحوها  
 وكان قد انشأ الجامع وصحنه والكلاسه وباب البرية وباب الساعات الى الجاد من الفوار وكان  
 الجمع اعظم من جمع الجمع ووضع الشيخ في موضع الجان ثم جال في القلعة والجند يحيطون الجانزة  
 من الزحام وجلس الناس على غير صفوف بل مر صوصين لا يمكن احد من الجلوس والسيود والابكفة  
 وكثر الناس كثرة لا توصف فلما اذن المؤذن بالظهر اقيمت الصلاة على السدة خلفه في العادة  
 وصلوا الظهر فصلى على الشيخ وكان الامام فاشا خطابه خلاء الدين ابن الخطيب القزويني  
 بالديار المصرية ثم ساروا به والناس في بكاء ودعاء وتناء وتليل وتأسف والناس في الاسطة  
 من هناك الى المقبرة يدعين ويكسبون فيه وكان يوما مشهودا لم يعهد به دمشق مثله ولا يتقاسم  
 اهل البلد وخاضرة الا القليل من الضعفاء والمخدرات وصار حاضرا هكذا تكون جنازة ائمة  
 السنة فيك الناس بكثير اعند ذلك واخرج من باب البرية واشتد الزحام والى الناس على  
 نعشه مناديهم وعماهم وصار النعش على الراس يتقدم تارة وتارة اخرى فيخرج الناس  
 من ابواب الجامع كلها من دحمة ثم من ابواب المدينة كلها كان المقطم من باب النرج  
 ومن خرجت الجانزة وباب الزاد يسر وباب النصر وباب الحباب الجابية وعظم الامر بسوق الخيل

بعض الحروف هنا تكتب  
 ورجل  
 كذا في الحرف

وتقدم في الصلاة عليه هناك اخرا زرين الدين عبد الرحمن ودفن وقت العصر وقبلها بيسير الى مكة  
 اخيه شرف الدين عبد الله بن عبد الصوفيه ووزير الرجا استيخا الفوا وكثيرا ما تلى التلاوة النساء  
 بخمسة عشر الف وظهر بذلك قولا امام احمد رضي الله عنه بيننا وبين اهل البدع يوم الجنازة  
 وضع له خفات كثيرة بالصالحية والمدينة وتردد الناس الى زيارته قديرا اياما كثيرة ليلا ونهارا وزود  
 له منامات كثيرة صالحة ورثا لا خلق من العلماء والشعرا بقصائد كثيرة من بلدان شتى واقطاع  
 متباعدة وتأسف المسلمون لفقد رضى الله عنه ورثته وغفر له وصلى عليه صلاة الفاتن في قبر  
 بلاد الاسلام التزييد والبعيد لا في اليمن والصين واخر المسافرون انه نودي باقص الصحن  
 للصلاة عليه يوم جمعة الصلاة تتبع ترجمان القرآن وقد اورد الحافظ ابو عبد الله من عبد المالك  
 لرحله في مجلد لا وكنه لدا بوجع عمر بن علي البزاز البغدادي في كراريس وانما ذكرناها هنا وجه  
 الاختصار ما يلحق بتراج هذا الكتاب وقد حدث الشيخ كثيرا وسمع منه خلق من الحفاظ والاكابر  
 ومن الحديث ومن تصانيفه وخبرنا به الوافي اربعين حديثا حدث بها من حفظه له السيد

١٣ شهر ربيع الثاني  
 وبلغ على سنة  
 وحسن



هذه شرح القواعد الصغرى للمعتمد على المعاصى

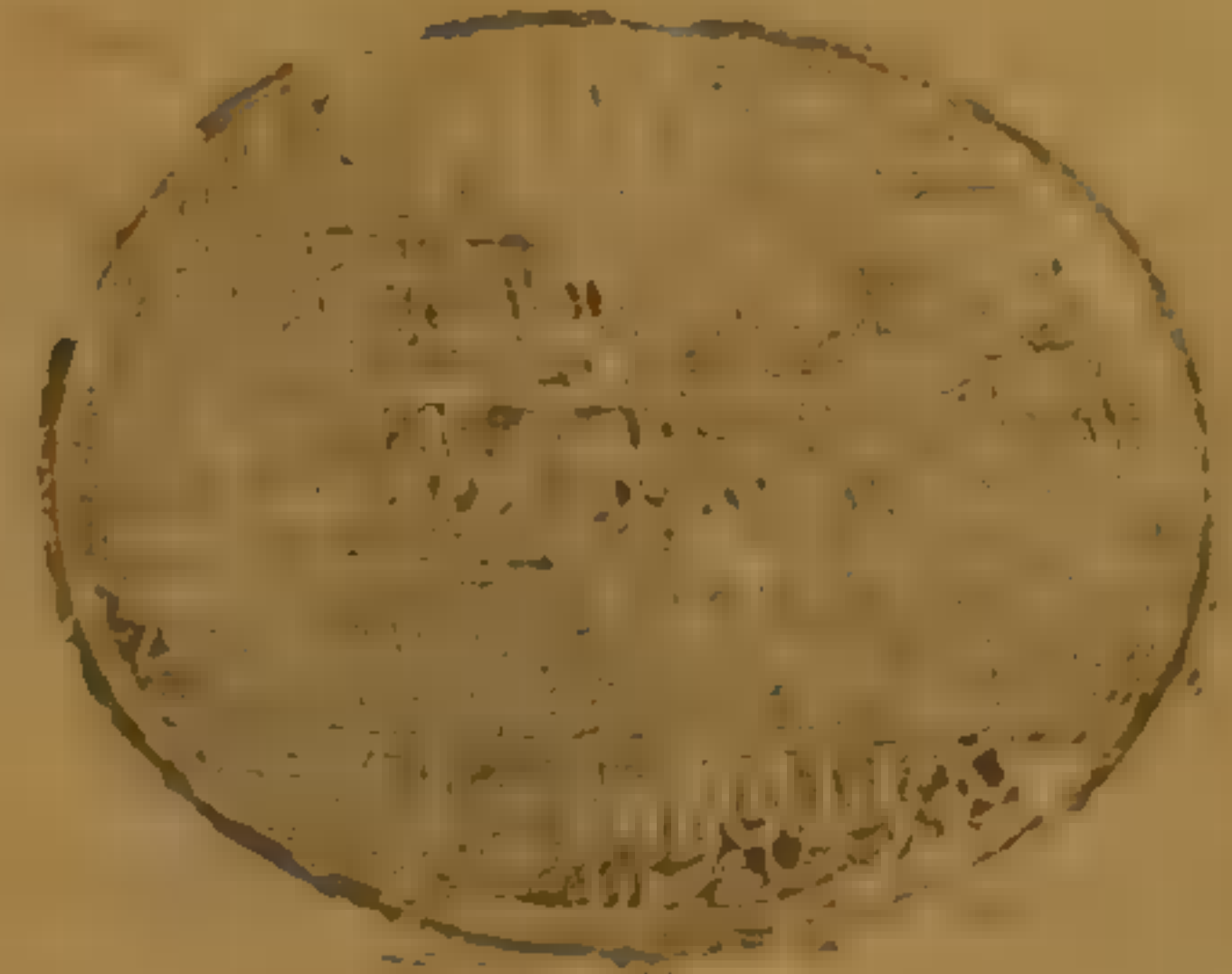
لا يبين

احسن الله لنا

وله

امين

٢





**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبُذِّعَتْ**  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى أَفْضَالِهِ **وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ**  
 وَبَعْدُ فَهَذَا تَعْلِيْقٌ لَطِيفٌ عَلَى الْقَوَاعِدِ الصَّغِيرَةِ لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ <sup>عَبْدِ اللَّهِ</sup>  
 بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ دَارَ السَّلَامِ جَعَلَنِي لِسَوَالِ بَعْضِ الْأَخْوَانِ جَوَابًا  
 وَلِصَدَقِ رَغْبَتَهُ تَوَاقِيًا **وَاللَّهُ تَعَالَى أَسَالُ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ أَنَّهُ قَرِيبٌ بِحَبِيبٍ عَلَيْهِ**  
**تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ نَائِبُ** **قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ** **أَشَارَةٌ إِلَى الرِّسَالَةِ الْمُخْتَصَرَةِ**  
 فِي ذَهَبَةٍ سَوَاءٌ قَدِمَتْ الدِّيَابِخَةُ عَلَيْهَا أَمْ تَأَخَّرَتْ عَنْهَا وَقَدْ بَيَّنْتُ وَجْهَ  
 ذَلِكَ وَأَوْخَيْتُهُ فِي شَرْحِ الْأَرْشَادِ **لَيْتَ** **جَمْعُ ثَلَاثَةٍ** وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الْكَلَامِ  
 مُنْقَطِعَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى لَطِيفَةٍ مُؤَنَّنَةٍ فِي الْقُلُوبِ **سِيرَةٍ** أَيْ قَلِيلَةٍ  
**مُخْتَصَرَةٍ** مِنَ الْأَخْطَارِ وَهِيَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُقْلِلَ اللَّفْظُ مَعَ كَثَرَةِ الْمَعْنَى  
**مِنْ قَوْلِهِ الْأَعْرَابُ** **جَمْعُ قَاعِدَةٍ** وَهِيَ حَكْمٌ كُلِّيٌّ مُنْطَبِقٌ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ  
 لَتَعْرِفَ أَحْكَامَهَا مِنْهُ **وَأَعْلَمُ أَنَّ** **لِلْمُصَنِّفِ رِسَالَةً** فِي مَعْنَى هَذِهِ  
 رِسَالَتِهِ وَهَذِهِ مُخْتَصَرَةٌ مِنْ تِلْكَ الرِّسَالَةِ وَاسْتَهْرَتْ تِلْكَ الرِّسَالَةُ بِأَسْمِ  
 الْقَوَاعِدِ مَعَ تَسْمِيَةِ الْمُصَنِّفِ لَهَا بِالْأَعْرَابِ عَنْ قَوَاعِدِ الْأَعْرَابِ وَجَرَتْ  
 عَادَةُ الْمُصَنِّفِينَ بِاخْتِصَارِ مِثْلِ هَذَا الْأَسْمِ فَيَقُولُونَ فِي قِصْرِ الْمُنْدَاوِيلِ  
 الصَّدَأُ الْقَطْرُ وَفِي شِدْوَ الدَّهَبِ فِي مَعْرِفَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّدْوَرُ وَهَذَا  
 فَعْلُهُ هُنَا جَمْعُ بَيْنِ الْأَسْمَاءِ فَأَرَادَ بِأَقْوَامِ تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَوُ مَا عَرَفَتْ  
 وَخَذَفَ إِلَيْهَا لِإِلْضَافَةِ وَأَرَادَ بِالْأَعْرَابِ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَيْضًا بِمَا عَلَيَّ مَا سَمَّاهَا بِهِ  
 وَخَذَفَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ جَمْعًا عَلَى السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْإِخْتِصَارِ الْأَسْمَاءَ وَعَلَى هَذَا  
 فَالْتَّرَكِيْبُ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ كَرَزَ تَامِلٌ **لَيْتَ** **لَا مَفْعُولَ لَهُ** وَعِلَّةُ الْإِخْتِصَارِ  
 اِخْتِصَالُ السَّهْوَةِ مَقَاصِدُهَا **عَلَى طَرَا** **مُتَعَلِّقٌ** بِقَوْلِهِ تَسْمِيَةً لِلْأَعْرَابِ  
 جَمْعُ طَالِبٍ مَعْنَى مُتَعَلِّقٍ **وَقَرِيبًا** أَيْ مُخْتَصِرًا **قَرِيبًا عَلَى زَيْدٍ** **الْأَعْرَابُ** أَوْ لِي  
 أَسْمَاءً وَاحِدَةً وَمَعْنَى صَاحِبِ الْأَلْبَابِ جَمْعُ لَبٍّ وَهُوَ الْعَقْلُ وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ  
 مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى كَيْلِ التَّيْسِيرِ بِحَثِّ صَارَ يَفْهَمُ كُلُّ مَنْ لَمْ يَجْرِدِ الْعَقْلُ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 إِيْلَامٌ بِالْعِلْمِ **وَمُخْتَصَرٌ** أَيْ النَّكَتَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي تِلْكَ **أَبْوَابِ** **الْإِخْتِصَارِ** **الْكُلِّ**

فِي أَجْزَائِهِ وَالْأَبْوَابُ جَمْعُ بَابٍ وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ مُشْتَمِلَةٌ  
 عَلَى فُضُولٍ غَالِبَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ عَنْ غَيْرِهَا **بِالْأَعْرَابِ** **مِنْهَا** **وَالصَّحِيحُ** **أَنْ أَضِلَّ أَوَّلَ**  
**أَوَّلٍ** **عَلَى وَزْنٍ** **أَفْعَلْ** **فَقُلْتُ** **الْجُمْلَةُ** **الثَّانِيَةُ** **وَأَوَّلُهَا** **أَدْعَمْتُ** **فِيهَا** **الْوَاوُ**  
**وَالْيَاءُ** **عَلَى وَجْهَيْنِ** **أَحَدُهُمَا** **وَهُوَ** **الْأَشْهُرُ** **أَنْ يَكُونَ** **أَسْمًا** **فَيَكُونُ** **مِنْصَرَفًا** **مِنْ** **أَوَّلِهِ**  
**أَوَّلًا** **وَلَا آخِرًا** **وَتَانِيَهُمَا** **أَنْ يَكُونَ** **صِفَةً** **أَيَّ** **أَسْمٍ** **تُفَضِّلُ** **مَعْنَى** **السُّبْقِ** **فَيُعْطَى** **حِكْمَةٌ**  
**مِنْ** **جَمْعِ** **الْأَعْرَابِ** **وَأَسْتَعْمَلَهُ** **بِمَعْنَى** **وَعَدَمِ** **تَانِيَتِهِ** **بِالتَّأْيِيهِ** **هَذَا** **أَوَّلُ** **مِنْ** **كَذَا** **الْجَمْلِ**  
**جَمْعُ** **جُمْلَةٍ** **وَمِنْ** **كَمَا** **قَالَ** **الْمُصَنِّفُ** **فِي** **الْمَعْنَى** **الْفِعْلِ** **وَفَاعِلُهُ** **وَالْمُبْتَدَأُ** **وَاخْبَرُهُ** **وَمَا**  
**كَانَ** **مَعْنًى** **أَحَدُهُمَا** **وَقَدْ** **هَذَا** **الْكَلَامُ** **فِي** **الْجَمْلِ** **عَلَى** **الْكَلَامِ** **فِي** **الْمَعْنَى** **الْمَعْنَى** **الْمَعْنَى**  
**أَهْمُهَا** **وَعَكْسُهَا** **فِي** **الْمَعْنَى** **لَا** **الْمَعْنَى** **جَزْءٌ** **مِنْ** **الْمَرْكَبِ** **وَالْجَزْءُ** **مَقْدَمٌ** **طَبْعًا**  
**فَيَنْبَغِي** **تَقْدِيمُهُ** **عَلَيْهِ** **وَضَعُوهُ** **فِيهِ** **أَيَّ** **فِي** **الْبَابِ** **الْأَوَّلِ** **أَرْبَعَ** **مَسَائِلَ**  
**جَمْعُ** **مَسْئَلَةٍ** **وَهِيَ** **الْحَلْمُ** **الْكَلِمَةُ** **الْمُسْتَلْزِمَةُ** **لِلْأَوَّلِ** **مِنْ** **الْمَسَائِلِ** **الْأَرْبَعِ** **الْفَرْقِ**  
**وَهُوَ** **الصَّوْتُ** **الْمُعْتَمَدُ** **عَلَى** **مَقْطَعِ** **الْفَرْقِ** **حَقِيقَةٍ** **أَوْ** **حَكْمًا** **مَوْضُوعًا** **كَانَ**  
**أَوْ** **مَكْمُولًا** **مَعْنًى** **أَوْ** **مَرْكَبًا** **مَعْنًى** **كَانَ** **أَوْ** **غَيْرَ** **مَعْنًى** **فَالْأَوَّلُ** **كَزَيْدٌ** **وَالثَّانِي**  
**كَالْمَوْضُوعِ** **فِي** **قَوْلِهِ** **لَقَدْ** **رَبَّاتُ** **وَالْمَوْضُوعُ** **كَمَا** **ذَكَرَ** **وَالْمَكْمُولُ** **كَزَيْدٍ** **وَالْمَعْنَى** **كَمَا**  
**ذَكَرَ** **وَالْمَرْكَبُ** **كَزَيْدٌ** **وَعَلَى** **الْمَعْنَى** **كَزَيْدٌ** **أَيَّ** **الْمَعْنَى** **أَيَّ** **الْمَعْنَى** **أَيَّ** **الْمَعْنَى**  
**مَعْنَى** **بِحَسَنِ** **مِنْ** **الْمَكْمُولِ** **الْمَكْمُولِ** **عَلَيْهِ** **كَزَيْدٌ** **يُسَمَّى** **كَلِمَةً** **لَا**  
**الْكَلِمَةُ** **هُوَ** **الْفَرْقُ** **الْمَعْنَى** **وَيُسَمَّى** **جُمْلَةً** **لَا** **لِجُمْلَةٍ** **هِيَ** **الْفِعْلُ** **وَالْفَاعِلُ** **إِلَى**  
**آخِرِ** **مَا** **مَرَّ** **فَتَكُونُ** **بِهَذَا** **التَّفْسِيرِ** **صَادِقَةً** **عَلَى** **الْفَرْقِ** **الْمَعْنَى** **كَزَيْدٌ**  
**وَخَرَجَ** **بِقَوْلِهِ** **الْمَعْنَى** **غَيْرَ** **الْمَرْكَبِ** **الْمَعْنَى** **سَوَاءً** **كَانَ** **مَكْمُولًا** **أَوْ** **مَوْضُوعًا**  
**مَعْنًى** **أَوْ** **مَرْكَبًا** **جُمْلَةً** **أَوْ** **غَيْرَ** **جُمْلَةٍ** **فَلَا** **يُسَمَّى** **مَعْنًى** **مِنْ** **ذَلِكَ** **كَلِمَةً** **وَجُمْلَةً**  
**أَمَّا** **عَدَمُ** **تَسْمِيَةِ** **كَلِمَةٍ** **فَالْأَوَّلُ** **لَا** **يَكُونُ** **مَعْنًى** **وَهَذَا** **حَالُ**  
**عَنِ** **الْقَائِدِ** **وَأَمَّا** **عَدَمُ** **تَسْمِيَةِ** **جُمْلَةٍ** **فَلَا** **لِجُمْلَةٍ** **عِبَارَةٍ** **عَنِ** **الْفِعْلِ**  
**وَفَاعِلِهِ** **إِلَى** **آخِرِ** **مَا** **مَرَّ** **وَالْمَرْكَبُ** **غَيْرُ** **الْجُمْلَةِ** **لَيْسَ** **وَاحِدًا** **مِنْ** **الْأَسْمَاءِ**  
**نَعْمُ** **الْفِعْلُ** **وَفَاعِلُهُ** **مِثْلًا** **فِي** **قَوْلِهِ** **هَذَا** **الَّذِي** **قَامَ** **أَبُو** **يُسَمَّى** **كَلِمَةً**  
**جُمْلَةً** **لَمَّا** **ذَكَرَ** **وَأَنْ** **كَانَ** **لَا** **يُسَمَّى** **كَلِمَةً** **لَمَّا** **مَرَّ** **وَهَذَا** **التَّعْقِيبُ** **ظَهَرَ** **لَكَ**

وهذه أوله

على الكل

وعلام زيد والمفرد  
كقوله زيد



ان الجملة اعبر عن الكلام عموماً وخصوصاً مطلقاً وبذلك صرح  
 المصنف في الاصل واعلم ان الجملة تسمى جملة اسمية ان  
**يسمى خبراً** زيد قائم وهل زيد قائم وقوله نحو من نوع على انه خبر  
 مبتدأ محذوف والتقدير هي غوزيد قائم والضمير عائد على الجملة  
 الاسمية وجملة فعلية ان **يبدى بفعل محسوس** قام زيد وهل قام زيد  
 تنبيه العبرة في البداية في الجملة الاسمية والفعلية بالمستند والمستند اليه  
 فلا نظر الى البداية بغيرها كما يشير الى ذلك التمثيل للاولى بجملة زيد  
 قائم والثانية بجملة قام زيد **صغري** ان بنيت على غير ما بان اسندت  
 اليه سواء كان مبتدأ او خبر **فقام ابو** الخان من قولك **زيد**  
**قام ابو** فقام ابو جملة صغري لانها بنيت على غير ما هو زيد لانها  
 اسندت اليه وهو مبتدأ والجملة خبره والرابط بينهما الهاء من ابو  
 وقام ابو من قولك ظنت زيدا قام ابو فقام ابو جملة صغري  
 لانها بنيت على غير ما وهو زيد لانها اسندت اليه وهو مفعول  
 اول لظنت والجملة مفعول ثان وجملة **ان كان زيد قائم**  
 سواء كانت هذه الجملة الاخرى خبر المبتدأ الجملة الكبرى ام لا  
**زيد قائم** فهذا المجموع جملة كبرى لان في ضمنها جملة اخرى وهي جملة  
 قام ابو وهذه الجملة خبر لمبتدأ الجملة الكبرى وهو زيد والرابط بينهما  
 الهاء من ابو وكجوز ظنت زيدا قام ابو فهذا المجموع جملة كبرى  
 لانها جملة في ضمنها جملة اخرى وهي جملة قام ابو وهذه الجملة مفعول  
 ثان لظنت والمفعول الاول زيد وفهم من كلامه ان ابو غلامه  
 منطلق من قولك زيد ابو غلامه منطلق جملة صغري من حيث انها  
 بنيت على غير ما وهو زيد وجملة كبرى من حيث انها في ضمنها جملة  
 اخرى وهي غلامه تنبيه اعترض على بيان المصنف للصغري الكبرى  
 بما ذكره بان يترك عليه ان يكون مثل جملة زيد قائم لا صغري ولا كبرى  
 لانها لم تكن على غير ما وليس في ضمنها جملة اخرى والجواب ان

يسمى باعتبار اخر جملة

لا تأخذ ور في هذا اللازم فان النحويين اختلفوا في ذلك فمنهم من قال  
 انه واسطة ومنهم من قال انه جملة كبرى وفسرها بما لم تكن مستقلة  
 على غيرها سواء كان في ضمنها جملة ام لا حكى القولين الوالدن حمد الله  
 في بعض كتبه فاجمل كلام المصنف على القول الاول ولا اشكال  
 من المسائل الاربع **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 بدليل الاستقلال **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 كما بينه بقوله **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 المشددة فالواقعة خبر المبتدأ **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 فعل ماض وابوه فاعل به وهو مضاف والها ضمير الواحد المذكور في محل  
 خفض على انه مضاف اليه والواقعة خبر في باب ان نحو **الجملة** **الجملة**  
**الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 على انه اسمها تنبيه **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 خبر عيني في نحو عساه ابو قائم ولا التي في الجنس في نحو لاجل  
 ابو قائم ومحلها **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 كان نحو زيد **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 ورابط هذه الجملة باسم كان الهاء من ابو والواقعة خبر في باب كان  
 نحو **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 نصب على انه خبر كان ورابط هذه الجملة باسم كان والضمير تنبيه  
 يدخل في الجملة الواقعة خبرا في باب كان خبر ما حمل على ليس من ما  
 ولا وان مثل ما زيد ابو قائم ولا ان حل ابو قائم وان زيد ابو  
 قائم **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 بلجملة **الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**  
 جري اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول واطلق ليرد الا المفعول  
 به لما كان اكثر المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمها **الجملة** **الجملة**  
**الجملة** **الجملة** **الجملة** **الجملة**



والفاعل المستتر في محل نصب على أنها حال من زيد والربط لها به  
 الضمير الواقعة مفعولا به نحو **قال زيد عمرو** **مصنوع** فجملة  
 عمرو منطلق من المبتدأ والخبر في محل نصب على أنه مفعول به لقال  
**تنبه** قد المصنف في المعنى الواقعة مفعولا به بأن لا تكون  
 نائية على الفاعل احتراز عن مثل قبل عمرو منطلق فجملة  
 محل رفع وإن كانت مفعولا به لأنها نائية عن الفاعل الجملة  
**الرابعة** من الجمل التي لها من الأعراب الجملة **المضاف إليها**  
**وعلما** عاملا للجر هو الاسم المضاف على ما ذهب إليه جماعة  
 ورغبة المصنف **نحو** قوله تعالى **مهم بارزون** فجملة هم بارزون  
 في محل جر لضافة يومئذ الجملة **الخامسة** من الجمل التي لها محل  
 من الأعراب الجملة **الواقعة جوابا** **لله** **جواز** والمراد بالشرط هنا  
 أداة الشرط وهو أن وأخواتها والمختار أن جزم الجواب بجملة الأدوات  
 وأما يكون الجملة المذكورة محل من الأعراب **إذا كانت مقرونة بالفاء**  
 السببية الرابطة للجواب بالشرط وهي الأصل في الربط فلهذا  
 قدّمها **أو مقرونة بأداة الفجائية** أي الدالة على الفجاءة وهي ملاقة  
 الشي بفتة ومحل هذه الجملة جزم كما اشرت إليه **تنبيه** لم يعرض  
 المصنف لبيان محل هذه الجملة احتفا بأسعار قوله جازم بذلك  
 ربما للاختصار فمثالها مقرونة بالفاء **نحو** قوله تعالى **فلا تهادوا**  
**فخذوا** لا هادي له في محل جزم لأنها وقعت جوابا للشرط جازم  
 وهو من وقد قرئت بالفاء مثالها مقرونة بأداة الفجائية **نحو** قوله  
 تعالى **وان تصبهم سيلا** مما قدمت **أيديهم** إذا هم يقنطون فجملة  
 هم يقنطون في محل جزم لأنها وقعت جوابا للشرط جازم وهو أن  
 الجملة **السادسة** والجملة **التابعة** من الجمل التي لها محل من الأعراب الجملة  
 التابعة لا **شمر مفرج** ومعلوم أنه لا بد أن يكون له محل من الأعراب  
 فلذا لم يقيد المصنف كما قيد ما بعده والجملة **الخامسة** من الأعراب

ونحو

وليس لهما من الجملتين أعراب مخصوص كما هو ظاهر **الجملة الأولى** من  
 هاتين الجملتين وهي التابعة لمفرد **نحو** قوله تعالى **من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه**  
**جملة النفي** أي الجملة المشتملة على النفي وهي جملة لا بيع لها محل من الأعراب  
 وهو هنا الرفع لأنها **صفة ليوم** والصفة من جملة التابع وقوله يوم بالمختص  
 ووجه ظاهر ورفعه على سبيل الحكاية ورابط هذه الصفة بالموصوف  
 الفاء في قوله فيه **والجملة الثانية** من الجملتين المذكورتين وهي التي بعدها **جملة**  
 محل من الأعراب **نحو** **زيد قام أبوه** **وقعد أخوه** إذا لم تقدر بالواو  
 للحال ولا زائدة ولا مستأنفة ولا عاطفة للجملة التي بعدها على جملة زيد  
 قام أبوه فهذه الجملة لها محل من الأعراب لأنها تابعة لجملة لها محل من الأعراب  
 أعني جملة قام أبوه أما أن هذه الجملة لها محل فلا يها خبر عن زيد وأما  
 أن جملة قعد أخوه تابعة لها فلا يها على التقدير المذكور معطوفة عليها  
 والمعطوف من جملة التوابع وأما ترز بقوله لها محل عن جملة التابعة  
 لجملة لا محل له فليس لجملة التابعة لها محل لجملة قعد أخوه إذا  
 جعلت الواو للعطف وجعلت المعطوف عليه جملة زيد قام أبوه  
**المستقلة الثالثة** من المسائل الأربع **الجمل التي لا محل لها من الأعراب**  
**سبع** بالموجدة أيضا أي كما كانت الجمل التي لها محل سبعة **أحدها**  
**الجملة الابتدائية** وهي التي لا يكون لها تعلق من حيث الأعراب  
 بشي قبلها أما بأن لا يكون لها تعلق بشي لأنه ليس قبلها شي أصلا  
 مثل قام زيد أو يكون قبلها شي لكنها لا تتعلق به أصلا مثل جملة  
 جاء عمر ومن قولك قام زيد جاء عمر أو يكون قبلها شي تتعلق به  
 لكنها لا تتعلق من حيثية المذكورة مثل جملة رحمة الله تعالى من قولك  
 مات زيد رحمة الله تعالى وأما سميت هذه الجملة **الابتدائية** لأنها  
 تقع في **الابتداء** أو **السمي** هذه الجملة أيضا **مستأنفة** لكونها تقع مستأنفة  
 ومبتدأ بها وهذا الاسم أوضح من الاسم الأول لأن الابتداءية  
 تطلق على معنى آخر هو الجملة **الاسمية** وإن كان لها محل من الأعراب

نقطة







وأما أنه غير محض فلأن فيه شائبة من التكرار لانه معرف بالالف  
 واللام الجنسية والمعروف بالالف واللام الجنسية في معنى التكرار  
**الباب الثاني** من الابواب الثلاثة في **الظرف** وهو الاسم المنصوب  
 يتقدم في باطراد **والجار والمجرور** أي الحرف الجار والاسم المجرور به  
 وفيه أي في هذا الباب أيضا كان في الباب الأول أربع مسائل  
 أحداها أي أحدا هذه المسائل الأربع أنه لا بد من **تعلقها** أي تعلق الظرف  
 والجار والمجرور **بفعل مطلق أو ماضي معناه** أي باسم فيه معنى  
 الفعل والمراد بمعنى الفعل هنا معناه التضمني الذي هو الحدث خاصة  
 وقدم الأول لأنه الأصل وقد اجتمع أي التعلق بالفعل والتعلق بما في  
 معناه في قول أي قول السماع فالضمير راجع إلى غير مذكور لظهور  
 تعاجل انتسابه قصد بها التاء على أنه شئ وأنه **تبع العت عليهم**  
 غير المنصوب فعلمهم فيه مسامحة فإن أطعم حرف خارج عن المجرور  
 لأن المجرور ليس إلا الضمير الذي هو الالف فقط **والاول** جار ومجرور متعلق  
 بالضمير وظاهره فعل ماضٍ وعلوه **الثاني** متعلق **بمغضوب** وظاهره  
 استمر فيه معنى الفعل لأنه اسم مفعول وكل اسم مفعول فيه معنى  
 فعلة وذلك المعنى هنا الغضب **ويستثنى من حروف الجر** **الاربع** وبين  
 وجه الاستثناء بقوله **لا يتعلق بشئ** أي لا بالفعل ولا بما في معناه  
 وليرجع هذه العبارة لئلا يتوهم لأن المتعلق للجار والمجرور لا يكون  
 إلا بتعلقه بالفعل أو ماضيه معناه وهي أي هذه الأربع الأول منها  
 حرف الجر **الزائد** وهو الذي دخوله كخروج كذا قال غير واحد والمراد  
 أن دخوله في الكلام مثل خروجه عنه في صحة أصل معنى ذلك الكلام  
 وأما قلنا ذلك لأن دخوله في الكلام ليس مثل خروجه في أفادة خصوص  
 معنى الكلام فإن معنى الكلام الحالي عنه محرز بثبوت النسبة مثلا  
 في خصوص معنى الكلام المطبق عليه بثبوتها مع زيادة وفي التوكيد  
**خو** قوله تعالى **كني** **شهاد** أفلكن فعل ماضٍ والاسم المجرور فاعل

وقد مر في الباب الثاني من الابواب الثلاثة في الظرف وهو الاسم المنصوب يتقدم في باطراد والجار والمجرور وفيه أي في هذا الباب أيضا كان في الباب الأول أربع مسائل أحداها أي أحدا هذه المسائل الأربع أنه لا بد من تعلقها أي تعلق الظرف والجار والمجرور بفعل مطلق أو ماضي معناه أي باسم فيه معنى الفعل والمراد بمعنى الفعل هنا معناه التضمني الذي هو الحدث خاصة وقدم الأول لأنه الأصل وقد اجتمع أي التعلق بالفعل والتعلق بما في معناه في قول أي قول السماع فالضمير راجع إلى غير مذكور لظهور تعاجل انتسابه قصد بها التاء على أنه شئ وأنه تبع العت عليهم غير المنصوب فعلمهم فيه مسامحة فإن أطعم حرف خارج عن المجرور لأن المجرور ليس إلا الضمير الذي هو الالف فقط والاول جار ومجرور متعلق بالضمير وظاهره فعل ماضٍ وعلوه الثاني متعلق بمغضوب وظاهره استمر فيه معنى الفعل لأنه اسم مفعول وكل اسم مفعول فيه معنى فعلة وذلك المعنى هنا الغضب ويستثنى من حروف الجر الأربع وبين وجه الاستثناء بقوله لا يتعلق بشئ أي لا بالفعل ولا بما في معناه وليرجع هذه العبارة لئلا يتوهم لأن المتعلق للجار والمجرور لا يكون إلا بتعلقه بالفعل أو ماضيه معناه وهي أي هذه الأربع الأول منها حرف الجر الزائد وهو الذي دخوله كخروج كذا قال غير واحد والمراد أن دخوله في الكلام مثل خروجه عنه في صحة أصل معنى ذلك الكلام وأما قلنا ذلك لأن دخوله في الكلام ليس مثل خروجه في أفادة خصوص معنى الكلام فإن معنى الكلام الحالي عنه محرز بثبوت النسبة مثلا في خصوص معنى الكلام المطبق عليه بثبوتها مع زيادة وفي التوكيد خو قوله تعالى كني شهاد أفلكن فعل ماضٍ والاسم المجرور فاعل

والباء فيه زائدة فلا تتعلق بشئ **والثاني** خصوص **لعل** بفتح اللام الاولى  
 والثانية وقد تكرر الثانية وقد حذف الاولى مع الواحدين في الثانية  
 ويكون لعل حرف جر لغز بني عقيل وغيرهم من بقية العرب ليستعملها  
 كان ناصية للاسم رافعة **للخير** **خو** **قوله** أي قول الشاعر فقلت ادع آخر  
 وأرفع الصوت جهرة **لعل إلى المعوار منك قريب** ولعل حرف جر  
 وأبي مجرور بها وعلامة مجرمة التاء المحذوفة لا لتقاء الساكنين نيابة  
 عن الكسرة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والمعوذ مضاف  
 إليه وأبي المعوار علم على رجل وهو أي أبي هنام مرفوع تقدير  
 علي أنه مبتدأ ومنك جار ومجرور متعلق بقوله قريب وهو خبر  
 المبتدأ **والثالث** **لولا** التي هي حرف امتناع لوجود إذا دخلت على  
 ضمير متصل **لقوله** أي قول الشاعر أومت بعينها من الهودج  
**لولا** في ذا العام **لما** **لما** فلولا حرف كفا في ضمير متصل  
 في محل جر محذوف في محل رفع أيضا على أنه مبتدأ والخبر محذوف والتقدير  
 لولا وجوده **والرابع** **كاف التشبيه** أي الكاف الموضوع  
 للتشبيه وهو الدلالة على مشاركتي شئ في صفة **خو**  
**كبر** فزيد مبتدأ والكاف حرف جر معناه التشبيه وعمر مجرور بها  
 وهو مرفوع بها تقدير على أنه خبر مبتدأ وهذا الذي قاله المصنف  
 هنا من أن الكاف لا تتعلق بشئ هو مذهب الأخفش وابن عصفور  
 وعزي للفارسي والذي رجحه في المغني وغيره أنها تتعلق فعلا  
 هنا باستقرار محذوف والتقدير زيد مستقر واستقر كعمرو  
 تشبيه قضيه اقتضار المصنف في الاستثناء على هذه الأربعة  
 أن زب وحاشا وعدا وخلا يتعلق غير غير زب  
 أما هي فالحاشا فيها أنها لا تتعلق بشئ أصلا كما مر في المغني  
**المسئلة الثانية** من المسائل الأربع **حكمها** أي حكم الظرف والجار  
 والمجرور حال كونها وأفعول بعد **المعرفة** المحضة وغير المحضة



وبعد التكرار كذلك حكم الجمل اي مثل حكمها بعد المعرفة المحضة  
وغیر المحضة والتكرار كذلك فعلی هذا يتعين كونه اي الطرف  
والجار والمجرور صفتين في نحو رات طائر علي غصن او فوق  
غصن مكان فويلك علي غصن والمراد بنحو هذا التركيب كل ما وقع  
فيه الطرف او الجار والمجرور بعد ذكر محضة كطائر هنا ويتعين  
لو كانا جالين في نحو قوله تعالى خرج علي قوم في ربه وقولك  
رات الليل بين السحاب والمراد بنحو الاول كل ما وقع الجار والمجرور  
بعد معرفة محضة كالضمير المثنى هنا في خرج والمراد بنحو الثاني كلما  
وقع فيه الطرف بعد معرفة محضة كالللال فيه فان قلت كون الللال  
معرفة محضة انما يظهر علي تقدير ان تكون ال في فيه للعهد واما اذا  
كانت الجنس فلا تكون معرفة محضة بل تكون معرفة غير محضة كما علم مما  
حتاج الي جعل كلام المصنف مبني علي تقدير ان لا تكون فيه للجنس  
قلت لا حاجة الي جعل كلام المصنف علي ذلك لان كون ال للجنس ممتنع  
اذ لو كانت للجنس لزم ان يكون هو المرئي جنس الللال مع ان المرئي انما  
هو الشخص كذا قيل فتأمل **والمحتمل** اي الطرف والجار والمجرور  
الوجهين اي كونهما صفتين وكونهما جالين في نحو هذا **مكرر**  
بالمثلثة ياتي اي ناصح **علي اغصانه او فوق اغصانه** بدل فوق  
علي اغصانه والمراد بنحو هذا التركيب ما وقع فيه الطرف والجار والمجرور  
بعد ذكر غير محضة كثر هنا لانه لم يوصف بقوله ياتي تبيين  
يقع علي المصنف مثال احتمالها الوجهين بعد معرفة غير محضة مثل  
تجنيي الثمر علي اغصانه او فوق اغصانه وقد يقال انما لم يذكر اختصاصا  
مع ظهوره من المثال الذي ذكره وخص بالذكر المثال التكراري لانه الاصل  
**المسئلة الثالثة** من المسائل الاربع متي وقع احدهما اي الطرف  
والجار والمجرور **صفة** نحو رات طائر افوق غصن **او صلة** نحو جاء  
الذي عندك افي الدار اخبر اخو زيد عندك اوفي الدار **او حالا**

نحو رات الطائر فوق غصن او علي غصن **تعلق** بعامل **مخدوف**  
وجوب السند مستحق **تقدير** كين والمراد به الوصف الدال علي كونه  
العام ككنايت وحاصل ومستفرا و تقدير استنقر والمراد  
به الفعل الدال علي كونه العام ككنايت وحصل وكان **الاول** الصلة  
فلا يجوز تقدير كين بل **يجب تقدير استنقر** لان الصلة لا تكون  
الاحدية بخلاف بقية المذكورات **المسئلة الرابعة** من المسائل الاربع  
اذا وقع احدهما اي الطرف والجار والمجرور **صفة** او **صلة** او **حالا**  
او **معتمدا** ايقا **علي** **نفي** او **علي** **استفهام** جازر **فعه** اي احدهما  
**للفاعل** في رفع منه الفاعل لكونه صفة نحو جاء ج عندك ابوق  
وقوله تعالى **او صلب من السم** في صلات فعندك ظرف رافع  
للفاعل الذي هو ابوق لكونه صفة لرجل وفيه جار ومجرور رافع  
للفاعل الذي هو ظلمات لكونه صفة لصيب وما رفع منها الفاعل  
لكونه صلة نحو جاء الذي عندك ابوق اوفي الدار ابوق وما رفع  
منها الفاعل لكونه خبر اخو زيد عندك ابوق اوفي الدار ابوق وما  
رفع منها الفاعل لكونه حالا نحو جاء زيد عندك ابوق اوفي الدار  
ابوق وما رفع منها الفاعل لكونه معتمدا علي الاستفهام نحو عند  
زيد وقوله تعالى **افي الله شك** **الباب الثالث** في بيان ما يقال عند  
ذكر ردوات جمع او اداة معي الاية واطلقت علي الكلمات الاتي بيانها  
لانها وسيلة الي الربط **يكسر دورها في الكلام** اي في كلام النجاة اوفي  
كلام العرب وفي وصفها بهذا السارة الي وجه تخصيصها بالذكر  
**وهي** اي الادوات الموصوفة بما ذكر حسن وعشرون اداة بدليل  
الاستفهام فتعال في حين ذكر الواو **المتبعة** التي هي اصل اقسام  
الواو **وخرق غصن** **مطلق** **لجمع** هذا هو المقول ومعني كونها  
مطلق لجمع انما للتشريك في الحكم مطلقا غير متقيد بوصف  
زانة فلا تدل علي ترتيب ولا علي معية خلافا لما في ذلك **وقال**



في حين ذكر **حتى** يعني المتبعة **حرف عطف مطلق للجمع والغاية**  
 هذا هو المقول حتى هذه كما هي للعطف والجمع مطلقا فلا تدل على ترتيب  
 خلافا لما ذكرناه هي ايضا للغاية فتفيد ان المعطوف بها غاية للمعطوف  
 عليه اما في الحال او في النقصان **تنبه** حتى هذه قليلة الدوام  
 في كلام العرب واهل الكوفة ينكرونها **البته** ويقال في حين ذكر  
**المتبعة** التي هي الاصل **حرف العطف والترتيب** هذا هو المقول  
 والمراد بالترتيب كون المعطوف بها بعد المعطوف في عليه بان يكون  
 ثبوت الحكم له متاخرا عن ثبوت الحكم للمعطوف فدل عليه بحسب الزمان  
 والمراد بالتعقيب كون المعطوف بها عقب المعطوف في عليه بان لا يكون  
 بين الثبوتين تراخي وتطوئ **تنبه** كما تدل الفا المذكورة على  
 الترتيب والتعقيب كذلك تدل على الجمع ولم يعرض لذلك لظهوره  
 ويقال في حين ذكر **حرف العطف** التي هي الاصل **حرف تحقيق وتوقع**  
**وتفصيل** هذا هو المقول اي حرف تحقيق للفعل وتوقع له اي انتظار  
 لوقوعه وتقليل له **وتنبه** المراد من هذه العبارة ان قد المذكورة  
 حينما وقعت تكون المعاني الثلاثة معا بل المراد انهما من حيث هو  
 لهذه المعاني واذا استعملت في الكلام انما يكون طعني واخذ  
 لا غير **تنبه** عالم المصنف في المعنى ما اشهر من ان قد تدل على  
 التوقع وجعل الحق انما لا يدل على اصلا وحيث دخلت على فعل  
 متوقع والتوقع انما سيفيد من غيرها وحمل كلامه في هذه المقدمة  
 على مذهب المذكور بعينه **تنبه** اخر جزم في المعنى وغير  
 بان قد يكون ايضا للتقريب ونقل عن سيبويه في النحشري واما  
 انها تكون للتخسير ويقال في حين ذكر **السين وسوف** اي كل منهما  
**حرف استقبال** هذا هو المقول واما قبل هذا فيهما لا نهما خلاصا  
 الفعل المضارع للاستقبال بعد ان كان محتملا له ولزمان الحال  
 وهو اي هذا المقول خبر من قول كثير منهم اي من العربيين

والحق في هذا القول ان  
 حتى هي حرف عطف مطلق  
 للغاية والجمع  
 والترتيب  
 والتعقيب  
 وتحقيق  
 وتوقع  
 وتفصيل  
 والحق في هذا القول ان  
 حتى هي حرف عطف مطلق  
 للغاية والجمع  
 والترتيب  
 والتعقيب  
 وتحقيق  
 وتوقع  
 وتفصيل

**حرف العطف** هذا هو مقولهم قال المصنف في المعنى ومعناه انها  
 نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو  
 الاستقبال انتهى وعلل فيه كون القول الاول خيرا من قوله  
 المذكور بانه اوضح منه ويقال في حين ذكر **المتبعة** هي  
**حرف جزم لنفي المضارع وقليبه ماضيا** هذا هو المقول والمراد  
 بنفي المضارع نفيها لمعناه التضمني الذي هو حدث وبقيها للمضارع  
 ماضيا قلبا لمعناه التضمني الذي هو زمان الحال او الاستقبال  
 زمانا ماضيا واما صح للفظ قلب في هذه العبارة ان ينصب قوله  
 ماضيا على انه مفعول ثان له لانه ضمير مخفي التضمين **وتنبه**  
 على ما يقال في لزم من العبارة المذكورة في حين ذكر **المتبعة** التي هي  
 انحت لزم ونائب الفاعل لقوله يزداد قوله **ما فيقال** فيها تميم  
 للعبارة المذكورة **متصلا** **نفيه** متوقفا **تنبه** هذا هو المراد  
 ونصب **متصلا** على انه حال من المضارع في قوله لنفي المضارع  
 والضمير في قوله نفيه راجع اليه اي حال كون المضارع متصلا  
 بنفي معناه التضمني الذي هو الحدث بزمان الحال وهكذا الكلام  
 في قوله متوقفا **تنبه** اي حال كون المضارع متوقفا **تنبه**  
 معناه المذكور والمراد بتوقع ثبوته انتظار وقوعه كما مر  
**تنبه** قال المصنف في المعنى ان توقع الثبوت في المضارع  
 بعد ما هذه انما هو بالنسبة الى الزمان المستقبل واما بالنسبة  
 الى الماضي فيكون متوقفا وغير متوقع **وتنبه** في حين ذكر  
 بنا على الاعراف **حرف نصب ونفي واستقبال** هذا هو المقول  
 ووجه اضافتها الى الاستقبال انها تخلص المضارع لزمان الاستقبال  
 بعد ان كان محتملا له ولزمان الحال وهكذا حكمه بغيره **تنبه**  
 المضارع ويقال في حين ذكر **اذن** بالنون وضلا وابدالها بالالف  
 وفقا **حرف جواب** وجزء هذا هو المقول واما اضيف الى



الى الجواب لانها لا بد ان تقع في جواب كلام سابق محقق او مقدّر  
 وانما اضيفت اليه لجزا لان الغالب ان يفيد ان مضمون الجواب  
 التي هي فيه جزا مضمون ذلك الكلام السابق ويقال في حين ذلك  
 لو الامتناعية التي هي الاصل **حرف يقتضي امتناع ما يليه استلزام**  
**لثانيه** هذا هو القول اي حرف يدل على امتناع ما يليه اي ما يقع  
 بعده وهو الشرط وعلى استلزام ما يليه وهو ما ذكر لثانيه اي الواقع  
 راجع الى ما والضمير فيه البارز المستتر في قوله بليته  
 استلزامه وفي قوله لثانيه راجع الى ما ويجوز في ما هذه  
 ان تكون موصولة وان يكون موصوفة فاذا قلت لو جاني زيد  
 احرمته افادت لو امتناع محض زيد واستلزام محضه لا احرامك  
 اياه وهو اي هذا القول **احسن من قول كثير من** اي من المتأخرين  
**حرف امتناع لامتناع** هذا مقولهم والمراد ان لو حرف يدل على  
 امتناع الجواب لاجل امتناع الشرط فانما كان القول الاول  
 خيرا من مقولهم لان ما قالوه باطل كما في المعنى وغيره بوضوح  
 كثير منها فقلت لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا  
 اذ لا يلزم من انتفا الشمس انتفاء وجود الضوء بمقتضى اخره الشمس  
 كالمصباح **ويقال في حين ذلك** **لما الواقعة في نحو لما كان زيد**  
**احرمته** من كل تركيب وقعت فيه مما اذا دخل على جملتين  
 متبديتين بفعل ماضٍ وانما قلنا هذا القيد اختيارا  
 عن بلقاء في نحو لما يقر زيد وقدمت الكلام عليها فربما هو  
 لما في نحو ما زيد لما ابرم قايرو هذه بمعنى **لا حرف وجود**  
**لوجود** هذا هو المقول اي حرف شرط والمراد انه حرف  
 شرط يدل على وجود الجزا لا جاز وجود الشرط فهي في  
 المثال المذكور دالة على وجود احرامك زيد الاجل وجود

راجع فيه  
 مع

بلع

مجنبه **ويقال في حين ذلك** **لما الواقعة في نحو لو لا زيد لآكرته**  
 من كل تركيب دخلت فيه لولا على جملتين اسمية ففعلية  
 وانما قيد بها بهذا القيد احتراز عن لولا في نحو لو لا زيد في وهي  
 هنا حرف خفيض او عرض وعن لولا في نحو لا نكحيت عن المنكر  
 وهي هنا حرف توبيخ وتنديم **حرف امتناع لوجود** هذا هو  
 المقول والمراد انه شرط يدل على امتناع الجواب لاجل وجود الشرط  
 فهي في المثال المذكور دالة على انتفاء احرامك لما طب لاجل  
 وجود زيد **ويقال في حين ذلك** **نعم** بفتح النون والعين على الاشهر  
**حرف تضديقي ووعد** **واعلام** هذا هو المقول اي حرف يفيد  
 التضديقي بعد الخبر كقام زيد او ما قام زيد ويفيد الوعد  
 بعد افعول ولا تفعل ونحوها ويفيد الاعلام بعد الاستفهام  
 نحو هل تعطيني **ويقال في حين ذلك** **بلى** بالياء في اخر اصلية على  
 الصريح **حرف لا يجاب** **التي** هذا هو المقول اي حرف من ضوع  
 لا يثبت الحكم المنفي وذلك بابطال نفيه سواء كان مجردا نحو لم  
 يقر زيد او مقرونا بالاشتقاق حقيقيا نحو الحسن زيد تقاير  
 اولا نحو لا احسن اليك **ويقال في حين ذلك** **اذ** التي لغز المفاجاة  
 كما هو الاصل فيها **طرف مستقبل خافض** **لشرطه منصوب**  
**جوابه** هذا هو المقول اي طرف زمان مستقبل خافض جملة  
 شرطه لكونها مضافا اليها ومنصوب بالفعل او شبهة الذي  
 هو حرف من جملة جوابه لكونه ظرفا وقد تضمن اشياء الشرط  
 والجواب لا ذاهذه انها دالة على معنى الشرط تنبيهها **الاول**  
 ما ذكر من ان اذا هذه خافضة لشرطها منصوبة بجوابها محذو  
 اذا كانت غير جازمة فان كانت جازمة ولا يكون ذلك الا في  
 الشرط تكون حينئذ خافضة لشرطها لعدم اضافتها اليه  
 بل لا يكون له محل من الاعراب اصلا ويكون نصيبها حينئذ كما في



جوابها من فعل أو شبهة **الثاني** هذا الذي ذكره مع تقييده بما ذكره  
هو مذهب الجمهور والمذهب المنصور أنها ليست خافضة لشرطها  
مطلقا لعدم اضافتها اليه وأن نصيحتها إنما هو بشرطها **الثالث**  
تستعمل إذا الغن المستقبل وتستعمل مجزئة عن الشرط الضا والمضغ  
لم تعرض لها لقلتها ويقال في حين ذكر **أن** التي اخبر المفاجأة كما هو  
الاضطر في **لما مضى من الزمان** هذا هو المقول أي ظرف وقوع  
الزمان أما في **ثنية** لا يخفى أن الطرف في الاصطلاح لا بد أن يكون  
منصوبا بالتقدير في مقتضى كلامه أن إذا المذكور لا يستعمل  
مجزوءة بالاضافة وقد اجمعوا على خلافه ومن ذلك نحو **يؤيد**  
**وحينئذ تأمل** ويقال في حين ذكر **كلا** وهي بسيطة على الصحيح  
**حرفا** **دع** **ورجر** **ومعني حقا** هذا هو المقول أي حرف  
موضوع لردع الما طلب وزجره وتكون بمعنى حقا فالأول نحو  
فيقول رب أهانني **كلا** أي **أنت** **والثاني** نحو **كلا** لا تطعه أي حقا  
لا تطعه والغالب هو الأول فلذلك قدمه ويحتمل أن يكون  
تقدمه لكونه متفقا عليه إذ لم يخالف أحد من النحويين  
في ثبوته بخلاف الثاني فقد ذهب بعضهم إلى نفيه وإن كان  
الاصح إثباته **ثنية** أجمع النحاة على أنها على **كلا** **المعنيين**  
حرف واستظهر قولنا عصام الدين قدس الله سره في بعض  
كتبه أنها على المعنى الأول اسم فعل بمعنى الأمر وحزم بعض  
المناخرين بأنها على المعنى الثاني اسم حقا ورده المصنف  
في المعنى هذا **فصل** في الكلام على ما بقي من الأدوات  
التي يكثر دورها في الكلام **تكون** كلمة **لأن** **فية** أي **دال** على  
معنى النفي **نحو** **لا إله إلا الله** أي لا إله موجود إلا الله  
وتكون أيضا نافية أي **دال** على معنى النفي وهو  
طلب ترك الفعل **نحو** **لا تقم** وتكون أيضا **أيدة** لا تدل على معنى

في قوله  
لا تطعه  
والغالب هو الأول  
فلذلك قدمه

لكنها تكون لغرض التوكيد والتعقيق **فوقوله** **بما** **ينال** **يعلم** **أهل**  
**الكتاب** أي ليعلم **فأيد** قال المصنف في المعنى نقلا عن  
ابن جني وأقر كل حرف زائد فهو بمنزلة أعاد **الحلقة** **ثانيا** **وتكون**  
كلمة **إن** الملتصقة بالهمزة **الثانية** النون **شرطية** أي **دال** على معنى  
الشرط **نحو** **إن لا تقم** **أفم** وتكون أيضا نافية أي **دال** على معنى  
النفي **فوقوله** **بما** **أن** **عندكم** **من سلطان** أي ما عندكم وتكون أيضا  
**زائدة** لا تدل على معنى لكنها تكون لغرض التوكيد وليرجح بهذا  
اكتفايا **بشعار** ما مر قريبا **نحو** **ما أن زيد قائم** وتكون أيضا  
**مخففة** من **إن** **الثقيلة** أي **المتددة** لتقلها فان قيل المخففة  
هي التي وقع عليها الخفيف وإن بكسر الهمزة وأشكان النون  
لم يقع عليها خفيف فكيف سميت مخففة **أجيب** بأنه ليس المراد  
بالمخففة ما وقع عليها الخفيف بل المراد بها المنسوبة إلى الخفة  
ولاشك أن **إن** المذكورة بهذه الصفة وقوله من **الثقيلة**  
خبر لقوله تكون أو صفة لقوله مخففة وهو متعلق بخبر في  
أي متولدة من **الثقيلة** **فوقوله** **بما** **أن** **كلما** **ليس** **فيهم** **نحو**  
**قوله** **بما** **أن** **كل نفس** **لما عليها حافظ** **في قراءة** من **خفف** **الميم**  
من **لما** وهو نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب  
فان في كل من الاثنين مخففة من **الثقيلة** غير أنها عاملة في الآية  
الأولى ملغاة في الآية الثانية كما هو الغالب والفرق بينهما  
هذا الاعتبار أعاد المصنف كلمة **نحو** **لما** على القراءة المذكورة  
فركبة من كلمتين من لام الاستدأ ومن ما الموصولة أي التي حافظ  
**وأما** قال في قراءة من خفف الميم لأن **أن** في قراءة من شدد الميم  
وهو ابن عاصم وعاصم وحمزة وأبو جعفر ليست المخففة من  
**الثقيلة** بل هي **أن** النافية ولا يعمل لها بل كل مبتدأ في الجملة بعدها  
خبرها **فإن** حرف الاستثنا بمعنى **الا** **ون** كلمة **أن** المفتوحة

عليها



الهمزة الساكنة النون حرفاً مصدراً أي حرفاً يؤول مع صلته  
 بمصدر **نصب** **المصدر** لفظاً أو محلاً دون الماضى والامر فلا  
 تنصبهما أصلاً وإن وقع في كلام بعضهم انما تنصب الأول محلاً  
 فقد نقل عن ابن هشام الإجماع على أنها خلافه **خو** قوله تعالى  
 والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي أي في أن يغفر وترد أيضاً  
 مخففة من أن الثقيلة بالتشديد **خو** قوله تعالى علم أن سكر  
 منكم مرضى فإن هنا مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف  
 وجوبا والجملة بعد ما خبرها والتقدير أنه أي الشأن سيكون  
 منكم مرضى وترد أيضاً مفسرة بمنزلة أي وهي أن الواقعة بعد  
 جملة فيها **مضي** **مضين** القول كالوجه والنداء والامر والكتابة  
 دون حروفه أي حروف القول أي ليس فيها حروف القول  
 تنبئة ظاهر هذه العبارة أنه كلما وقعت أن بعد جملة بالصفة  
 المذكورة يتعين أن تكون مفسرة **وسم** إذا قد صدر ح  
 المصنف وغيره يجوز كونها حينئذ غير مفسرة ومن ذلك  
 قولهم كتبت إليه أن أفهم جواز أن تكون فيه مفسرة وإن  
 تكون مصدرة على ضمير الباء أي بأن **خو** قوله تعالى  
**فأوحينا إليه أن اصنع الفلك** وترد أيضاً **أداة** لغرض التوكيد  
 والتحقيق **خو** قوله تعالى **فلما أنجا البكر** وترد من بفتح الميم  
 وتكون النون شرطية أي دالة على معنى الشرط بظرف  
 التضمن وهي الأصل موضوعه لما يعقل **خو** قوله تعالى  
 من يعمل مثقال ذرة خيراً يره وترد أيضاً **استفهامية** أي دالة على  
 معنى الاستفهام بطريق التضمن وهي في الأصل موضوع  
 ما لا يعقل **خو** قوله تعالى **ومن السباطين من يغوصون** **ناله**  
 ولما هن أن الصلة هنا جملة لغوصون من الفعل والفاعل  
 الذي هو الواو التي هي ضمير جماعة الذكور وإن العائد هو

الضام

الضمير

الضمير وترد أيضاً **نكرة موصوفة** أي ملازمة للوصف إما بمفرد أو  
 جملة فالأول **خو** قول العرب مررت **من محب كك** أي بشخص  
 محب كك والثاني محمودة من أعجبك **مبتدأ** لا محتمل أن تكون  
 من فيه موصولة لا نكرة موصوفة وترد أي بفتح الهمزة وتشد  
 الباء شرطية أي دالة على الشرط بطريق التضمن وهي في الأصل  
 بحسب ما تضاف إليه **خو** قوله تعالى **أما ندعو الله الأسما الحسنى**  
 وما المتصلة زائدة للتوكيد وترد أيضاً **استفهامية** أي دالة على  
 معنى الاستفهام بطريق التضمن وهي في الأصل كما عرفت إنفاً  
**خو** قوله تعالى **أكرم الله هذه** **أما** وترد أيضاً **صفة** **نكرة**  
 يكون هي أيضاً لا توصف النكرة بالمعرفة كما هو ظاهر وتعرف أي هذه بـ  
 الدالة على الكمال لأنها تدل على كمال ما هي وصف له في  
 المعنى إما في الشرف أو في الزيادة **خو** مررت **بشراي رجل**  
 أي بمرجل كما مل في صفات الرجال **تنبيه** **أشار** بهذا المثال هو أشد  
 إلى أنه لا يلزم في أي هذه أن تكون مضافة وإن تكون أضافتها  
 إلى نكرة شبيهة بالنكرة الموصوفة بها في اللفظ والمعنى  
**تنبيه** لا يلزم في أي هذه المعنى الكمال أن تكون صفة  
 بل اللازم فيها أحد أمرين إما كونها صفة كما في المثال المذكور  
 أو كونها حالا **خو** جاز يد أي رجل فأي هذا الكمال وفي  
 حال من زيد أي جاز يد حال كونه كاملاً في صفات الرجال  
 ولعل المنصنف إنما لم يتعرض لهذا الوجه أعني كونها حالا  
 لقلته وترد أيضاً **وصلة** أي متوصلاً بها وسيلة إلى **نداء**  
 أي اسم وقعت **فنه** **أل** إذا لا يجوز جمع بين حرف النداء **أل**  
**خو** قوله تعالى **أيها الأسا** وترد ما **أسم** **أسم** بالمعنى السابق  
 بانه قريباً **خو** قوله تعالى **ما عندكم ينفذ** وظاهره أنه محتمل  
 أن يكون ما هنا نكرة موصوفة لكن هذا الاحتمال لا يقدح

في القصور إذا عرفت ما  
 في القصور إذا عرفت ما  
 في القصور إذا عرفت ما

بالبعيد  
 بانه قريباً  
 بانه قريباً



في صحة المثال التمثيل اذ لا يلزم في نظر المثال ان يكون نصا في  
المقصود و ترد ايضا **شرطا** اي ذات شرط اي دالة على معنى  
الشرط على سبيل التضمن وهي في الاصل موضوعا لما لا يعقل  
**خوف قوله تعالى وما يفعلوا من خير تعلمه الله** و ترد ايضا  
**استفهامية** اي دالة على معنى الاستفهام الى اخر ما ذكر  
**خوف قوله تعالى وما تتركب بكم نيك** و ترد ايضا **تجسسا** اي ذات  
تجسس اي دالة على معنى التجسس **خوما احسن زيد** اي انها  
تجسسية ومن ثم ساق كونها مستندة الى خبر اعنه بالجملة اي دالة  
اذ لا دالة على معنى التجسس من جملة المسوقات للابتداء بالتركيب و ترد  
**لكم موضوعية** اي فلا زمة لوضعها اما بفرد او جملة فالاول  
**خوف قول العرب من رت بما يحب لك** اي بشي محب لك  
ولا يصح ان تكون ما هنا حرفا زائدا لانها لا تراد بعد البناء  
الا كان معناها السببية والتالي خوف رت بما يحب لك  
و ترد ايضا **لكم موضوعية** اي محمولة صفة لتركيب  
للدلالة على معنى لا يبق باطل التي وقعت فيه **خوف قوله تعالى**  
**مثلا ما يعقونه** فاحتمل ان وقع صفة لتركيب وهي  
مثلا لا فادة معنى زيادة الشيعاء و ترد ايضا **معرفة تامة**  
اي لا يحتاج الى صلة ولا الى صفة **خوف قوله تعالى فاعلموا**  
**اي فاعلموا الشئ** هي ابداء في حذف المضايق واقدم  
المضايق اليه مقامه فان فصل وارفع **و ترد حرفا**  
معطوف على قوله ترد ما اسم اي ترد ما حرفا والفرق  
بين ما هنا وهناك بالاسمية والحرفية اعاد قوله ترد  
**فتكون اي حينئذ نافية** اي دالة على معنى النفي  
فتدخل على الاسم **خوف قوله تعالى ما هذا بشرا** على الفعل  
خوما تاتيهم من آية و اثر الاول لاشتماله على الاشرف

الضمير

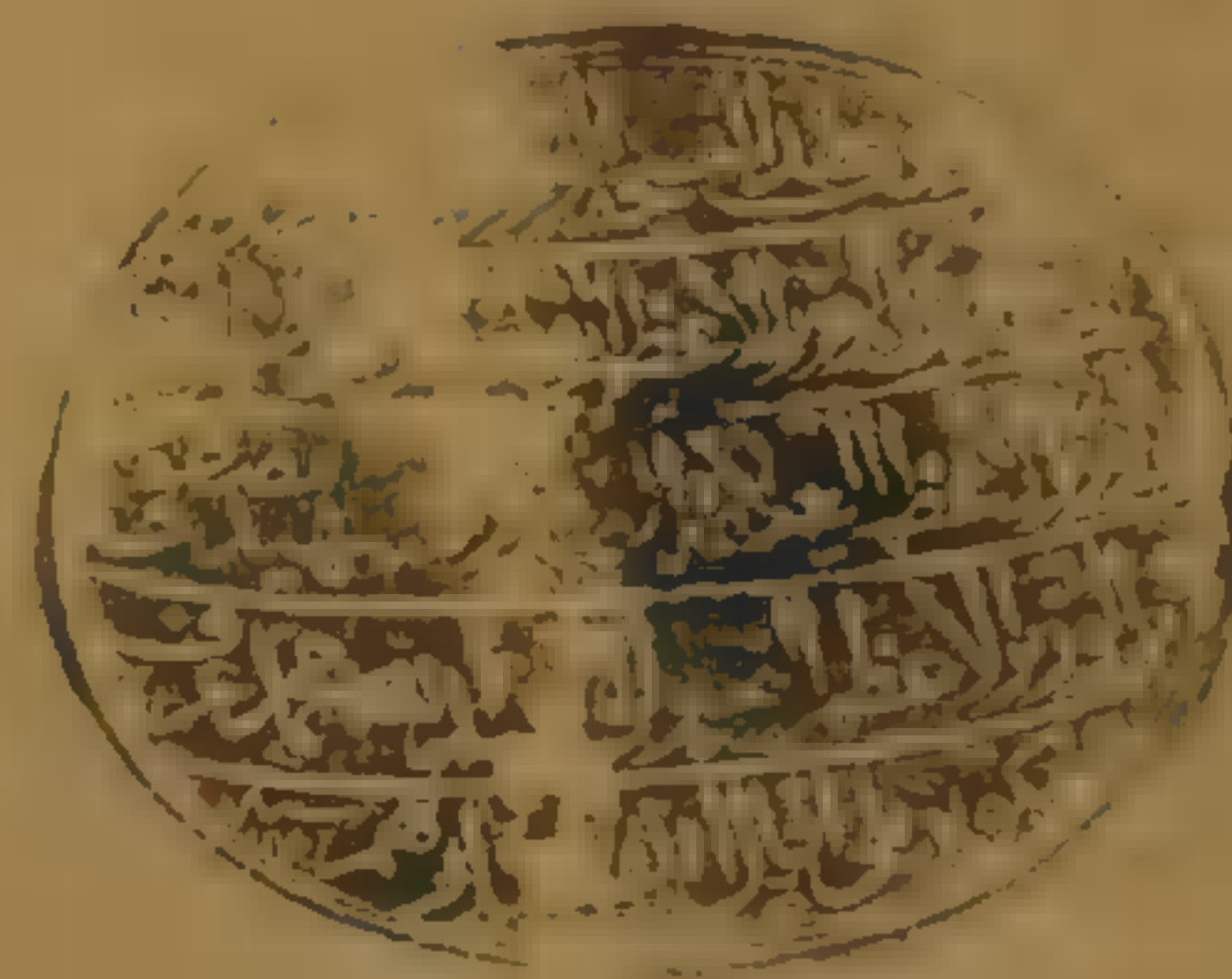
ونحو

ويكون ايضا **مضد رتبة** اي تؤول مع صلها بمضد **خوف قوله**  
**ودوا ما عظمى** اي عتكر و خوما يصف البتة الكذب  
واثر التمثيل لها مع الماضي لانه الاصل وتكون ايضا **كافة** اي زائدة  
لكيف الضاميل ومنعة عن العمل **خوف قوله تعالى انما الله واحد**  
فان ان هنا كانت قبل اتصال ما هذه عاملة تنصب الاسم وترفع  
الخبر فلما اتصلت بها كفتها عن العمل فصار ما بعدها متبدا  
و خبر او ترد ايضا **زائدة لغرض التوكيد** و التحقيق **خوف قوله تعالى**  
**فما رحمة من الله لنت لهم** ولا يصح ان تكون ما هنا استفهامية  
لانها وقعت مجرورة برفي وما الاستفهامية اذا حرت حد  
الفها في غير الضرورة **وهذا** الذي تراه من اول المقدمة  
الى هنا مع التوفيق وهو لغة وجعل الاسباب موافقة  
للمطلوب و عرقا خلق الطاعة في العبد والعلم من  
افضل الطاعات **كافي** في المقصود من وضع هذه الرسالة  
**محصلا** فليقتصر عليه وقوله محصلا منصوب على التميز  
عن نسبة كافي الى الضمير المستتر فيه العائد على هذا  
وحينئذ فهو مضد معنى بمعنى المحصل و يحتمل ان يكون  
منصوبا على حال من الضمير المذكور فهو حينئذ اسم  
مفعول والنوطة هو الاول والله سبحانه وتعالى اعلم  
يا قاري الخط بالعينين **نظير** لا تنس صاحبها بالخبر تذكر  
**وهب له دعوى لله صلوة** لعلها من صروف الدهر **خبر**

- ١٠ وكان الفراغ من تسليخه ضحوة يوم الاثنين
- ١١ خمس في رجب حرام من مشهور سنة
- ١٢ الف ومائة سنبله
- ١٣ برقم الفقه الى الله تعالى
- ١٤ محمد بن عبد النبي
- ١٥ محمد الناف
- ١٦ محمد بن محمد
- ١٧ محمد بن محمد
- ١٨ محمد بن محمد

بلغ مائة في الطام  
وارحووا الله تعالى  
١٩







كتاب الخرجين في علم العروض مع رسالة الأندلسي





بسم الله الرحمن الرحيم

والنظم ميزان يمتحن عروضا  
بها النقص والرحمات يدر بها الفنى  
وانواعه ثل خمسة عشر كلها  
تولد من جزئين فرعين لا سوى  
واول نطق للرء حرف محرك  
فان يات ثانيا قبله اسبب بدا  
خفيف متى ييكن والا فمصد  
وسمى بمجموع فعل ويضد  
كفعل ومن جنسيهما الجزء قد اثنى  
نحاسية مثل والسباعى ثم لا  
فقولن مفاعيلن مفاعيلن وفا  
علاش اصول الست فالفشهاوى  
صابت صابها جوار حافدا  
ركوني بهمة كوقعيها سوى  
فاز انواتي فيها حبيتها  
ولا يد طولاهن بعناد هل وفا  
فرتب الى اليان دوائر خلتش  
اولات عجزه لجزء ثنائيا  
خمن ابن زهرولة فل ستة  
جلك حش لدبل وف ز ن ش  
وطول عزيزكم بد علكم طووا  
يحرز قس تميم اشرف ما ترى  
فتمها ابني المصراع والبيت منه والقصيدة من ابيات بحر على استوى  
وقد اخر الصدور العروضا مثله  
من البحر الضرب اعلم الفرق عتسا

هذا البيت من قصيدته  
التي في كتابه

القباب الابيات

اذا استكمل الاجز ابيت كشموه  
عروض وضرب تتر او خولت وفا  
بهرهما وازداد سطحك جائد  
اخيرا فالفرق بينهما الخجلي  
واسقاط جزئيه وشطر وفوته  
هو الجزء ثم الشطر والنك ان طر  
للاول حتما **سل** حرف فاذن شرد  
جواز **م** حرف كفو اخى هدى  
وجوز ثانيا بالسريع وسابع  
ولمك **ب** حرف وهو نزل متى اثنى

خ  
اخا

الزحافات المنفردة

وتغير ثانيا حرف في السبب او عه  
زحافا فادج الجزء من ذلك حتى  
وذلك بالاعسكان والحذف فيها  
يغم على الترتيب فاقص على الولا  
فتلك ثانيا للجزء الاضمار متبعا  
نحين ورقص فادع كلابا اقتضى  
ورابعه لم يبل الا بطيته  
اي الحذف ان ييكن ولا فندجا  
وعصبت وقبض ثم عقل عايس  
وكف سقوط السباع الساكن اقتضى

الزحافات المتعددة

وطيك بعد الحين قبل وبعد ان  
تقدم اخمارا هو الحزن يافنى  
وكفك بعد الحين شكل وبعد ان  
جرى العصب نقص كل البلي يحوى

القباب



**مخافة مراقبة المخافه**

اذ السببان استجعا لهما النجا . أو الفرد حتما فالعاقبة اسمها  
للادب او ثابته او كليهما اسم صدره وعجز قبل الطرفان جا  
تخل بحد وكاهن ي وجزها . برى متى فقد وقد جاز ان ترى  
ومنك للضدين مبدأ شطر لسم . باربعها كل مراقبه دعاء  
واحرطى جزف كافه لها . بكلمها فان فعل بها ايها نشا

**علل الأجزاء**

ومالم يكن متماضى ادغ بعلة . زيادته والنقص فراق النى  
فرد سببا خفا لتوفيل كاسل . بغايته من بعد جزء له لهند  
ومجزوهم ذيله بالسكن ثامنا . وسبع به المجزؤ في رمل عوى  
وان زدت صدر الشطر مادون حسيه . فذلك خزم وهو افصح ما يرى  
وحذف وقطف قصر القطع حذو . وصلم ووقف كشف الخزم ما انقرا  
مواقفها اعجاز الجراء ان انت . عروضا وضربا عدا الخزم غابت  
ففى **خاسون** الحذف للحذف وقطن . به او ثوسكن **بد** ولا ثقل الش  
و **حسك** فيها القصر حذو فك ساكتا . وسكن حرف قبله اذ حلى العصا  
كذ القطع لكن فى سبب جرى . وفى ريد هذا وحصر له حوى

وحذفك

وهذا السكت يوقف على ما يسقط  
وهذا كهنه ول فعل امر من التولي  
اي ابيع الهدى وهو ضد الضلال

وحذفك مجموعا دعوا حذو كاسل . والافصله والسرير به ارتدا  
ووقف وكشف فى المحرك سابعاً . فاسكن واسقط محرطى . وفى هذا  
وقطفك المحذوف بترتيب . وقيل للدي اختص باسمه فى الرعا  
و **سلو** اخزم للضد صدرها . ووضع فعولن ثلثه ثمنه بدا  
وضع مفاعيلن لخزم وشتره . وللخرب اعلم بالمراتب ما خفا  
نفاعلتن للعضب والقسم والجسم . وخوم ونقض فيه غفص وقد مضى

**ما جرى مجرى العليل من الزخاف**

وشقت **س** اخزم وثله اقطعه اضرت . تحين وأولى من حذف ولا سوى  
فصدر او حشو اقل عروضا وضربا . تغيرت الاجزاء فاختلف الكنا  
فقيل ابتداء او اعتماد وفصلها . وغايتها المختص منها ببا جرى  
وان تنج فالوفور تيلوه سالت . صحيح مرمى لا تنع ذلك الهدى  
وقد تراجعا لا فخذة مفضلا . له ولا لقايب وبالرمر يفتدى  
فالاول محر فاعروض ومزبه . وغايتها سين فدا لث فظا  
فخذ وما فيه الزخاف وسالك . وما حشوه ملغى دناه الى القضا

**الطويل**



أرى غرواً لم شتبه صدوكم اسودوا حجاج امر المؤمنين عفا

### المديد

بحر دكليب لا يغزاعلوا المنا يعيش هندی متى ما بيع اهتد  
فمن خصيصا كل جوت ربابده فياليت شعري هل لنا منه مرنوى

### البسيط

جرت جولة يا حار شعوا خيلت وفوق فيسير واسند قد هيج الجوا  
فحقت ارجال ذالقيهم فذقتهم اصاح مقامى ذاك الواسع قد علا

### الوافر

دنت بخدي فيه لنا غنم به ربيعة تقصيني ولم تستطع اذا  
سطوح حفران به نزل الششا تفاحش لولا خير من ركب المظا

### الكامل

جرت طلائعوا اجالا براقي اجتر لانت اللذ سبقتهم الى  
مختلف الامرافتقت فاكثروا وعيش يذب الصم من تايرو ولا  
نقلهم عن حدة غابا است والشفال لم تحذ فاروا كسى

### المرح

وأبد شهب الضيم باس يد ودهم كذاك اذا ما توافوسى امرؤ دنا

### الرجز

زكت دهرها دار بها القلب جاهد وقد هاج بلوى منزل ثم قد شجا  
فيا ليتنى من خالد ومن افهم ارى نقلا لا خير من لنا اسنا

### التمثل

حبونك سحفا اذ لك الحسن فارغا ففى مقفلات ما لم افعلت دوا  
فصلت فضاها صابر وهى انصبت له واضحات دونه عذب القنا

### السريع

طغى بدوشام محول لا لقيد ما به النش في حافات حلى قدنا  
أرد من طريف فى الطريق وفأوه ولا بد ان اخطاك من طلب الرضا

### النسرح

بلغ نفشى صبر سعد بذي شعى على سميت سولايف بها الانس

### الخفيف

كفيت جهارا بالسخال الردافان قد رنا جدر فى امرنا خطب دحما  
فلم تغير يا غمير وصالحا بحاجته فى جلا علقوا عا



## المصارع

لماذا دعاني مثل زيد الى شاة فان تدن منه شبرا اذكو اليه ذرا

## المقتضب

وما اقبلت الا اتانا بعلمنا هـ مبشرنا يا حبة اماننا

## المجتمعة

نقام هلال من علفت ضمائرهم • اوليك كل منهم السيد الوفي

## المتقارب

سبولا بن مرسية ورودا المسية دمنة لا يتش فكذا قصنا  
افاد فجا اسباب اش برونده • وقت سداد فيه منك لنا خلا  
فالاضرب سحج والاعار يضردنة • والاعرة يمي الدواير هي الهد  
وقل واجب التغيير اضرب بحره • وجازل جنس الزخاف كالنقى  
وخذ لقب المذكور مما شرحته • وضع دمة بخذ وباحذ من مضى

## القوافي

وقافية البيت الاخيرة بل من المحرك قبل الساكنين الى انتها  
تخوّر وساحر فابتنت له • وتحركة المجري وان قرنا بما

يداني

الاسم

يداني فذا الكفنا والاقوا واجد الاجازة والاصناف والكل منتفعا  
فوصلا بها لبنادتها النفاذ والخروج بذي لين لها الوصل قد  
ورددنا حروف اللين قبل الروي لا يسوي الفمعا التحرك خذوا  
وتاسيسها الهادي وتاليمه للروي ومن كلمة او اخر اخبرنا ما تلا  
ونقطة قبل الوتر بعد الدخيل من يوده باشاع من ساند اعند  
بذاوتها سيس وحذف ورد فما وتوحيها مثل ارتدع دوع روع  
ومستكمل الاجزا العديس سيناده هو البأزم النصب برعن  
ومطلقا باللين والمهاستها وتبلغ شعاعا بالمقيد عكس ذرا  
فجردتها ارد فما استسنه ما والاول قد يولي الخروج بمحتفا  
ورودف بالتسكين حذو سين ذرا بادون خمس حركت فصولا  
فواتر ددارك راكب احف بكوا وسنا وتعينه اخراج معنى لاد  
وتكزيرها الا بطلا العظا ارتفعوا ومعنى ويكر افعه كمالا دنا  
وللقعا تنويع العرو من بكامل وقيل شله التجريد في الضرب  
وقد حكمت سندا وتعين والذى وتسطفي في العلم توسعة حبا  
وسيا العبد الله ذ الخور جى من مطالعوا الخافه منه بالدعا

مت ارسا المحمدية





المحضر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغني ابو عبد الله محمد المحرر في بابي الجيتم الانصاري  
الاندلسي احمد الله وان توكل عليه واصلى على نبيه محمد وعلى اله واصحابه  
الذين قاتلوا بين يديه وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر  
علل الاعراض الاربع والثلاثين والمضروب الثلاثة وستين خاصة ولا  
الغرض لشي من زحاف الحشو غالباً وصغت فيه ستة عشر بيتاً اول  
لعظة من البيت يعطى اللقب اما اشتقاقاً او مضارعةً سماحاً واخر  
العروض من حرف من حروف ابجد ويعطى عدد الاعراض والعروض  
اخر جزء من السطر الاول من البيت واول حرف من السطر الثاني  
يعطى عدد المضروب والضرب اخر جزء من البيت وجعلت روى  
البيت حرفاً يعطى عدد الاجزاء والحروف المذكورة هي هذه ابجد هـ  
هـ و ز ح ط ي و خرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روى  
الفروع حرفاً يعطى مرتبته ايضا والاجزاء التي تتركب الشعر منها سبعة  
جزان منها خماسيان فعولن وفاعلن وخمسة منها سباعيات وهي متفعل  
ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفاعلتن وليس مفعولات منها

88

عنه الجوهرى وهذه الاجزاء متحركة من سبب وتد وفاصلة  
فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قسم وثقل  
وهو متحركان نحو لك والوت وايضا نوعان مجموع وهو متحركان  
بعدهما ساكن نحو ابلغكم ولا بد من ذكر القاب العلل وهي الخمس  
وهو حذف الثاني الساكن والاضمار اسكانه ان كان متحركا  
والطى وهو حذف الرابع <sup>ساكن</sup> والخبل الخين والطحى والقبط حذف  
الخامس الساكن والعصا <sup>ساكن</sup> اسكانه ان كان متحركا والقصر  
حذف للساكن السبب ثم اسكان متحركه والقطع فعل ذلك  
في الوت والكف حذف السابع الساكن والكشف حذف ان  
كان متحركا والوقف اسكانه والوقف والكشف مختلفان بمعنى  
والقطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ومخصص <sup>او يبدل</sup>  
الجد حذف وتد مجموع والصلم حذف المفروق والتعريف  
حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب  
خفيف والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما تبقى والجزء  
حذف جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف البيت والذهك

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً لمن يتفكر في خلقه  
والله اعلم بالصواب



متن اخر رحيه في علم العروض

الرامزه في علي العروض والقافيه

للسيخ العلامة الخنجرجي

رحمه الله تعالى

ونفع بها



بعضهم مورخا وفاة مولانا

السلطان عثمان رحمه الله

قضى عثمان سلطان البرايا باسياف العساكر والجنود

ووافته الشهادة بالسرايا مورخه كعثمان الشهيد

١٥٣١



طالع فيه داعيا ملكه بطول البقا  
ودوام العرفه الارثقا المنقذه  
الرحم الله تعالى عن امام الدين  
بن احمد العمري الشديخي  
للامام بالسيده الاميرة  
السه عنه وعن والده  
وسليخه امين

اشارة بالبحر الى ان هذا ثلث  
الضروب وهو محذور  
فيقول الى فعلين وهو غلبه  
اذ المرد لم يدنس بالواو  
كل زيادة يرد بها

حذف ثلثيه والتوفيل زيادة سبب ساكن خفيف والاذالت  
زيادة حرف ساكن على الوند المجموع والمستيع زيادة حرف ساكن  
في سبب خفيف وليست بالابيات **الطوبى**  
اصله فعولن مفاعيلن اربع مرات  
طويل على الليل اذيت كالسار **خنوخ** الدجى والنجم شقار **خنوخ**  
**الخنوخ** اصله فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
سد مباعا في التجنى **دجاء** وانتي ينسيم يده وزهو  
**البسيط** اصله مستفعلة فاعلة مستفعلة فاعلة مستفعلة فاعلة مستفعلة  
اسطر جاك بالايام مبتجاء **واغنم** من الاش قبل الشيب **نعا**  
**الوافر** اصله مفاعلة ست مرات  
توافرت المنى وجنيت **مرطبا** حتى مواصلة غير ذلوى  
**الكامل** اصله متفاعلة ست مرات  
وكلت لا احد يفوتك فانبج **طرق** السيادة في غلول استوي  
**الخنوخ** اصله مفاعيلن ست مرات ولكن استعمل اربع مرات  
هنجتم اذ دنا **سنا** **بري** جثمانه **الوجد**

الرجز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّعْرُ مِيزَانٌ يُسَمَّى عَرُوضُهُ • بِهَا النِّقْصُ وَالرُّجْحَانُ يَدْرِيهِمَا <sup>الفَتْحُ</sup>  
وَأَنوَاعُ قُلُوبٍ خَمْسَةٌ عَشْرُ كُلُّهَا • يُؤَلَّفُ مِنْ جُرَيْنٍ فَرَعَيْنِ لَا سَوَى  
وَأَوَّلُ نَطْقِ الْمَرْءِ حَرْفُ مُحَرَّكٍ • فَإِنْ يَأْتِ تَانٍ قَبْلَ دَا سَبَبٌ بَدَأَ  
خَفِيفٌ مَتَى يَسْكُنُ وَإِلَّا فَضْدُهُ • وَقُلْ وَتِدَانٌ زِدَتْ حَرْفًا بِلَا أَمْتَرَا  
وَسَمٌّ مَجْمُوعٌ فَعْلٌ وَبِضْدِهِ • كَفَعْلٌ وَمِنْ جُنْسَيْهِمَا الْجَزُّ قَدْ رَأَى  
خَاسِيَّتَهُ قُلُوبُ السَّابِعِي ثُمَّ لَا • يَقُوتُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ إِذَا تَرَى  
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِلَتُنْ وَفَا • عِلَالَتُنْ أَصُولُ السِّتِ فَالْعَشْرُ مَا <sup>جَوَى</sup> قَدْ  
أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَاهِرَ خَفَا فَا • بِرُكُونِي بِهِ مَهْ كَوَقْعِيهِمَا سَوَا  
فَمَا زِلْتُ رَأَى فِيهِمَا حَبِيبَتَهُمَا • وَلَا يَدُ طَوْلَاهُنْ يَعْغَا دَهَاوَا <sup>الْوَفَا</sup>

فَرَيْتُ إِلَى الْبَازِنِ دَوَائِرُ خَفَلَتْ • أَوَّلَاتٍ عَدَجَتْ خَزْنُ ثَنَى ثَنَى  
ثَلَاثَتُهَا وَثَلَاثَانِ ثَلَاثَةٌ • وَثَلَاثَتُهَا ثَلَاثَةٌ عَلَى الْوَا <sup>الحضبة النواجي</sup>

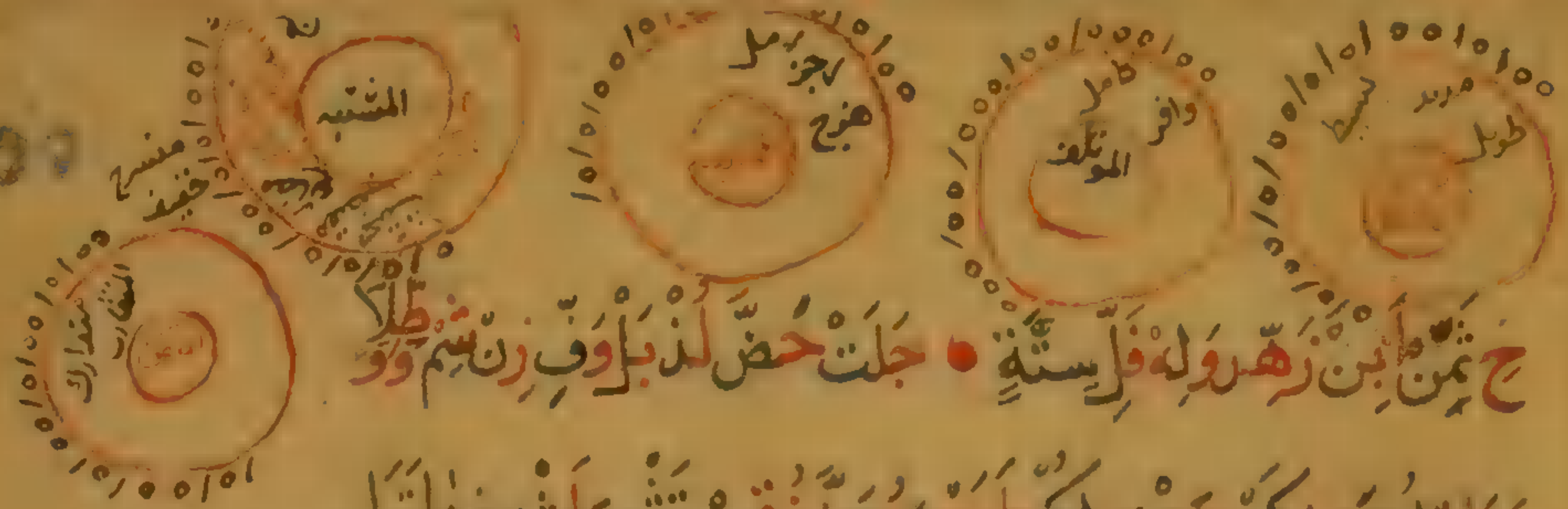
حُثْمَيْنِ مَابَيْنَ زَهْرُولِهِ فَلِسِتَّةٍ • جَلَّتْ حُضُّ لَذْبُلُوفٍ زَيْنٌ مَطْلَا

وَطَوْلُ عَزِيزٍ كَرِيمٍ عَدَبَ لَكُمْ طَوَّو • يُعَزُّزُ قِسْ تَشْمِينِ أَشْرَفِ مَا تَرَا  
فِيهَا ابْنِي الْمَصْرَاعِ وَالْبَيْتُ مِنْهُ وَالْقَصِيدَةُ مِنْ آيَاتِ تَحَرُّ عَلَى اسْتَوَا  
وَقُلْ الْحَرْفُ الصَّدْرُ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ • مِنَ الْعَجْرِ الضَّرْبُ أَعْلَمُ الْفَرْقِ بِأَعْيُنَا

### الْقَابُ الْأَبْيَاتِ

إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْرُ آيَاتُ كَشَوِهِ • عَرُوضٌ وَضَرْبٌ تَمَّ أَوْ خُولِفَ وَفَا  
بِرْزَهْرِهِمَا وَأَزْدَادُ سَطْحِكَ جَا • أَخِيرُهُمَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْجَلَى  
وَأَسْفَطُ جُرَيْنِهِ وَشَطْرٌ وَفَوْقُهُ • هُوَ الْجَزُّ تَمَّ الشَّطْرُ وَالثَّنَاكَ أَنْ طَرَا  
لِلأَوَّلِ حَقْمًا بَلْ مَوْفٍ فَإِنْ تَرُدَّ • جَوَازًا فَتَهْزُ حَدْسٌ كَفُؤًا أَخِي هَذَا  
وَجَوَازُ تَانٍ بِالسَّرِيعِ وَسَابِعِ • وَنَهْكَ بِرِزِي وَهُوَ نَزْرُ مَتَى آتَى

### الرَّجَافُ الْمُنْفَرِدُ



هذا الذي بعد  
هو حرفها الذي ينبغي



وَتَعْيِيرُ ثَانِي خَرَفِي السَّبَبِ اَدْعُهُ • زَحَافًا وَاجْزَاءً مِنْ ذَلِكَ اَحْتَمَى  
وَدَلِكُ بِالْاِسْكَانِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا • يَعْمُ عَلَى التَّرْتِيبِ فَاقْضِ عَلَى الْوَلَا  
فِي ذَلِكَ يَتَانِي الْجُزْءُ الْاَصْمَارُ مُتَبَعًا • بَحْنٍ وَوَقْعٍ فَادْعُ كَلَامًا اَقْتَضَى  
وَرَابِعُهُ لَمْ يَبْلُ الْاِبْطِيءُ • اَيِ الْحَذْفِ اِنْ يَسْكُنُ وَالْاَقْدَحُ  
وَعَصَبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ خَامِسٌ • وَكَفُّ سَقُوطِ السَّابِعِ السَّاكِنِ اَنْقَضَا

## الزحاف المزدوج

وَطَبِئِكَ بَعْدَ الْحَنْ جَلُّ وَبَعْدَانِ • تَقَدَّمَ اَصْمَارُهُو الْخَرْبُ يَافَتِي  
وَكَفُّكَ بَعْدَ الْحَنْ سَكَلٌ وَبَعْدَانِ • جَرَى الْعَصَبُ نَقْضُ كُلِّ ذَا الْبَابِ مَحْنَوِي

## المعاينة والمراقبة والمكانفة

اِذَا السَّبَبَانِ اسْتَجْمَعَا لَهَا النِّجَا • اَوَّلُ الْفَرْحَمَا فَاَلْمُعَايَنَةُ اَسْمَدَا  
لِلْاَوَّلِ اَوْتَانِيهِ اَوَّلِكِيْنِهَا اَسْمُ صَدْرٍ وَعِجْرٌ قِيلَ وَالْطَّرَفَانِ جَا

تَحَلُّ بِمَحْدٍ وَكَاهُنٍ • وَجُزْءُهَا • بَرَى مَتَى تَقْعَدُ وَقَدْ جَارَ اَنْ يَرَى  
وَمَنْعُكَ لِلصَّدَّتَيْنِ مَبْدَأُ شَطْرٍ لَمْ • يَارِ بِعِهَا كُلُّ مُرَاقِبَةٍ دَعَا  
وَالْمَحْرُوطِي جُزْءٌ مُكَانِفَةٌ لَهَا • يَكْمَلُهَا فَاَفْعُلْ بِهَا اَيْهَا تَشْتَا  
عِلَالُ الْاَجْزَاءِ

وَمَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا مَضَى اَدْعُ بَعْلَانِ • زِيَادَتُهُ وَالنَّقْصُ فَرَقَا لِيذِي اَلْهَوَى  
فَزِدْ سَبَبًا خَفَا لِمَزِيدٍ كَامِلٍ • بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَرِّ لَهُ اَهْتَدَا  
وَمَحْرُوطٌ هَجْ دَيْلُهُ بِالسَّكَنِ ثَامِنًا • وَسَبْعٌ بِهِ الْمَجْرُوفُ فِي رَمَلٍ عَرَى  
وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ <sup>خَمْسَةِ</sup> • فَذَلِكَ حَرْمٌ وَهُوَ أَفْحَمُ مَا يَرَى  
وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ قَضَرٌ لِقَطْعِ حَذْفٍ • وَصَلُّهُ وَوَقْفُ كَشْفِ اَلْاَلَمِ مَا اَنْفَرَى  
مَوَاقِعُهَا اَعْجَازُ الْاَجْزَاءِ اِنْ اَنْتَ • عَرُوضًا وَضَرْبًا مَاعِدَا الْحَرْفُ قَا <sup>بَيِّنًا</sup>  
فَقِي حَاسِبُوكَ الْحَذْفُ لِحَفِ وَ <sup>فَطْفَنَ</sup> • بِهِ اِنْ يَسْكُنُ يَدٌ وَالْاَنْقَلُ اَسْفَى



وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَذُفَكَ سَاكِنًا. وَتَسْكِينُ حَرْفٍ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصَا  
 كَذَا الْقَطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبٍ جَرَى. وَفِي وَدَيْهِ هَذَا وَجْهٌ لَهُ حَوَى  
 وَحَذُفَكَ بِمَجْمُوعٍ دَعَا وَاحِدًا كَامِلًا. وَالْأَفْصَلُ وَالسَّرِيعُ بِهِ أَرْتَدَى  
 وَوَقَفَ وَكَشَفَ فِي الْمَحْرُوكِ سَابِعًا. فَأَسْكِنَ وَأَسْقِطَ تَحْرُطِي وَإِلَهُ هَذَا  
 وَقَطَعَكَ لِلْمَحْذُوفِ بِتَرْكِ سَبَبٍ. وَقِيلَ الْمَدِيدُ أَخْصَصَ بِاسْمِهِ الدُّعَا  
 وَسَلُّودًا إِخْرَمَ لِلصَّدْرِ وَرَدَّهَا. وَوَضَعَ فَعُولُنْ ثَمَّةُ ثَرْمُهُ بَدَا  
 وَوَضَعَ مَفَاعِيلُنْ بِحَرْمٍ وَشَتْرِهِ. وَلِلْحَرْبِ أَعْلَمُ بِأَمْرَاتٍ مَا خَفَا  
 مَفَاعِلَتُنْ لِلْعَضْبِ وَالْقَضْمِ وَالْجَمِّ. وَحَرْمٌ وَنَقْصٌ فِيهِ عَقْصٌ وَقَدْ  
 فَاجَرَى مِنَ الْعِلَالِ تَجَرَّى الزَّخَافِ لَا  
 وَشَعَتْ كُنْ أَخْرَمَ وَتَدَّهَ أَقْطَعُ إِضْمَرْتُ يَحْبَنُ وَأُولَى سِرٌّ يَحْذِفُ وَلَا سَوَى  
 فَصَدْرًا وَخَشَوَاتٍ عَرُوضًا وَضَرْبًا تَغَيَّرَتْ الْأَجْرَاءُ فَاخْتَلَفَ الْكُنَا

فَجَزَى

72

فَقِيلَ ابْتَدَأَ وَأَعْتَمَدَ وَفَضَّلَا. وَغَايَتُهَا الْمُخْتَصُّ مِنْهَا مَا جَرَى  
 وَإِنْ تَجَّ فَاَلْمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ. صَحِيحٌ مُعَرَّرِي لَا تَدْعُ ذَلِكَ الْهَدَى  
 وَقَدْ تَمَّ إِجْمَالُ الْخُذَّةِ مُفَصَّلًا. لَهُ وَلَا لِقَابٍ وَبِالْزَمْرِ يَهْتَدَى  
 فَالْأَوَّلُ تَحْرُفًا لِعَرُوضٍ قَضَرُ بِهِ. وَغَايَتُهَا سِينٌ فَذَلِكَ ثَلَاثُ قَطَا  
 فَخُذْ مِنْهُ مَا فِيهِ الزَّخَافُ وَسَالِمًا. وَمَا حَشَوُهُ مُلَغًى دَنَاهُ أَرْعَ لَا الْقَصَى

## الطَّوِيلُ

الْأَجْرَى غُرُورًا أَمْ سَبْدَى صُدُورًا. أَسْوَدُ وَاحِدًا أَيْ أَمِ الْمَوْرُ قَدْ عَفَا

## الْمَدِيدُ

بِجُودٍ كَلَيْبٍ لَا يَغُرُّ أَعْلَوَا أَمْسَا. يَعْيشُ بِهِنْدِيٍّ مَتَى مَا يَعْ اهْتَدَى  
 فَمِنْ مُخَصِّبِنَا كُلِّ جَوْنٍ رِبَابُهُ. فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مَرُّ تَوَى

## الْبَسِيطُ

فَمِنْ مُخَصِّبِنَا كُلِّ جَوْنٍ رِبَابُهُ

أَعْرِفُ



جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارِشَعُوا حِيلَتْ • وَقُوْفِي فَيَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَيَّجَ الْجَوِي  
فَحَقَّبُ أَرْجَاءَ دَالِقِيهِمْ فَذُقْتُمْ • أَصَاحُ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا

## الوَافِدُ

دَنْتُ بِجَدِّي فِيهِ لَنَا غَمْرٌ بِهِ • رِبْعَةٌ تَعْصِيَنِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَذِي  
سَطُورُ حَفِيرٍ إِنْ بِهَا نَزَلَ الشِّتَا • تَفَاحَشَ لَوْ لَا خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَا

## الكَامِلُ

هَجَرْتُ طَلًّا لَا يَصْحُوحُ جَالًا بِرَأْمَتِي أَحْشَى لَأَنْتَ اللَّذِّ سَبَقْتَهُمْ إِلَى  
بِمُخْتَلَفٍ الْأَنْزَافِ تَقَرَّرْتُ فَالْكَرَّوَا وَعَبَسَ يَدَبُ الصَّمْرِ عَنْ تَأْمُرٍ وَلَا  
نَقَلْتَهُمْ عَنْ حِدَّةٍ فَاثْبَتَا سَتَ وَالشَّقَاءُ نَحَافٍ لَمْ يَجِدْ فَارِغًا كَفَى

## الْمَكْرَجُ

دَنَا  
وَأَبْدِ بِسَهْبِ الضِّمِّ بِأَسَايِدِ وَدُهُمْ كَذَاكَ وَلَوْ مَا تَوَافَعُوا سِيَّامُ

## الرَّجَزُ

٩٣

زَكَّتْ دَهْرُهَا دَارُهَا الْقَلْبُ جَاهِدْ • وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مِنْزِلُ ثُمَّ قَدْ شَجَا  
فِيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنْ فِيهِمْ • أَرَى ثِقْلًا لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَنَا أَسَى

## الْمَمْلُوكُ

حَبُونُكَ سَحَى مَا لَكَ الْخَسْفُ فَارِجًا فِي مَقْفَرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلْتَ دَوَا  
فَصَلْتُ قَضَاهَا صَابِرًا وَهِيَ أَقْصَدَتْ • لَهُ وَاصِحَاتُ دُونِهَا عَذَبُ الْقَنَا

## السَّكْرِيعُ

طَغَى دُونَ شَامٍ مُحَوَّلٍ لِالْقِيلِ مَا • بِهِ النَّشْرُ فِي حَافَاتِ رَحْلِي قَدْ نَمَا  
أُرْدَمِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءً • وَلَا بَدَانَ أَخْطَاتٍ مِنْ طَلِبِ الرِّضَا

## الْمُنْكَرُخُ

يُرَى  
يَلْجُ وَيَغْشَى صَبْرَ سَعْدٍ بِذِي سُمِّيَ • عَلَى سَمِيَتْ سُولَافٍ بِهَا الْأَنْسُ قَدْ



## الخفيف

كُفَيْتَ **جَهَارًا** بِالسَّخَالِ الرَّيِّ فَا **قَدَرْنَا** بِجَدِّ فِي أَمْرِنَا خُطْبَ دِي <sup>حَمِي</sup>  
فَلَمْ تَغْيَرْ يَا عُمَيْرُ وَصَاطُهَا • جَحَاجِحَةٌ فِي جِلْبَانَا عِلْقُوَامَعَا

## المضارع

لَمَّا زَادَ عَانِي مِثْلَ زَيْدٍ إِلَى ثَنَاءٍ • فَإِنْ تَذَنُّ مِنْهُ شَبْرًا إِذْ كَرَّ إِلَيْهِ <sup>ذَا</sup>

## المقتضب

وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا أَتَانَا بِعِلْمِهَا • مُبَشِّرُنَا بِأَحَبِّ دَمَائِهِ آتَى <sup>حَتَّى</sup>

## المجتنب

نَقَامَ هَلَاكُ مَنْ عَلَقَتْ ضِمَارُهُمْ • أُولَئِكَ كُلُّهُمْ السَّيِّدُ الرَّضَى

## المتقارب

سَبَوَا بَنِي مَرْثُومَةٍ وَرَوَّيَّةٍ • دِمْنَةٌ لَا تَبْتَسُّ فَكَذَا قَضَى

أَفَادَ فُجَادَ آبُنَا خَدَاشَ بِرِفْدِهِ • وَقُلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حَلَا  
فَالَا ضَرْبَ **سَحْ** وَالْأَعَارِضُ **لَدُنْ** • وَالْأَحْمَرُ **هَمِي** وَالْدَّوَابُّ **هِي** أَطْهَى  
وَقُلْ وَاجِبُ التَّغْيِيرِ اضْرِبْ نَحْرَهُ • وَجَائِزُهُ جُنُسُ الزَّخَافِ كَمَا ابْتَنَا  
وَحُلُوبُ الْمَذْكُورِ مِمَّا شَرَحَتْهُ • وَضَعُ زَيْنَةٍ تَحْدُو بِهَا حَذُو مَنْ مَضَى

## القوافي

وَقَافِيَةُ الْبَيْتِ الْآخِرَةِ بِلْ مِنْ **الْحَمَلِ** قَبْلَ السَّاكِنِينَ إِلَى أَنْتَهَى  
يَحْزُرُ وَيُحَرِّفُ أَنْتَسَبَتْ لَهُ • وَحَرَكَةُ الْمُجْرَى فَإِنْ قُرْنَا بِمَسَا  
يُدَانِي فِذَا الْإِكْفَاوُ وَالْأَقْوَامُ **بَعْدَ** • الْأَجَازَةُ وَالْإِصْرَافُ وَالْكُلُّ مُسْتَقَا  
فَوْضَلًا بِهَا لِينًا وَهَاءُ النَّفَادُ وَالْخُرُوجُ بِذِي لِينٍ طَاهَا الْوَضَلُ قَدْ تَقَا  
وَرِدْ فَاحْرُوفًا لِلْبَيْنِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا • سَوِيَّ أَلِفٍ مَعَهَا التَّحْرُكُ حَذُو ذَا  
وَبَاسِئًا الْهَآوِي وَتَالَيْتُهُ الرَّوِيُّ • مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ آخَرِ اصْمَارُ مَا تَلَا



فوله بنذا شعلق  
لخند ولى در طبع  
ازى سناندى هذا  
وفى تاسيس  
تكميل



تمت بحمد الله تعالى